



وصول أول مساعدات لمناطق خارج سيطرة النظام السوري... وفرق الإنقاذ والتدخل السريع السعودية تبشر عملها

مخاوف من ارتفاع قياسي لضحايا الزلزال



انتشال طفل عمره 13 عاماً أمس بعد بقاءه 90 ساعة تحت الأنقاض في هاتاي بتركيا (موقع كوز)

أنقرة، سعيد عبد الرازق
الرياض، عبد الهادي حيتور
إدلب، الشرق الأوسط
وسط أنباء تتحدث عن وجود مئات العالقين تحت الأنقاض...
رسالة طيب إردوغان خلال تفقده المواقع المتضررة من الزلزال في غازي عنتاب (جنوب شرقي تركيا)...

انتشال ناجين بعد 3 أيام تحت الأنقاض

أنقرة، سعيد عبد الرازق
إتقان حفيدي، وخصوصاً رئيسنا (رجب طيب إردوغان)، بارك الله في حكومتنا...
تمكنت فرق الإنقاذ، أمس الخميس، من انتشال طفل بقي 90 ساعة تحت الأنقاض جزاء الزلزال...

السوداني في الإمارات ثالث محطاته العربية

أبوظبي - بغداد، الشرق الأوسط
حط رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في الإمارات العربية المتحدة، ثالث محطة عربية له بعد الأردن والمملكة العربية السعودية...

طهران تلوم «الطاقة الذرية» وتتمسك بإحياء «النووي»

بكين تنهم بايلدن ب«انتهاك آداب الدبلوماسية»

سلمى حايك لـ التشريق الأوسط: عانيت من التنميط

جهازنا الراشد في قائمة «فوربس ميدل إيست»

العلاقات بين الجزائر وفرنسا أمام اختبار «تهريب معارضة»

الجزائر، الشرق الأوسط
برزت مؤشرات عن احتمال عودة العلاقات بين الجزائر وفرنسا إلى نقطة البداية...

«بروكسل» تتحدث عن «أسابيع حاسمة»... ولندن «لا تستبعد» إرسال مقاتلات... وموسكو تهدد

زيلينسكي لقادة أوروبا: نحن ندافع عنكم

بروكسل - لندن - باريس، الشرق الأوسط
التي تقول إنها تدافع عن الحدود الشرقية لأوروبا - إلى الاتحاد...
وخاطب النواب الأوروبيين قائلاً: «إننا ندافع في مواجهة أقوى قوة معادية لأوروبا في العالم»...



قادة أوروبيون يرحبون بزيلينسكي خلال التقاط صورة جماعية معه في بروكسل أمس (إب.أ)

أثمهم على استعداد لتقديم مزيد من الدعم العسكري». وأضاف: «الأسابيع والأشهر المقبلة ستكون على الأرجح حاسمة. ليس الوقت للخوف إنما لتقديم الدعم الكامل».
وبينما أظهر قادة ترداد بشأن مسألة إمداد أوكرانيا بطائرات مقاتلة، أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك أمس...

لافروف يدعم الحوار السوداني ويتوجس من «ملاحقة الغرب»

الخرطوم، أحمد يونس
ورأى لافروف أن تزامن زيارته للسودان مع زيارة 6 مبعوثين غربيين، على أنه «ملاحقة لخطي روسيا الدولية». وقال بنبرة توجس: «هذه الوفود تتابع خطواتنا وتذهب أينما ذهبنا؛ لتعرقل علاقاتنا وجهودنا وسعيها من أجل عالم متعدد الأقطاب».
وفي مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السوداني المكلف علي الصادق، بالخرطوم، أشار لافروف إلى أنه بحث قضايا سودانية وأفريقية تشمل تعاوناً كبيراً في المجالات الاقتصادية والتجارية، إلى جانب التوافق في المجال السياسي، وأضاف: «لدي روسيا عدد من الشركات في مجال التعدين، ونحن نثقف التسهيلات التي تقدمها السلطات السودانية لها».

«لقاء باريس» يحتمل اللبنانيين مسؤولية الخروج من أزمة الرئاسة

وقال المصدر لـ «الشرق الأوسط» إن الدول الخمس «سعت إلى إطلاق عملية تنسيق متواصلة فيما بينها، من أجل مساعدة لبنان على ملء الفراغ المؤسسي، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية»؛ خطوة أولى على طريق إنقاذ لبنان.
ولم يأخذ المجتمعون بالطرح الذي كان يدعو للعمل من أجل «سلسلة متكاملة» تشمل انتخاب رئيس للجمهورية، والتوافق على الخطوط العامة لحكومة مقبلة، مع سلة إصلاحية يتم العمل عليها من أجل عملية الإنقاذ الشاملة، رغم أن الجميع متفق بالحاجة إلى ذلك. والسبب في رأي المجتمعين أن «خلط الأمور ببعضها بعضاً لن ينتج عنه سوى تأخير ملء الفراغ الرئاسي».

الجزائر استدعت سفيرها... وفرنسا أكدت رغبتها في «مواصلة تعميق العلاقات» بين البلدين

«تهريب المعارضة بوراوي» يهدد بإنهاء انفراجة قصيرة بين الجزائر وباريس



الرئيس الجزائري مستقبلاً نظيره الفرنسي خلال زيارته إلى الجزائر في 25 أغسطس 2022 (أ.ف.ب)

ب«شبهة تمويل» منصة رقمية إخبارية كان يديرها، تتكون من صحيفة إلكترونية وإذاعة تبث على الإنترنت. لكن وكالة الأنباء الجزائرية نقلت أمس عن وزير الاتصال محمد بوسليمان أن بوراوي «متابعة في قضية حق عام، وليست لها علاقة بمهنة الصحافة مطلقاً». وقال إنه يستغرب من «الإدعاء الكاذب بكونها صحافية».

في المقابل؛ أكدت باريس أنها ترغب في مواصلة تعميق علاقاتها مع الجزائر، رغم الخلاف المرتبط بـ«بوراوي»، التي كانت ممنوعة من مغادرة التراب الجزائري.

وردأ على سؤال حول الحادثة التي يحتمل أن تؤدي إلى تدهور العلاقات الثنائية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا ديلمانس: «من جانبنا؛ نعتزم مواصلة العمل لتعميق علاقتنا الثنائية». لكنه رفض التعليق على استدعاء السفير الجزائري، إضافة إلى أنه قرأ «إنه قرار جزائري لا يمكنني التعليق عليه». كما رفض التعليق على «هذه الحالة الفردية»، لكنه أشار إلى أن بوراوي «مواطنة فرنسية، وبناءً على ذلك مارست السلطات الفرنسية الحماية القنصلية... وهذا إجراء لا يخرج عن المألوف بأي شكل من الأشكال».

كما بشأن الحادث الرد على سؤال يخص احتمال أن تؤثر هذه القضية على زيارة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون المقررة في مايو المقبل.

بيان السلطات تشك في أن له بدأ في «تهريبها» عبر الحدود التونسية. علماً بأن بن جامع نفسه يقع تحت طائلة المنع من السفر، وأدائه القضاء بالسجن بتهم مرتبطة بـ«المس بالوحدة الوطنية»، فيما يقول محاموه إنه «صالح بسبب تمسكه بحريته بصفته صحافياً». غير أن بوراوي نفت أن تكون تلقت مساعدة من أي شخص، أو جهة محلية أو أجنبية، في خطتها مغادرة البلاد خلسة، وأكدت أنها تعمدت التخلص من قيود المنع من السفر لزيارة ابنها في فرنسا حيث يدرس بالجامعة، وقالت إنها ستعود لأنها «الم تغادر بلدها عن طيب خاطر؛ بل مكروهة».

وفي عام 2021 أذان القضاء المعارضة «الحداثية»، وهي في الأصل طبيعية أمراض نساء، بالسجن عامين مع التنفيذ بتهمة «ازدراء الدين الإسلامي»، كما تعرضت لعقوبة أخرى بالمدّة نفسها، بناءً على تهمة «الإساءة إلى رئيس الجمهورية»، وذلك على أساس منشورات «مستفزة» على حسابها في وسائل الإعلام الاجتماعي.

وكان من تداعيات هذه القضية اعتقال مدير صحيفة «الوورفانسيال»، الصادرة في عنابة، مصطفى بن جامع، مساء أول من أمس، حيث حضر رجال درك إلى مقر الصحيفة، واقتيد معهم من دون ذكر السبب. وبعد ساعة من اعتقاله، كتبت أميرة بوراوي عبر حسابها على «تويتر» أن بن جامع اتصل بها وهي في فرنسا ليبلغها

وكتبت شرطة الحدود بمطار تونس قد منعت بوراوي، الجمعة الماضي، من السفر على طائرة إلى باريس، بناءً على وجود أمر جزائري بمنعها من السفر. ودل ذلك على درجة عالية من التنسيق الأمني بين البلدين الجارين، رغم أن بوراوي لم تكن تحمل معها وثائق تفيد بأنها رعية جزائرية، وكانت مسافرة بجواز سفر فرنسي، بحكم أنها تزوجت من فرنسي قبل 15 سنة، بـ«عقد»

القضية؛ تتمثل في أن الرئيس التونسي قيس سعيد وافق على طلب الممثلة الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس على إلقاء بوراوي إلى فرنسا، الإثنين الماضي، وفق ما جاء في صحيفة «الوموند»، بينما كانت الشرطة التونسية بصدد ترحيلها إلى الجزائر. فكيف ستتصرف الجزائر مع الرئيس التونسي بعد هذا التصرف الذي من المؤكد أنها تعده «غير ودي»؟

وتثير هذه القضية غير المسبوقة نقاط ظل وتساؤلات كثيرة: أبرزها: ما الطريقة التي استعملها الدبلوماسيون وعناصر المخابرات الفرنسيون لـ«تهريب» بوراوي (50 سنة) عن طريق الحدود البرية مع تونس، علماً بأن المعارضة كانت خاضعة لملاحقة أمنية على مدار الساعة ومنذ سنوات؟ وهل للسفارة الفرنسية «يد» في الحادثة؟ كما أن هناك جزئية لافتة في هذه

تاريخها إلى بلادها. وللاطلاع على تفاصيل أكثر من هذا الحدث من تورط دبلوماسيين ورجال مخابرات فرنسيين في «الإجراء السري» للمعارضة بوراوي، وعن «انتهاك السيادة»، بقيد وبان اختراقاً آمناً أجنبياً وقع فوق التراب الجزائري، كان الهدف منه نقل بوراوي، التي تحمل الجنسية الفرنسية إلى جانب الجزائرية، إلى فرنسا عبر تونس، على أساس أن حياتها كانت ستعرض للخطر إن جرى ترحيلها إلى بلادها.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

في حين هدد رئيس البرلمان الجزائري، إبراهيم بوعالي، بأن بلاده «ستتخذ الموقف المناسب» من «قضية تهريب فرنسا المعارضة الجزائرية أميرة بوراوي»، نفت المعنية بالامر أن تكون غادرت الجزائر بمساعدة أي شخص أو أي جهة محسوبة على دولة أجنبية. كما اتهمت الرئاسة الجزائرية دبلوماسيين وعناصر مخابرات فرنسيين بـ«الإجراء سرياً» للمعارضة بوراوي من الجزائر إلى تونس، ثم فرنسا.

وصرح بوعالي، أمس، بمقر البرلمان بأن «التحقيقات جارية من طرف السلطات، وتشمل عدة نقاط، وقد تم استدعاء سفيرنا لدى فرنسا للتشاور»، في إشارة إلى اتهامات خطيرة وجهتها الجزائر إلى باريس في هذه القضية المثيرة، والتي تثير عودته التوتر إلى العلاقات بين البلدين، بعد انفراجة قصيرة شهدتها على أثر زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون للجزائر في أغسطس (آب) الماضي، وإبرام اتفاق يخص مشاركة استثنائية بين البلدين كما أن باريس ألغت قراراً اتخذته في سنة 2021 بتقليص حصة الجزائر من التأشير إلى التصف.

وأكدت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان مساء أول من أمس، أنها احتجت لدى السفارة الفرنسية لدى الجزائر «لانتهاك السيادة الوطنية من قبل موظفين دبلوماسيين وقنصلين وامنيين

القاهرة: خالد محمود

وجاكين زاهر وسط ترحيب أميركي بالتوافق حول آلية خروج القوات الأجنبية من ليبيا، أعلن عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، إنفاذها على «أي مبادرة أو مقترح»، يعزز الثقة في تامين الانتخابات، وفتح طرق التجارة مع ليبيا، ودعم لجانة 55 العسكرية)، والمضي قدماً في خطوات جديدة لشرع الصالحة الوطنية، بعد النجاحات المهمة التي تحققت في المناسبات السابقة،

دستوري. مدعياً أن حكومته نفذت كل التزامات الموقعة بها في الانتخابات، ووزارة الداخلية أجرت محاكاة للعمليات التانيمة في كل مناطق البلاد... ونحن ندم بقوة جهود المبعوث الأممي، التي تهدف لإيفاء بالتزامات خارطة الطريق، التي تنص على أننا في آخر مرحلة انتقالية، وللضغط الإيجابي الذي يبذله على كل الأطراف لإصدار الأساس القانوني لإجراء الانتخابات.

في سياق ذلك، دعا عماد السائخ، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، إلى إصدار القوانين الانتخابية وفق مبادئ النزاهة والشفافية والمصادقية، لافتاً إلى أن تجربة بلاده في الانتخابات «محدودة ولا يزيد عمرها على 10 سنوات فقط. ورقابة الانتخابات بدورها، أكد عبد الله اللافي، النائب بالمجلس الرئاسي، «سعي المجلس الرئاسي إلى خلق توافق بين كل الأطراف السياسية في ليبيا، ودعم لقاءات لجنة 55 العسكرية»، والمضي قدماً في خطوات جديدة لشرع الصالحة الوطنية، بعد النجاحات المهمة التي تحققت في المناسبات السابقة،

دستوري. مدعياً أن حكومته نفذت كل التزامات الموقعة بها في الانتخابات، ووزارة الداخلية أجرت محاكاة للعمليات التانيمة في كل مناطق البلاد... ونحن ندم بقوة جهود المبعوث الأممي، التي تهدف لإيفاء بالتزامات خارطة الطريق، التي تنص على أننا في آخر مرحلة انتقالية، وللضغط الإيجابي الذي يبذله على كل الأطراف لإصدار الأساس القانوني لإجراء الانتخابات.

في سياق ذلك، دعا عماد السائخ، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، إلى إصدار القوانين الانتخابية وفق مبادئ النزاهة والشفافية والمصادقية، لافتاً إلى أن تجربة بلاده في الانتخابات «محدودة ولا يزيد عمرها على 10 سنوات فقط. ورقابة الانتخابات بدورها، أكد عبد الله اللافي، النائب بالمجلس الرئاسي، «سعي المجلس الرئاسي إلى خلق توافق بين كل الأطراف السياسية في ليبيا، ودعم لقاءات لجنة 55 العسكرية»، والمضي قدماً في خطوات جديدة لشرع الصالحة الوطنية، بعد النجاحات المهمة التي تحققت في المناسبات السابقة،

رئيس وفد الجيش في (55) أكد أن إخراج «فاغنر» والأتراك «يتطلب حكومة موحدة»

الديبية يعزو تعطل الانتخابات الليبية إلى «غياب قانون دستوري»

اللجنة العسكرية المشتركة (55)، الفريق مرجح العمامي، باعتماد لجان التوصل بين ليبيا والسودان والنيجر «اللية للتسويق المشترك بشأن جمع وتبادل البيانات، حول مرتزقة ومقاتلين أجانب، وحركات معارضة يتختمون لدول الجوار الأفريقي، تمهيداً لإخراجهم بشكل

الليبية في التفريق بشكل دقيق وتحديد المدّة، أو حتى وضع تقدير لعدد هؤلاء المرتزقة الأفارقة، لكن ما دام هناك توافق وتقبل من الدول الأفريقية لفترة عودتهم، فهذا ينبغي بإمكانيّة تجاوز أي عراقيل، إلا أنه استدرك نقلاً: «بالطبع تبقى المعضلة في التفريق بشكل دقيق بين من يوجد فوق أراضيها جزء الهجرة غير الشرعية، وبين المرتزقة وحركات المعارضة».

في مدينة بنغازي (شرق)، وقد من أسرة أبو عجيلة، قدم إليه مذكرة تشرح مطالبات الدفاع، من إحدى الشركات المخولة بالدفاع أمام المحاكم الأميركية.

في سياق آخر، أشاد رئيس وفد «الجيش الوطني» الليبي في

الليبية في التفريق بشكل دقيق وتحديد المدّة، أو حتى وضع تقدير لعدد هؤلاء المرتزقة الأفارقة، لكن ما دام هناك توافق وتقبل من الدول الأفريقية لفترة عودتهم، فهذا ينبغي بإمكانيّة تجاوز أي عراقيل، إلا أنه استدرك نقلاً: «بالطبع تبقى المعضلة في التفريق بشكل دقيق بين من يوجد فوق أراضيها جزء الهجرة غير الشرعية، وبين المرتزقة وحركات المعارضة».

في مدينة بنغازي (شرق)، وقد من أسرة أبو عجيلة، قدم إليه مذكرة تشرح مطالبات الدفاع، من إحدى الشركات المخولة بالدفاع أمام المحاكم الأميركية.

في سياق آخر، أشاد رئيس وفد «الجيش الوطني» الليبي في

في مدينة بنغازي (شرق)، وقد من أسرة أبو عجيلة، قدم إليه مذكرة تشرح مطالبات الدفاع، من إحدى الشركات المخولة بالدفاع أمام المحاكم الأميركية.

عائلة أبو عجيلة تلجأ لحكومة باشاغا قبل استئناف محاكمته

اللجنة العسكرية المشتركة (55)، الفريق مرجح العمامي، باعتماد لجان التوصل بين ليبيا والسودان والنيجر «اللية للتسويق المشترك بشأن جمع وتبادل البيانات، حول مرتزقة ومقاتلين أجانب، وحركات معارضة يتختمون لدول الجوار الأفريقي، تمهيداً لإخراجهم بشكل

الليبية في التفريق بشكل دقيق وتحديد المدّة، أو حتى وضع تقدير لعدد هؤلاء المرتزقة الأفارقة، لكن ما دام هناك توافق وتقبل من الدول الأفريقية لفترة عودتهم، فهذا ينبغي بإمكانيّة تجاوز أي عراقيل، إلا أنه استدرك نقلاً: «بالطبع تبقى المعضلة في التفريق بشكل دقيق بين من يوجد فوق أراضيها جزء الهجرة غير الشرعية، وبين المرتزقة وحركات المعارضة».

في مدينة بنغازي (شرق)، وقد من أسرة أبو عجيلة، قدم إليه مذكرة تشرح مطالبات الدفاع، من إحدى الشركات المخولة بالدفاع أمام المحاكم الأميركية.

في سياق آخر، أشاد رئيس وفد «الجيش الوطني» الليبي في

القاهرة: خالد محمود

وجاكين زاهر

وسط ترحيب أميركي بالتوافق حول آلية خروج القوات الأجنبية من ليبيا، أعلن عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، إنفاذها على «أي مبادرة أو مقترح»، يعزز الثقة في تامين الانتخابات، وفتح طرق التجارة مع ليبيا، ودعم لجانة 55 العسكرية)، والمضي قدماً في خطوات جديدة لشرع الصالحة الوطنية، بعد النجاحات المهمة التي تحققت في المناسبات السابقة،

دستوري. مدعياً أن حكومته نفذت كل التزامات الموقعة بها في الانتخابات، ووزارة الداخلية أجرت محاكاة للعمليات التانيمة في كل مناطق البلاد... ونحن ندم بقوة جهود المبعوث الأممي، التي تهدف لإيفاء بالتزامات خارطة الطريق، التي تنص على أننا في آخر مرحلة انتقالية، وللضغط الإيجابي الذي يبذله على كل الأطراف لإصدار الأساس القانوني لإجراء الانتخابات.

في سياق ذلك، دعا عماد السائخ، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، إلى إصدار القوانين الانتخابية وفق مبادئ النزاهة والشفافية والمصادقية، لافتاً إلى أن تجربة بلاده في الانتخابات «محدودة ولا يزيد عمرها على 10 سنوات فقط. ورقابة الانتخابات بدورها، أكد عبد الله اللافي، النائب بالمجلس الرئاسي، «سعي المجلس الرئاسي إلى خلق توافق بين كل الأطراف السياسية في ليبيا، ودعم لقاءات لجنة 55 العسكرية»، والمضي قدماً في خطوات جديدة لشرع الصالحة الوطنية، بعد النجاحات المهمة التي تحققت في المناسبات السابقة،

دستوري. مدعياً أن حكومته نفذت كل التزامات الموقعة بها في الانتخابات، ووزارة الداخلية أجرت محاكاة للعمليات التانيمة في كل مناطق البلاد... ونحن ندم بقوة جهود المبعوث الأممي، التي تهدف لإيفاء بالتزامات خارطة الطريق، التي تنص على أننا في آخر مرحلة انتقالية، وللضغط الإيجابي الذي يبذله على كل الأطراف لإصدار الأساس القانوني لإجراء الانتخابات.

في سياق ذلك، دعا عماد السائخ، رئيس المفوضية العليا

أحزاب تصارع الزمن لتشكيل ملامح البرلمان الجديد

منظمات تنضم إلى نقابات العمال في معارضتها الرئيس التونسي

المحدث باسم «حراك 25 يوليو»، إنه سيسعى لتشكيل أكبر كتلة برلمانية في البرلمان المقبل، بهدف تمرير جل القوانين الضرورية المتعلقة بالإصلاحات الكبرى، مؤكداً أن البرلمان الجديد «لن يكون على شاكلته البرلمان السابق، وسيحظى بثقة جل التونسيين»، منتقداً «التنسيقيات الوهمية، التي كانت تستفيد باسم الرئيس سعيد»، في إشارة إلى فشل أحمد شغلط، أحد أهم المناصرين للرئيس سعيد في الفوز بمقعد برلماني عن دائرة جرجيس الانتخابية.

من جهته، كشف زهير المغزراوي، رئيس حزب «حركة الشعب» عن الاستراتيجية والخطط التي سيعتمدها للتموقع داخل البرلمان الجديد، مؤكداً استعداده لتوسيع دائرة كتلته البرلمانية، من خلال خلق تحالف مع أي نائب مستعد للانضمام إلى حزبه، «باستثناء من تورطوا في الفساد، وشراء الأصوات خلال الانتخابات البرلمانية الماضية، والمهربين»، على حد تعبيره.

تجاوب مع هذه المبادرة، على صعيد آخر، قال عبد الله العبيدي، الدبلوماسي التونسي السابق، إن «قائمة عثمان الجرندي من منصب وزير الشؤون الخارجية» لا تختلف كثيراً عن الإقالات السابقة، والتي جاءت محاولة لامتصاص الغضب الشعبي؛ على حد قوله، مضيفاً: «لم تكن مرتجلة، وقيس سعيد قد يكون اتخذ القرار منذ مدة، واستشار في هذا الموضوع، قبل تعيين نبيل عمار وزيراً جديداً للشؤون الخارجية».

في مدينة بنغازي (شرق)، وقد من أسرة أبو عجيلة، قدم إليه مذكرة تشرح مطالبات الدفاع، من إحدى الشركات المخولة بالدفاع أمام المحاكم الأميركية.

نسبة 11 المائة؛ وفق تعبيرها. وضمت قائمة المساندين «اتحاد الشغل»؛ «اتحالف «صمود» والجمعية التونسية اليساري، من أجل الحقوق والحريات»، و«اتحالف «ملترزمون»، وجمعية «تونس نتخب»، ومجموعة أخرى من الأحزاب؛ من بينها «الحزب الاشتراكي»، و«حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي»، و«حزب حركة مشروع تونس»، إضافة إلى «الحزب الاجتماعي التحرري»، و«حزب «عازمون»، وحزب «دع الوطن»، وحركة «تونس المستقبل».

من جهته، كشف زهير المغزراوي، رئيس حزب «حركة الشعب» عن الاستراتيجية والخطط التي سيعتمدها للتموقع داخل البرلمان الجديد، مؤكداً استعداده لتوسيع دائرة كتلته البرلمانية، من خلال خلق تحالف مع أي نائب مستعد للانضمام إلى حزبه، «باستثناء من تورطوا في الفساد، وشراء الأصوات خلال الانتخابات البرلمانية الماضية، والمهربين»، على حد تعبيره.

تجاوب مع هذه المبادرة، على صعيد آخر، قال عبد الله العبيدي، الدبلوماسي التونسي السابق، إن «قائمة عثمان الجرندي من منصب وزير الشؤون الخارجية» لا تختلف كثيراً عن الإقالات السابقة، والتي جاءت محاولة لامتصاص الغضب الشعبي؛ على حد قوله، مضيفاً: «لم تكن مرتجلة، وقيس سعيد قد يكون اتخذ القرار منذ مدة، واستشار في هذا الموضوع، قبل تعيين نبيل عمار وزيراً جديداً للشؤون الخارجية».

في مدينة بنغازي (شرق)، وقد من أسرة أبو عجيلة، قدم إليه مذكرة تشرح مطالبات الدفاع، من إحدى الشركات المخولة بالدفاع أمام المحاكم الأميركية.

نسبة 11 المائة؛ وفق تعبيرها. وضمت قائمة المساندين «اتحاد الشغل»؛ «اتحالف «صمود» والجمعية التونسية اليساري، من أجل الحقوق والحريات»، و«اتحالف «ملترزمون»، وجمعية «تونس نتخب»، ومجموعة أخرى من الأحزاب؛ من بينها «الحزب الاشتراكي»، و«حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي»، و«حزب حركة مشروع تونس»، إضافة إلى «الحزب الاجتماعي التحرري»، و«حزب «عازمون»، وحزب «دع الوطن»، وحركة «تونس المستقبل».

وجددت هذه الأحزاب والمنظمات رفضها «الخطاب المتشنج، للرئيس قيس سعيد، مؤكداً أن تصريحاته «قسمت تونس» في ظل ضغوطاته المتكررة على المؤسسة الأمنية والقضاة، وعسكرة الجهاز التنفيذي، عبر تعيينات مقربين من الأزمة الحالية، وإحالة نتائج اقتراح مشروعات إصلاح للخرج مهمة إعداد تقييم كامل للوضع، وإحالة نتائج أعمالها إلى الرئيس سعيد وعموم التونسيين، غير أن مؤسسة الرئاسة لم تبد أي رد فعل أو

«النواب» المغربي يستنكر «حملة سافرة»

ضد الرباط في البرلمان الأوروبي

التي تقوم على شراكة في قضايا استراتيجية بالنسبة لمستقبل المنطقة والعالم». وتدارس اللقاء العديد من القضايا التي تطرحها الهجمات الممنهجة والإعاصات التي يروجها البرلمان الأوروبي، والتي اعتبرها «مخاركون ورتبية تجاه المملكة». كما سلطت الانتقادات الضوء على

الرباط: «الشرق الأوسط» قال رئيس مجلس النواب المغربي، رشيد الطالبي العلمي، إن سلوكات بعض الأطراف في البرلمان الأوروبي تجاه المغرب تؤسس التقاليد الجديدة من التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وأضاف العلمي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في اللقاء الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسه حول خلفيات وأبعاد الهجمات «العائدية السافرة والمتكررة، التي يشنها البرلمان الأوروبي ضد المملكة المغربية، أن هذا التدخل «لا تحركه المبادئ أو القيم، ولكن المصالح الظرفية التي يساء تقديرها، وتحركة اللوبيات التي أزرع نشاطها مع ارتفاع أسعار الطاقة». مذكراً بأن «الحملة الظالمة التي يقودها طيف من البرلمان الأوروبي ضد المغرب توجت في 19 من يناير (كانون الثاني) الماضي بإصدار توصية غير ملزمة تحت عنوان احترام حرية الرأي في المغرب»، مشيراً إلى أن هذه الحملة «تواصلت باحتضان مجموعة معزولة من البرلمانيين الأوروبيين لواحدة من دعاة الانفصال والإرهاب، في قلب المؤسسة الأوروبية، وبالنقاش الذي تمت الدعوة إليه بشأن مزاعم تجسس في وقت سابق على مسؤولين من بلد أوروبي».

وتحدث الطالبي العلمي عن حرية التعبير والرأي في المغرب، وقال: «ما من أحد إلا من له سوء نية، يشكك في أن المغرب دولة حق وقانون ومؤسسات ودولة ديمقراطية مؤسسية... وهذه الحياة الديمقراطية توارثها وترافقها صحافة حرة، متعددة، وناقدة». مبرحاً عن أسفه لكون تقديرات بعض البرلمانيين الأوروبيين الذين يقودون الحملة ضد المغرب، «غير مبنية على أسس»، ومؤكداً أن ما يقوم به طيف سياسي في البرلمان الأوروبي «يتناقض مع العلاقات بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، ومع الوضع المتقدم الذي يتمتع به المغرب في علاقته مع الاتحاد، ومع كل المواقف والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الأوروبيين»،

وأضاف الطالبي العلمي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في اللقاء الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسه حول خلفيات وأبعاد الهجمات «العائدية السافرة والمتكررة، التي يشنها البرلمان الأوروبي ضد المملكة المغربية، أن هذا التدخل «لا تحركه المبادئ أو القيم، ولكن المصالح الظرفية التي يساء تقديرها، وتحركة اللوبيات التي أزرع نشاطها مع ارتفاع أسعار الطاقة». مذكراً بأن «الحملة الظالمة التي يقودها طيف من البرلمان الأوروبي ضد المغرب توجت في 19 من يناير (كانون الثاني) الماضي بإصدار توصية غير ملزمة تحت عنوان احترام حرية الرأي في المغرب»، مشيراً إلى أن هذه الحملة «تواصلت باحتضان مجموعة معزولة من البرلمانيين الأوروبيين لواحدة من دعاة الانفصال والإرهاب، في قلب المؤسسة الأوروبية، وبالنقاش الذي تمت الدعوة إليه بشأن مزاعم تجسس في وقت سابق على مسؤولين من بلد أوروبي».

وتحدث الطالبي العلمي عن حرية التعبير والرأي في المغرب، وقال: «ما من أحد إلا من له سوء نية، يشكك في أن المغرب دولة حق وقانون ومؤسسات ودولة ديمقراطية مؤسسية... وهذه الحياة الديمقراطية توارثها وترافقها صحافة حرة، متعددة، وناقدة». مبرحاً عن أسفه لكون تقديرات بعض البرلمانيين الأوروبيين الذين يقودون الحملة ضد المغرب، «غير مبنية على أسس»، ومؤكداً أن ما يقوم به طيف سياسي في البرلمان الأوروبي «يتناقض مع العلاقات بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، ومع الوضع المتقدم الذي يتمتع به المغرب في علاقته مع الاتحاد، ومع كل المواقف والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الأوروبيين»،

وأضاف الطالبي العلمي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في اللقاء الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسه حول خلفيات وأبعاد الهجمات «العائدية السافرة والمتكررة، التي يشنها البرلمان الأوروبي ضد المملكة المغربية، أن هذا التدخل «لا تحركه المبادئ أو القيم، ولكن المصالح الظرفية التي يساء تقديرها، وتحركة اللوبيات التي أزرع نشاطها مع ارتفاع أسعار الطاقة». مذكراً بأن «الحملة الظالمة التي يقودها طيف من البرلمان الأوروبي ضد المغرب توجت في 19 من يناير (كانون الثاني) الماضي بإصدار توصية غير ملزمة تحت عنوان احترام حرية الرأي في المغرب»، مشيراً إلى أن هذه الحملة «تواصلت باحتضان مجموعة معزولة من البرلمانيين الأوروبيين لواحدة من دعاة الانفصال والإرهاب، في قلب المؤسسة الأوروبية، وبالنقاش الذي تمت الدعوة إليه بشأن مزاعم تجسس في وقت سابق على مسؤولين من بلد أوروبي».

وتحدث الطالبي العلمي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في اللقاء الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسه حول خلفيات وأبعاد الهجمات «العائدية السافرة والمتكررة، التي يشنها البرلمان الأوروبي ضد المملكة المغربية، أن هذا التدخل «لا تحركه المبادئ أو القيم، ولكن المصالح الظرفية التي يساء تقديرها، وتحركة اللوبيات التي أزرع نشاطها مع ارتفاع أسعار الطاقة». مذكراً بأن «الحملة الظالمة التي يقودها طيف سياسي في البرلمان الأوروبي «يتناقض مع العلاقات بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، ومع الوضع المتقدم الذي يتمتع به المغرب في علاقته مع الاتحاد، ومع كل المواقف والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الأوروبيين»،

وتحدث الطالبي العلمي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في اللقاء الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسه حول خلفيات وأبعاد الهجمات «العائدية السافرة والمتكررة، التي يشنها البرلمان الأوروبي ضد المملكة المغربية، أن هذا التدخل «لا تحركه المبادئ أو القيم، ولكن المصالح الظرفية التي يساء تقديرها، وتحركة اللوبيات التي أزرع نشاطها مع ارتفاع أسعار الطاقة». مذكراً بأن «الحملة الظالمة التي يقودها طيف سياسي في البرلمان الأوروبي «يتناقض مع العلاقات بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، ومع الوضع المتقدم الذي يتمتع به المغرب في علاقته مع الاتحاد، ومع كل المواقف والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الأوروبيين»،

زيلينسكي قال لماكرون وشولتس إن أمامهما فرصة كبيرة «لتغيير قواعد لعبة» الحرب ضد روسيا

رئيسة البرلمان الأوروبي تدعو إلى تلبية طلب كيف بتزويدها بطائرات مقاتلة وصواريخ بعيدة المدى

بروكسل، شوقي الرئيس باريس - موسكو، الشرق الأوسط، بعد جولته المفاجئة على العاصمتين البريطانية والفرنسية، حط الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي رحاله صباح أمس في بروكسل التي وصلها في طائرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي استضافه الليلة السابقة في قصر الإليزيه إلى جانب المستشار الألماني أولاف شولتس فيما بدا أول مؤشر واضح على عودة الحرارة إلى محور باريس - برلين الذي كان يعتريه فتور غير معهود منذ فترة.

وفور وصوله إلى العاصمة البلجيكية توجه زيلينسكي إلى مقر البرلمان الأوروبي حيثلقى خطاباً شدد فيه على أن طريق العودة إلى البيت بالنسبة لأوكرانيا تمر عبر الاتحاد الأوروبي، وسمع على لسان رئيسة البرلمان روبرتا ميسولا الكلام الذي يتطلع إلى معارضة من باريس وبرلين، عندما دعت إلى تزويد القوات المسلحة الأوكرانية بالمقاتلات التي تحتاج إليها لردع الحملة الروسية المقبلة التي أصبحت على الأبواب.

وأمام برلمان يعارض ثلث أعضائه تقريبا إرسال المزيد من الأسلحة إلى أوكرانيا، قال زيلينسكي إن بلاده «تدافع عن نمط الحياة الأوروبي» في الحرب الدائرة منذ عام، وشدد على أنها تستحق أيضاً المفاوضات حول انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب. وأضاف «جئت هنا للدفاع عن طريق شعبنا إلى البيت. وهذه الطريق، بالنسبة لأوكرانيا، هي أوروبا».

واستقبله البرلمان بالتهنئات المرحبة والتصفيق ووقفا لدى وصوله للدعوة لضم بلاده التي تقول إنها تدافع عن الحدود الشرقية لأوروبا، إلى الاتحاد.

وكان زيلينسكي يلقي خطاباً باللغة الأوكرانية أمام البرلمان الذي يتقدم أعضائه رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين وعدد من المفوضين الذين شاركوا في القمة الأوروبية الأوكرانية التي عقدت الأسبوع الماضي في كييف، حيث أكدوا له استمرار دعمه الأوروبي، لكنهم ذكروه بأنه لا توجد طرق مختصرة للانضمام إلى الاتحاد، وإن ثمة أهدافاً لا بد من تحقيقها ومعايير يجب استيفائها. ونوه زيلينسكي بالخطوات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في الأشهر المنصرمة للتحرك في التوجيه الروسية، وقال إنه سيشارك في قمة الاتحاد الأوروبي في لقاءاته الثنائية معهم



قادة قمة الاتحاد الأوروبي يرحبون بالرئيس الأوكراني في بروكسل (رويترز)

لا يستطيع العودة إلى كيف من غير تناح، معرباً عن أمله في الحصول على عود ملموسة من القادة الأوروبيين خلال المحادثات الثنائية التي سيجريها مهم قبل عودته إلى العاصمة الأوكرانية. وكان زيلينسكي قد قال من قصر الإليزيه الأربعاء «كلما حصلت أوكرانيا على أسلحة ثقيلة بعيدة المدى في وقت أسرع، وحصل الطيارون على طائرات في وقت أسرع، اقترب موعد انتهاء هذا العدوان الروسي وأمكن لنا العودة

كل المساعدات التي قدموها لنا». وفي تعليقه على المحادثات التي دارت خلال القمة، قال الرئيس الأوكراني «كان الحوار صريحاً وديقاً، تناولنا الأمن وإنقاذ الأرواح، وناقشنا سبل تحقيق الاستقرار والمساءلة، وسيادة القانون، وهي قيم أساسية لدى جميع الأوروبيين». وبعد أن دعا الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى أن تكون أسرع من روسيا في المساعدات التي تقدمها لأوكرانيا، قال زيلينسكي إنه

لا يستطيع العودة إلى كيف من غير تناح، معرباً عن أمله في الحصول على عود ملموسة من القادة الأوروبيين خلال المحادثات الثنائية التي سيجريها مهم قبل عودته إلى العاصمة الأوكرانية.

زيلينسكي يأمل بتزويدها بها «في أقرب وقت» الطائرات المقاتلة الغربية... مطلب أوكراني تصعب تلبيةه

الاستعداد لتزويدنا بالأسلحة والدعم اللازمين، ومن بين ذلك المقاتلات». وقال زيلينسكي في مؤتمر صحفي: «أوروبا ستبقى معنا حتى نحقق النصر. سمعت من عدد من الزعماء الأوروبيين... عن الاستعداد لتزويدنا بالأسلحة والدعم اللازم بما في ذلك الطائرات». وأضاف: «أجريت عدداً من المحادثات الثنائية الآن، سنخرب قضية الطائرات المقاتلة وغيرها من الطائرات». وجهت روسيا تحذيراً شديد اللمهجة لبريطانيا من مغبة إمداد أوكرانيا بمقاتلات حربية. وأكدت السفارة الروسية في المملكة المتحدة أن تزويد لندن المحتمل بطائرات مقاتلة بريطانية إلى أوكرانيا ستكون «مواقف عسكرية وسياسية على العالم بأسره». وقالت السفارة الروسية، في بيان لها الأربعاء: «نود أن نذكر مسؤولي لندن إن بناء على صيغتها بخصوص هذا السيناريو (تسليم المقاتلات)، فإنه سيكون هناك حصاد دموي للجولة التالية من التصعيد، فضلاً عن العواقب المأساوية والسياسية المترتبة على ذلك بالنسبة للكرة الأوروبية والعالم بأسره». وأضافت السفارة

الاتحادية أعلنت عن عزمها تزويد 14 دبابة من طراز «ليوبارد 2 إيه 6» إلى أوكرانيا. وصادقت الحكومة الألمانية جميعاً نظرتها في محتويات مخزوناتنا. لكن علينا أن نفعل المزيد». ورد الكرملين بتحذيره المعتاد. وقال المتحدث دميتري بيسكوف «نعتبر ذلك انخراطاً متزايداً لألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا في النزاع بين روسيا وأوكرانيا. الحدود بين الانخراط المباشر وغير المباشر تتلاشى تدريجياً. ولا يسعنا إلا أن نأسف له». وأضاف أن «أفعال هذه الدول تؤدي إلى تصعيد التوترات (...) تجعل هذا الصراع أكثر إيلاها (...) وهذه الأفعال لن تغير أهداف بلدنا في إطار العملية العسكرية الخاصة».

إلى جانب ذلك، كشف اللقاء الذي عقده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع الرئيس الأوكراني والمستشار الألماني مساء الأربعاء في قصر الإليزيه، عمق الخلاف الذي ما زال قائماً بين باريس وروما بعد الأزمة الدبلوماسية التي نشأت بين البلدين مؤخراً بسبب موضوع الهجرة، حيث تعتمد ماكرون إقصاء رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني عن هذا اللقاء، خاصة أن رئيس الوزراء الإيطالي السابق ماريو دراغي كان الذي قاد الزيارة الثالثة، في جانب ماكرون وشولتس، إلى كيف العام الماضي، والتي كانت توجيهاً للموقف الأوروبي الداعم لأوكرانيا. ولم تتردد ميلوني في التعليق على الموقف الفرنسي، إذ قالت لدى وصولها أمس إلى بروكسل «إن تصرف الرئيس الفرنسي ليس في محله، لأن قوتنا تكمن في وحدتنا»، فيما اكتفى ماكرون بالرد بأنه لا تعليق عنده على كلام ميلوني.

ومنع ماكرون وسام جوقة الشرف لزيلينسكي خلال الزيارة. وقال قصر الإليزيه بيان الليلة الماضية إن الوسام هو الأعلى الذي يمكن أن يمنحه رئيس فرنسي لظهير له. وكتب ماكرون على مواقع التواصل الاجتماعي «تحية لأوكرانيا وشعبها. تحية لك عزيزي فلاديمير، على شجاعتكم والتمسكم». وأظهر المقصود من شرفه قصر الإليزيه ماكرون وهو يسلم الوسام في قاعة فخمة لزيلينسكي الذي ارتدى زيته العسكري المعتاد وتعانق الرئيسان وتصافحا بحرارة. وقال زيلينسكي بعد ذلك للحضور «قلت للرئيس إنني اعتقد أن هذا أكبر جذا بالنسبة لي، ولهذا أهدى هذا الوسام) بالطبع شعبنا كله، للأوكرانيين، مجتمعنا. وأنه لشرف عظيم أن أكون هنا».

إلى السلام في أوروبا». وقال زيلينسكي لماكرون وشولتس في وقت متأخر مساء الأربعاء إن أمامهما الفرصة «لتغيير قواعد اللعبة» في الحرب ضد روسيا من خلال عدم التردد في تسليم أسلحة ثقيلة وطائرات مقاتلة حديثة إلى أوكرانيا. كما كشف زيلينسكي أن علاقة بلاده مع ألمانيا مرت بـ«مرحلة صعبة» بسبب الجدل حول تزويد دبابات قتالية إلى أوكرانيا. وفي مقابلة مع مجلة «شبيغل» الألمانية وصحيفة «لوفغارو» الفرنسية

الصادرتين أمس الخميس، قال زيلينسكي «اضطرت أن أجبره (شولتس) على مساعدة أوكرانيا، وأن أقتعه بأن هذه المساعدات ليست من أجلنا بل من أجل الأوروبيين». تعهد المستشار الألماني في مستهل القمة الأوروبية أمس الخميس بأن بلاده ستعمل من أجل تحقيق تزويد سريع لدبابات قتالية إلى أوكرانيا. وقال شولتس «ألمانيا تؤدي دوراً محورياً تماماً كي نضمن تحقيق دعم سريع مثلما حدث في الماضي». يذكر أن الحكومة

الروسية: «لدى روسيا ما ترد به على أي خطوات غير ودية من الجانب البريطاني». ويظهر الغربيون حتى الآن تردداً في اتخاذ هذه الخطوة الإضافية؛ خوفاً من التصعيد مع موسكو. لكن المحظورات تساقط واحداً تلو الآخر منذ عام، لا سيما بعد أن وافق حلفاء كيف في يناير (كانون الثاني) على إمدادها بدبابات ثقيلة.

تستبعد واشنطن حتى الآن تزويد أوكرانيا بطائرات «إف-16»، وهي واحدة من أكثر المقاتلات انتشاراً في العالم، وتمتلكها العديد من الدول الأوروبية. لكن هولندا لا تستبعد منح كيف بعض طائراتها من طراز «إف-16»، على أن تعوضا بمقاتلات «إف-35». ويجود أن شركاء آخرين بصدد تغيير موقفهم، فبعد استبعاد تسليم طائرات «يوروفاتر تايفون» وإف-35»، في يناير، وعد رئيس الحكومة البريطانية بتدريب طيارين أوكرانيين «وفقاً لمعايير الناتو»، وطلب رئيسي سوناك من الجيش دراسة إمكانية تسليم طائرات، لكنه نرى إلى أن ذلك لا يمكن أن يحصل إلا «على المدى الطويل». بدوره، أكد الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون لظهيره الأوكراني أن «لا شيء مستبعد». ووفق خبراء، ستتيح الطائرات المقاتلة الغربية ضرب القوات الروسية على مسافات بعيدة، ودرع القاذفات الروسية من صفف الأراضي الأوكرانية. لكن الطائرات وحدها لن تكون حلاً سريعاً، فضلاً عن أن بعض نماذجها ليست مناسبة للمسرح الأوكراني. في هذا الإطار، يقول الخبير العسكري في مركز الأبحاث البريطاني «رويال يوناييتد فيسز إنستيتوت» جاستن برونك، إن «طائرات تايفون وإف-16، ليست مناسبة للقواعد الجوية البدائية التي يستخدمها الأوكرانيون لتجنب الضربات الصاروخية الروسية». وأضاف على «تويتر»، إن منح طائرات تايفون لكيف سيكون «شبه رمزياً، ولن يخدم مصالح القوات الجوية الأوكرانية».

وتابع الخبير، كما نقلت عنه «رويترز»: «لكن قد يستحق الأمر العناء إذا سمحت السويد سياسياً بتزويد طائرات غريبنز، أو إذا وفرت دول أخرى طائرات إف-18»، فهاتان الطائرتان قادرتان على الانطلاق من قواعد ترابية، ومطلباتها اللوجيستية قليلة.

استقصائي أميركي يتهم الولايات المتحدة بالوقوف وراء تخريب خطي أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» في سبتمبر (أيلول) الماضي، وفي مقال نشره على مدونته الخاصة، كتب الصحافي الأميركي سيمون هيرش، نقلاً عن مصدر واحد مجهول، أن غواصين في البحرية الأميركية وبمساعدة النرويج، زرعو متفجرات، في يونيو (حزيران) على خطوط أنابيب الغاز هذه التي تربط روسيا بألمانيا تحت بحر البلطيق، مما أدى إلى انفجارها بعد 3 أشهر. ورفضت القيادة المتحدة بشكل قاطع المقال، ووصفت المعلومات بأنها «محض خيال»، كما نفت النرويج أي تورط لها. لكن ليس غريباً أن ينتهز الكرملين الفرصة لترديد ما ورد في هذا المقال، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، لصحافيين، كما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «بعض النقاظ (في هذا المنشور) قابلة للتقاش، والبعض الآخر يحتاج إلى إثبات، لكن المقال رائع؛ لتخليه العميق وعرضه المتسق» للأحداث. وأضاف أنه «سيكون من غير العدل على الأقل عدم الالتفات إلى ذلك، خصوصاً بالنسبة لدولة مثل ألمانيا خربت من هذه البنية التحتية الحيوية

فنان «بينك فلويد» يبرر غزوه روسيا لأوكرانيا

روجر ووترز يثير زوبعة في مجلس الأمن

وأضاف: «نحن لا نربي أبناءنا وبناتنا عن طيب خاطر لتوفير القنابل لمذافعهم». ورأى أن «المسار الوحيد المعقول للعمل اليوم هو الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في أوكرانيا». وتجاهل المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيينييزيا كلام ووترز عن عدم شرعية الغزو، مشيداً بالموسيقى؛ لأن «تحليله للأحداث دقيق للغاية»، وكرر اعتقاده بأن الغرب يشن حرباً على روسيا. وأثارت تصريحات ووترز حفيظة الأعضاء الآخرين في المجلس. وقال نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز: «اجتمعنا اليوم مرة أخرى لنستمع إلى نسخة أخرى تفيد بأن سبب الغزو الروسي الوحشي لأوكرانيا هو الوضع خطأ أوكرانيا أو شركاء أوكرانيا، أو على حد تعبير السيد ووترز، أصدقاء أوكرانيا المحرضون». وأضاف: «أنا أقر بالتأكيد أن لدى ووترز مؤهلات رائعة كفنّان»، لكن مؤهلاته للتحديث إلينا خبير في الحد من التسليح أو قضايا الأمن الأوروبي «تبدو أقل وضوحاً بالنسبة إلي».

أما المندوب الأوكراني سيرغي كيسليفتسيا فرفض تعليقات ووترز، مستعيداً كلمات أغنية «لجنة أخرى في الجدار» من عام 1979 لـ«بينك فلويد»، بعدما غزا الاتحاد السوفياتي أفغانستان الذي انتقدته الفرقة. وقال إن «من المفارقات، إن لم تكن شديدة النقد، أن يحاول السيد ووترز الآن تبييض غزو آخر. كم من المحزن أن يراه معجبهو السابقون وهو يقبل دور مجرد لينة في جدار، جدار التصليل والدعاية الروسية». وأضاف: «أنا متفاجئ من أن (ووترز) لم ينفخ بالوناً على شكل خنزير في قاعة اليوم، على غرار ما فعله في حفلات عدة. كيف كان سيبدو البالون هذه المرة يا ووترز؟ خنزير مع صليب معقوف ومنجل ومطرقة؟».

وأشار المندوب اللبناني المقبل لمجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية الذي سيؤدي في بروكسل، وأكد أوستن أنها ناقشا كيفية بناء الزخم ومواصلته تعزيز الأمن عبر الأطلسي، والتهديد الحاد من روسيا، والحاجة إلى تجديد المعدات والخيرة والحفاظ عليها وتعميق الاستثمارات في الدفاع. وشكر ستولتنبرغ أوستن على قيادته مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية، «التي تنتسق وتحشد الدعم لهذه الدولة المحاصرة». وقال: «هذا الدعم يحدث فرقاً على الأرض كل يوم. إنه أمر بالغ الأهمية بالنسبة

الكرملين يؤيد مقالاً يتهم واشنطن بتخريب خطي الغاز «نورد ستريم»

أوستن يشدد على ضم السويد وفنلندا لـ«الناتو»... وستولتنبرغ يحذر من انتصار بوتين

وأشطن، إيلي يوسف موسكو، الشرق الأوسط، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إنه ناقش مع أمين عام حلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ، عن مساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها ضد الغزو الروسي، والحاجة إلى دعم سريع لتزويد طائرات مقاتلة ثقيلة للحصول على طائرات مقاتلة، في ظل توقعاتها باحتمال قيام الجيش الروسي بهجوم كبير في الأشهر المقبلة المقبلة. وحلفاؤها يتمتعون عن الموافقة على تسليم تلك الطائرات، رغم الموافقات «المبدئية» التي أبدتها البعض.

وقال ستولتنبرغ إنه «إذا انتصر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربه ضد أوكرانيا، فلن تكون هذه مأساة للأوكرانيين فحسب، بل ستكون بمثابة ضوء أخضر للقادة المستبدين الآخرين الذين يعتقدون أن بإمكانهم استخدام القوة العسكرية لتحقيق أهدافهم». وقال: «هذا سيجعل العالم أكثر خطورة وأكثر عرضة للخطر». وشكر ستولتنبرغ أوستن على قيادته مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية، «التي تنتسق وتحشد الدعم لهذه الدولة المحاصرة». وقال: «هذا الدعم يحدث فرقاً على الأرض كل يوم. إنه أمر بالغ الأهمية بالنسبة

الكرملين يؤيد مقالاً يتهم واشنطن بتخريب خطي الغاز «نورد ستريم»

أوستن يشدد على ضم السويد وفنلندا لـ«الناتو»... وستولتنبرغ يحذر من انتصار بوتين

لطاقاة في أعقاب الهجوم» في سبتمبر. وقال بيسكوف إن مقال هيرش يؤكد «مرة أخرى الحاجة إلى تحقيق دولي شفاف في هذا الهجوم غير المسبوق». وأضاف: «لا توجد دول كثيرة في العالم يمكنها ارتكاب مثل هذه الأعمال الخطيرة». وحفلت دول غربية روسياً مسؤولة التسرب الهائل للغاز الذي سبقته انفجارات تحت الماء، مما زاد من غضب ضد موسكو بعد بدء هجومها في أوكرانيا، واتهمت روسيا «الأنغلو ساكسون» بالوقوف وراء هذا التخريب. ولم تسمح السلطات السويدية والدنماركية النرويج أي تورط لها.

وقال هيرش، إن الرئيس الأميركي جو بايدن نفسه قرر تفجير خطوط أنابيب الغاز هذه من أجل حرمات موسكو من الإسرادات المذهلة (مستحق) للأحداث. وأضاف أنه «سيكون من غير العدل على الأقل عدم الالتفات إلى ذلك، خصوصاً بالنسبة لدولة مثل ألمانيا خربت من هذه البنية التحتية الحيوية

أخرون بنشر نظريات مؤامرة.

الرأي

خامنئي وموسوي والارتياح السوفياتي



مصطفى فخص

حسين موسوي لوضع دستور جديد لإيران، وقوله إن دعوته قبل 13 سنة إلى تنفيذ كامل للدستور لم تعد كافية، بمثابة انقلاب دستوري وعفائي على طبيعة النظام، وتجاوز لجميع الخطوط الحمراء أو السقوف التي وضعها النظام الثيوقراطي لحماية نفسه، من أي مطالب إصلاحية أو تغييرية تصدر عن نخبة سياسية أو قوى اجتماعية أو شعبية.

ولكن موسوي هذه المرة قد شك في قدرة النظام على الاستمرار بشكله الحالي، من رأس الهرم حتى آخر مؤسسة في الدولة أو الثورة، وهو في موقفه يدرك أن هناك متحولا كبيرا في الداخل الإيراني تجاوز كل الثوابت التي يتمسك بها النظام، إن قال موسوي في بيان له صدر يوم السبت الماضي: «إن الإيرانيين مستعدون لتحول جذري ترسم خطوطه الأساسية الحركة التي ترفع شعار (المرأة، الحياة، الحرية)».

مرة جديدة بعد 13 سنة على وضعه في الإقامة الجبرية بسبب قيادته للحركة الخضراء يعود مير حسين موسوي، الخصم اللدود للمرشد، ليثير ريبته من جديد، فمهندس الدولة الذي قاد جهازها التنفيذي في أصعب ظروفها، اليوم هو الشخص الأشجع على مصارحة الإيرانيين بأن العمر الافتراضي لشكل أو طبيعة هذا النظام من المحتمل أنه شارف على نهايته.

وعليه فإن النظام الإيراني بعد أن تقلصت خياراته يدرك ما زلنا، بان الإصلاح مبيت (تجربة البيريسترويك)، أو أن التغيير - كما دعا إليه موسوي - نهايته (كما الاتحاد السوفياتي).

إعادة بنائه (مير حسين موسوي). منذ الحركة الخضراء سنة 2009 يظهر المرشد ارتياحه من حركة مير حسين موسوي السياسية، وبالنسبة له، فهو ارتياح مشروع لكون موسوي يشكل الضد النوعي للنظام من داخله، وما زال لديه ثقل داخل مؤسسات الدولة والثورة، وبين نخبهما، كما أن تجربته في رئاسة الوزراء تشكل تهديدا دائما لمناقسه مهما كانت مناصبهم، إضافة إلى أن طبيعته الاجتماعية وتكوينه السياسي يعطيانه قدرة على الحركة والتحدي، ليست متوفرة في أي شخصية إيرانية حالية، كما أنه الوحيد القادر على ملء الفراغ الذي تركه رحيل الرئيس السابق الشيخ رفسنجاني؛ إذ لعب في مرحلة ما دور العراب بين مراكز صنع القرار الداخلي، لكن مير حسين موسوي في تصريحه الأخير الذي دعا فيه إلى وضع دستور جديد لإيران بهدف إنقاذها، تجاوز جميع القيود المعارضة أو تلك التي أبت الاحتجاجات الأخيرة أو حتى من يدعون إلى إجراء إصلاحات من داخل النظام على غرار ما دعا إليه الرئيس السابق محمد خاتمي.

بقدر ما يتمسك المرشد الإيراني آية الله علي خامنئي الذي يعبر عن تطعاته الجيوباسية لموقع إيران في هذا الخيار يرتبط نوعا ما بتكوينه المعرفي والاجتماعي والثقافي، إضافة إلى تطلعاته الاستراتيجية. ويقدّر ما يرتاب المرشد أيضا في أن يصاب النظام الإيراني بالعدوى السوفياتية التي أطاحت بالنظام الشيوعي، فآية الله خامنئي الثماني الذي يدور صراع بين أجنحة نظامه على ريبته، يحاول رسم خريطة طريق للمرحلة الانتقالية تضمن استمرار الطبيعة الثيوقراطية للنظام، والآن يكون المرشد الثاني والأخير كما كان ميخائيل غورباتشوف السكرتير السوفياتي، لذلك لديه رغبة كبيرة من ظهور غورباتشوف إيراني أو الدعوة إلى نسخة إيرانية من البيريسترويك. كما أن سببا في إطاحة الاتحاد السوفياتي، لذلك لديه رغبة كبيرة من ظهور غورباتشوف إيراني أو الدعوة إلى نسخة إيرانية من البيريسترويك. كما أن سببا في إطاحة الاتحاد السوفياتي، لذلك لديه رغبة كبيرة من ظهور غورباتشوف إيراني أو الدعوة إلى نسخة إيرانية من البيريسترويك.

وفي عدد من القرى والبلدات في جنوب شرقي تركيا انتظر سكانها 72 ساعة قبل أن تصل إليهم مساعدات، بينما كانوا يبحثون بين الركام مستعدين بما توفر لهم من معدات ووسائل بدائية. وعندما زار الرئيس التركي المناطق المنكوبة، كان تقريره أنه من الصعب الاستعداد لمواجهة كارثة طبيعية بهذا الحجم، كما أن الطرق التي تضررت بسبب الزلزال آخرت وصول الإمدادات. واصر اردوغان على أن كل المساعدات يجب التنسيق بشأنها مع السلطات التركية.

وتحول كارثة الزلزال إلى فرصة للاستغلال السياسي من كثير من الأطراف، بينما كان يجب أن يبقى التعاطي مع ذبولها في حدود رد الفعل على مأساة إنسانية؛ يساعد في الإنقاذ من يستطيع وبالقيام بإجراءات كبيرة، أي إصلاح النظام (خاتمي) أو

المساعدات، إلى فرصة للجدل وتبادل الاتهامات بين حكومة اردوغان والمعارضة. هنا أيضا كان «التسييس» سيد الموقف. فالخلاف السياسي المحترم في وجه رئاسة رجب طيب اردوغان، عشية الانتخابات الرئاسية، فرض نفسه على أخبار الكارثة، ودفع الأصوات المعارضة إلى الشكوى من أن الأموال التي تمت جبايتها من مناطق الجنوب التركي، لتوفير بنحة تحتية مقاومة للزلازل، لم توفر الحاجات الضرورية للمتضررين منها. زعيم حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدان أوغلو حفل اردوغان شخصيا مسؤولية التأخر في وصول المساعدات إلى المتضررين. كما شكوا كثيرون من أهالي الضحايا من أن وسائل الإنقاذ والبحث عن ناجين محتملين بين الركام لم تكن بالمستوى الذي كان ينتظره المواطنون.

وفي عدد من القرى والبلدات في جنوب شرقي تركيا انتظر سكانها 72 ساعة قبل أن تصل إليهم مساعدات، بينما كانوا يبحثون بين الركام مستعدين بما توفر لهم من معدات ووسائل بدائية. وعندما زار الرئيس التركي المناطق المنكوبة، كان تقريره أنه من الصعب الاستعداد لمواجهة كارثة طبيعية بهذا الحجم، كما أن الطرق التي تضررت بسبب الزلزال آخرت وصول الإمدادات. واصر اردوغان على أن كل المساعدات يجب التنسيق بشأنها مع السلطات التركية.

وتحول كارثة الزلزال إلى فرصة للاستغلال السياسي من كثير من الأطراف، بينما كان يجب أن يبقى التعاطي مع ذبولها في حدود رد الفعل على مأساة إنسانية؛ يساعد في الإنقاذ من يستطيع وبالقيام بإجراءات كبيرة، أي إصلاح النظام (خاتمي) أو

المساعدات، إلى فرصة للجدل وتبادل الاتهامات بين حكومة اردوغان والمعارضة. هنا أيضا كان «التسييس» سيد الموقف. فالخلاف السياسي المحترم في وجه رئاسة رجب طيب اردوغان، عشية الانتخابات الرئاسية، فرض نفسه على أخبار الكارثة، ودفع الأصوات المعارضة إلى الشكوى من أن الأموال التي تمت جبايتها من مناطق الجنوب التركي، لتوفير بنحة تحتية مقاومة للزلازل، لم توفر الحاجات الضرورية للمتضررين منها. زعيم حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدان أوغلو حفل اردوغان شخصيا مسؤولية التأخر في وصول المساعدات إلى المتضررين. كما شكوا كثيرون من أهالي الضحايا من أن وسائل الإنقاذ والبحث عن ناجين محتملين بين الركام لم تكن بالمستوى الذي كان ينتظره المواطنون.

وفي عدد من القرى والبلدات في جنوب شرقي تركيا انتظر سكانها 72 ساعة قبل أن تصل إليهم مساعدات، بينما كانوا يبحثون بين الركام مستعدين بما توفر لهم من معدات ووسائل بدائية. وعندما زار الرئيس التركي المناطق المنكوبة، كان تقريره أنه من الصعب الاستعداد لمواجهة كارثة طبيعية بهذا الحجم، كما أن الطرق التي تضررت بسبب الزلزال آخرت وصول الإمدادات. واصر اردوغان على أن كل المساعدات يجب التنسيق بشأنها مع السلطات التركية.

وتحول كارثة الزلزال إلى فرصة للاستغلال السياسي من كثير من الأطراف، بينما كان يجب أن يبقى التعاطي مع ذبولها في حدود رد الفعل على مأساة إنسانية؛ يساعد في الإنقاذ من يستطيع وبالقيام بإجراءات كبيرة، أي إصلاح النظام (خاتمي) أو



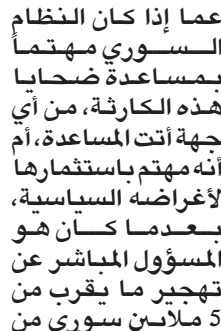
اللياس حرفوش

«قانون قبصر»، والسفير السوري في الأمم المتحدة بسام الصباغ، قال إن وصول المساعدات إلى مناطق المعارضة يجب أن يكون عن طريق النظام. وأكد في نيويورك أن حكومته لا توافق على دخول المساعدات من الأراضي التركية إلى المناطق التي لا تخضع لسلطة الحكومة. ورد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بالتذكير بموقف حكومته من النظام السوري، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة مصممة على تقديم المساعدات للمتضررين، لكن الأموال ستذهب إلى الشعب السوري وليس إلى النظام. وهو الموقف الذي أعلنه عدد من الحكومات الأوروبية. وفي النهاية تمسكت هذه الدول بمواقفها، وبدأت الشحنات المحملة بالمساعدات تدخل، ولو متأخرة، عبر معبر باب الهوى الحدودي إلى مدينة إدلب، كما طالب المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن بمنع أي عراقيل سياسية تمنع إدخال المساعدات إلى من يحتاجون إليها.

وفيما قام عدد كبير من الدول العربية بإرسال مساعدات عن طريق الحكومة، إلا أنه ليس معروفا إذا كان قد وصل شيء منها إلى المناطق الخاضعة للمعارضة، قرب الحدود التركية. أما الحكومة السورية فلم تنظر إلى الجانب الإنساني الذي دفع الحكومات العربية إلى التوصل معها، بل وجدت أنها فرصة يمكن أن تفتح باب «التطبيع» مع دمشق.

هَذَا في سوريا، أما على الجانب التركي فقد تحولت مسألة الأضرار التي خلفتها كارثة الزلزال وطريقة وصول

المساعدات، إلى فرصة للجدل وتبادل الاتهامات بين حكومة اردوغان والمعارضة. هنا أيضا كان «التسييس» سيد الموقف. فالخلاف السياسي المحترم في وجه رئاسة رجب طيب اردوغان، عشية الانتخابات الرئاسية، فرض نفسه على أخبار الكارثة، ودفع الأصوات المعارضة إلى الشكوى من أن الأموال التي تمت جبايتها من مناطق الجنوب التركي، لتوفير بنحة تحتية مقاومة للزلازل، لم توفر الحاجات الضرورية للمتضررين منها. زعيم حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدان أوغلو حفل اردوغان شخصيا مسؤولية التأخر في وصول المساعدات إلى المتضررين. كما شكوا كثيرون من أهالي الضحايا من أن وسائل الإنقاذ والبحث عن ناجين محتملين بين الركام لم تكن بالمستوى الذي كان ينتظره المواطنون.



اللياس حرفوش

«قانون قبصر»، والسفير السوري في الأمم المتحدة بسام الصباغ، قال إن وصول المساعدات إلى مناطق المعارضة يجب أن يكون عن طريق النظام. وأكد في نيويورك أن حكومته لا توافق على دخول المساعدات من الأراضي التركية إلى المناطق التي لا تخضع لسلطة الحكومة. ورد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بالتذكير بموقف حكومته من النظام السوري، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة مصممة على تقديم المساعدات للمتضررين، لكن الأموال ستذهب إلى الشعب السوري وليس إلى النظام. وهو الموقف الذي أعلنه عدد من الحكومات الأوروبية. وفي النهاية تمسكت هذه الدول بمواقفها، وبدأت الشحنات المحملة بالمساعدات تدخل، ولو متأخرة، عبر معبر باب الهوى الحدودي إلى مدينة إدلب، كما طالب المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن بمنع أي عراقيل سياسية تمنع إدخال المساعدات إلى من يحتاجون إليها.

هَذَا في سوريا، أما على الجانب التركي فقد تحولت مسألة الأضرار التي خلفتها كارثة الزلزال وطريقة وصول

المساعدات، إلى فرصة للجدل وتبادل الاتهامات بين حكومة اردوغان والمعارضة. هنا أيضا كان «التسييس» سيد الموقف. فالخلاف السياسي المحترم في وجه رئاسة رجب طيب اردوغان، عشية الانتخابات الرئاسية، فرض نفسه على أخبار الكارثة، ودفع الأصوات المعارضة إلى الشكوى من أن الأموال التي تمت جبايتها من مناطق الجنوب التركي، لتوفير بنحة تحتية مقاومة للزلازل، لم توفر الحاجات الضرورية للمتضررين منها. زعيم حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدان أوغلو حفل اردوغان شخصيا مسؤولية التأخر في وصول المساعدات إلى المتضررين. كما شكوا كثيرون من أهالي الضحايا من أن وسائل الإنقاذ والبحث عن ناجين محتملين بين الركام لم تكن بالمستوى الذي كان ينتظره المواطنون.

وتحول كارثة الزلزال إلى فرصة للاستغلال السياسي من كثير من الأطراف، بينما كان يجب أن يبقى التعاطي مع ذبولها في حدود رد الفعل على مأساة إنسانية؛ يساعد في الإنقاذ من يستطيع وبالقيام بإجراءات كبيرة، أي إصلاح النظام (خاتمي) أو

لا تفصل الزلازل عندما تحرك موجات غضبها تحت الأرض بين مناطق النظام السوري ومناطق المعارضة. ولا تميز بين الموالين للرئيس التركي وأنصار خصومه. الزلازل لها حساباتها الجيولوجية في تقدير المواقع التي تجلب فيها الكوارث للعائلات وتقتضي على الأطفال تحت الركام.

الزلازل لا تفصل أو تميز، لكن السياسيين يفعلون. هي تضرب في حلب مثلما تضرب في إدلب، وفي المناطق الموالية للرئيس رجب طيب اردوغان كما في المناطق التي تدعم المعارضين له. والمشاهد المؤلمة التي شاهدناها على الشاشات خلال الأيام الماضية كان يجب أن تكون كافية كي نتجاوز السؤال: إلى من تنتمي عائلة هذا الطفل؟ ولكن صوت أصحاب هذا المنزل المدمر في الانتخابات الماضية؛ لكنها عند البعض لم تكن كافية. تحول الزلزال إلى «فرصة» صالحة للاستغلال من بعض القادة والسياسيين لكسب أصوات وتحقيق مكاسب.

بعد انفجار مرفأ بيروت في صيف عام 2020، تجنب الرئيس اللبناني ميشال عون زيارة المكان، الذي قدّم لتفقدته والتحدث إلى أهل الضحايا رئيس فرنسا إيمانويل ماكرون. عون رأى أن زيارة ماكرون والاهتمام الدولي الذي أثاره الانفجار يمكن أن يشكّل فرصة لعودة الأتهام بلبنان، والتعاطي مع الرئيس الذي كان يواجه عزلة سببها سياساته الخارجية.

النظام السوري يتعاطى اليوم مع الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق واسعة في شمال سوريا، وتوزع بين مناطق خاضعة لسلطته كما في حلب، وأخرى تسيطر عليها فصائل معارضة، على أنه فرصة لعودة اتصالات مع العالم وإجراء لطلب المساعدات للمناطق المتضررة، ما يدفع إلى السؤال

السينما سحر مركب

لدينا في الفن كوكبات كونية، ومؤثرات انفعالية، ومؤثرات إدراكية».

مدخل دلوز إلى الحفر الفلسفي في الشريط السينمائي من مفهومته الفلسفية (الهوامات والشبه) ويعني الصورة السائلة المتزلقة، السابجة على سطح الماء؛ ولأن كل فلسفة دلوز هي فلسفة (سطوح ووسطوع) فإنها وجدت في السينما مساحة لاستعراف الألعاب المفهومية في المسافة والزمن والتقطيع، والمفهوم الذي هو عصب فلسفة دلوز مثل الصورة له تاريخه ونموه، وفي جوفه يحمل احتمالات الفعل والعلل، ودلوز مشهور بدراساته حول الفلسفة

الذين يأخذهم كآقائهم يختبر من خلالها مفاهيمه، كما في كتبه الشهيرة التي أفردها لنيثشه وكانط وديفيد هيوم واستبينوزا. كتب مستقلة

تشرح فلسفة الاسم موضع البحث بنفس مستوى شرحها قراءة، ومخاطلة، ومباغثة، وإعادة تعريف.

على الصعيد (السينما فلسفي) فإذا قرأنا كتاب جيل دلوز الثري «سينما الصورة، الحركة والزمن» نجد تطبيقات سينمائية على التعريف الدلوزي للفلسفة؛ إذ الأشياء بالنسبة إليه هي «مساكات كلفة موضوعية، بينما إدراكات الأشياء هي جزئية ومتحيزة وذاتية، وإذا لم يكن الإدراك الطبيعي نموذجاً للسينما، فلأن حركة مراكزها وتبدل كادراتها دعا بها دائماً إلى استعادة مناطق لا ممرضة واسعة، ولم تضبط لقطاتها، أي صارت «اللافلسفة»

التبدل الشامل والإدراك الكلي والموضوعي المنتشر».

بمعنى ما، فإن السينما تحوي مساحات شاسعة تتحرك فيها الهوامات والشبه، وتخلق فيها المفاهيم كالعرائس، فالفيلسوف - كما يعبر دلوز - لا يكون فيلسوفاً إلا إذا صارت «اللافلسفة» هنا أرض الفلسفة وشعبها، هنا تصنع المعرفة المسرح حين تغزو المجالات الأخرى باحثة وفاحصة، وفي محاضرة له

تجديدها وأشكال المسافة، وتم أخرى ويطرق إبداعية، من قبل مبدعين آخرين، ولكني أعتقد أن بريسون كان من أوائل من صنعوا المسافة من خلال قطع صغيرة غير متصلة فيما بينها، بمعنى أنها قطع صغيرة لم يتم تحديداً اتصالها بشكل محدد سلفاً، وحينما أقول دائماً إنه في كل أشكال الإبداع نجد العلاقة (مسافة زمن) هناك فقط المسافة والزمن، ولا شيء غيرهما، هنا تتجه كل الحركة والزمن لدى بريسون إلى هذا النوع من المسافة. إن هذا النوع الكاسر للحدود التعريفية والمكانية.

تشتغل السينما على اللحظة، والوضحة، والسمة، وهي شغالة على الجزء من بين الكل، وربما صنعت ثيمة شاملة ضمن مشروع إخراجي، أو تركيز بصري، كما في التركيز على «اليد» في أفلام روبرت بريسون، وهي موضع محاضرة للفيلسوف الفرنسي جيل دلوز، يستطرد حول موضوع «اليد في سينما بريسون» يتحدث بصوت منهدج وبدهول: «إن السينما تحتوي على الكثير من أشكال الفلسفة، غير أن المسافة عند بريسون تشكّل

الصورة السينمائية سطح مهمل لأنواع المسرحة والركض بها يصنع الوهم الجميل ويشيد الواقع بقبحه وجماله تجيء السينما لتكون أخص من الصورة بزمانيتها ومكانيتها لتكون الفضاء الكاسر للحد التعريفي وللحدود المكانية

ويشتمل المفهوم على أجزاء ومكونات أتية من مفاهيم أخرى، تكون قد أجابت عن مشكلات أخرى، وقد افترضت مستويات أخرى، هذا امر لا



فهد سليمان الشخيران

محيد عنه لأن كل مفهوم يقوم بتقطيع جديد، ورسم محيطات جديدة، مما يتطلب إعادة تفعيله وتفصيله ثانية، وبالنسبة إلى دلوز واهتمامه بالفلسفة فإن «الفن والفلسفة

الصورة السينمائية سطح مهمل لأنواع المسرحة والركض بها يصنع الوهم الجميل ويشيد الواقع بقبحه وجماله تجيء السينما لتكون أخص من الصورة بزمانيتها ومكانيتها لتكون الفضاء الكاسر للحد التعريفي وللحدود المكانية

ويشتمل المفهوم على أجزاء ومكونات أتية من مفاهيم أخرى، تكون قد أجابت عن مشكلات أخرى، وقد افترضت مستويات أخرى، هذا امر لا

مميزاً من أشكال المسافة، وتم تجديدها وأشكال استخدامها مرة أخرى ويطرق إبداعية، من قبل مبدعين آخرين، ولكني أعتقد أن بريسون كان من أوائل من صنعوا المسافة من خلال قطع صغيرة غير متصلة فيما بينها، بمعنى أنها قطع صغيرة لم يتم تحديداً اتصالها بشكل محدد سلفاً، وحينما أقول دائماً إنه في كل أشكال الإبداع نجد العلاقة (مسافة زمن) هناك فقط المسافة والزمن، ولا شيء غيرهما، هنا تتجه كل الحركة والزمن لدى بريسون إلى هذا النوع من المسافة. إن هذا النوع الكاسر للحدود التعريفية والمكانية.

تشتغل السينما على اللحظة، والوضحة، والسمة، وهي شغالة على الجزء من بين الكل، وربما صنعت ثيمة شاملة ضمن مشروع إخراجي، أو تركيز بصري، كما في التركيز على «اليد» في أفلام روبرت بريسون، وهي موضع محاضرة للفيلسوف الفرنسي جيل دلوز، يستطرد حول موضوع «اليد في سينما بريسون» يتحدث بصوت منهدج وبدهول: «إن السينما تحتوي على الكثير من أشكال الفلسفة، غير أن المسافة عند بريسون تشكّل

الصورة السينمائية سطح مهمل لأنواع المسرحة والركض بها يصنع الوهم الجميل ويشيد الواقع بقبحه وجماله تجيء السينما لتكون أخص من الصورة بزمانيتها ومكانيتها لتكون الفضاء الكاسر للحد التعريفي وللحدود المكانية

تشتغل السينما على اللحظة، والوضحة، والسمة، وهي شغالة على الجزء من بين الكل، وربما صنعت ثيمة شاملة ضمن مشروع إخراجي، أو تركيز بصري، كما في التركيز على «اليد» في أفلام روبرت بريسون، وهي موضع محاضرة للفيلسوف الفرنسي جيل دلوز، يستطرد حول موضوع «اليد في سينما بريسون» يتحدث بصوت منهدج وبدهول: «إن السينما تحتوي على الكثير من أشكال الفلسفة، غير أن المسافة عند بريسون تشكّل

الصورة السينمائية سطح مهمل لأنواع المسرحة والركض بها يصنع الوهم الجميل ويشيد الواقع بقبحه وجماله تجيء السينما لتكون أخص من الصورة بزمانيتها ومكانيتها لتكون الفضاء الكاسر للحد التعريفي وللحدود المكانية

ويشتمل المفهوم على أجزاء ومكونات أتية من مفاهيم أخرى، تكون قد أجابت عن مشكلات أخرى، وقد افترضت مستويات أخرى، هذا امر لا

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الإعلاني	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>الشركة العربية للوساطات ARAB MEDIA COMPANY 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@smc.me website: www.smc.me</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمشق Damascus +963 43022825 +963 43022823</p> <p>دمشق Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>العمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p> <p>العمان Khartoum +2491 83778301 +2491 83765987</p> <p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p> <p>الدمشق Damascus +963 6511333 +963 65761159</p> <p>الدمشق Madina +966 8430271 +966 8396618</p> <p>الدمشق Dammam +966 8355838 +966 8354918</p>
<p>جريدة العرب الدولية 10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>			

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

ركام الخيال السياسية ...



الحاجة إلى السلام وإمكان الإسهام



رضوان السيد

فقط الاستيلاء على الدونباس على رأسه على عقب. وصارت الصيحة المدوية هي حاجة العالم إلى إدارة سياسية، لا تستطيعها الأمم المتحدة، ولا الدولي الذي يتجنب الخطر النووي، انعقد مجلس الأمن، وكانت هناك مهادنة أو تأجيل أو معالجات وحول. وفي حقبة الهيمنة الأميركية بعد انقضاء الحرب الباردة (1990 - 2008) كانت الولايات المتحدة تفرض وجهة نظرها، ولو بالحرب. وعندما تعرضت الولايات المتحدة للهجوم الإرهابي (2001) جرّت العالم وراءها على مدى عقد ونصف العقد، باعتبار أن ما يهدد أمن أميركا يهدد أمن العالم. فلما اندلعت أزمة وباء «كورونا» تبين أنه لا حلول من ضمن «علاجات» الحرب الباردة، ولا من ضمن الهيمنة الأميركية. وما سمعنا طوال نحو 3 أعوام غير استغاثات من الأمن العام للأمم المتحدة وهي منظمة الصحة العالمية. وهي استغاثات كانت تطالب الدول الكبرى، ومن ضمنها هذه المرة الصين، بالتضامن في مكافحة الوباء، والتفتت المقتدرين إلى فقراء العالم للمساعدة في مواجهة الوباء. وفي مواجهة السيول والفيضانات حصلت وتحصل الاستغاثات ذاتها، لكن الاستجابات - كما في حالة «كورونا» - ظلت ضعيفة وانتقائية. فلما شنت روسيا

الاتحادية الحرب على أوكرانيا (1990 -) وأيا تكن نوعية الأزمات الباقية أو العارضة، كان القطبان الكبيران يلتقيان سراً أو علناً، فإذا جرى اتفاق من ضمن التعايش الدولي الذي يتجنب الخطر النووي، انعقد مجلس الأمن، وكانت هناك مهادنة أو تأجيل أو معالجات وحول. وفي حقبة الهيمنة الأميركية بعد انقضاء الحرب الباردة (1990 - 2008) كانت الولايات المتحدة تفرض وجهة نظرها، ولو بالحرب. وعندما تعرضت الولايات المتحدة للهجوم الإرهابي (2001) جرّت العالم وراءها على مدى عقد ونصف العقد، باعتبار أن ما يهدد أمن أميركا يهدد أمن العالم. فلما اندلعت أزمة وباء «كورونا» تبين أنه لا حلول من ضمن «علاجات» الحرب الباردة، ولا من ضمن الهيمنة الأميركية. وما سمعنا طوال نحو 3 أعوام غير استغاثات من الأمن العام للأمم المتحدة وهي منظمة الصحة العالمية. وهي استغاثات كانت تطالب الدول الكبرى، ومن ضمنها هذه المرة الصين، بالتضامن في مكافحة الوباء، والتفتت المقتدرين إلى فقراء العالم للمساعدة في مواجهة الوباء. وفي مواجهة السيول والفيضانات حصلت وتحصل الاستغاثات ذاتها، لكن الاستجابات - كما في حالة «كورونا» - ظلت ضعيفة وانتقائية. فلما شنت روسيا

الاتحادية الحرب على أوكرانيا (1990 -) وأيا تكن نوعية الأزمات الباقية أو العارضة، كان القطبان الكبيران يلتقيان سراً أو علناً، فإذا جرى اتفاق من ضمن التعايش الدولي الذي يتجنب الخطر النووي، انعقد مجلس الأمن، وكانت هناك مهادنة أو تأجيل أو معالجات وحول. وفي حقبة الهيمنة الأميركية بعد انقضاء الحرب الباردة (1990 - 2008) كانت الولايات المتحدة تفرض وجهة نظرها، ولو بالحرب. وعندما تعرضت الولايات المتحدة للهجوم الإرهابي (2001) جرّت العالم وراءها على مدى عقد ونصف العقد، باعتبار أن ما يهدد أمن أميركا يهدد أمن العالم. فلما اندلعت أزمة وباء «كورونا» تبين أنه لا حلول من ضمن «علاجات» الحرب الباردة، ولا من ضمن الهيمنة الأميركية. وما سمعنا طوال نحو 3 أعوام غير استغاثات من الأمن العام للأمم المتحدة وهي منظمة الصحة العالمية. وهي استغاثات كانت تطالب الدول الكبرى، ومن ضمنها هذه المرة الصين، بالتضامن في مكافحة الوباء، والتفتت المقتدرين إلى فقراء العالم للمساعدة في مواجهة الوباء. وفي مواجهة السيول والفيضانات حصلت وتحصل الاستغاثات ذاتها، لكن الاستجابات - كما في حالة «كورونا» - ظلت ضعيفة وانتقائية. فلما شنت روسيا



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

زمن الأزمات المتعددة

ليست بالمعلومة الجديدة، القول إن مُتقلّنا أرض موبوءة بالأزمات المستمرة، وشعوبنا لم نهدأ باستقرار وسلام وتنمية مستدامة مشتركة. الجديد أنها تصاعفت. متى كانت آخر الأخبار السعيدة الجماعية؟ اعتقد عندما أعلنت استقلال الدول العربية. كان التنازل المفرط يبشر بعصر جديد قُبيل ثمانية عقود. الأردن وسوريا ولبنان استقلت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بسنة واحدة. المزدول باستقلال ليبيا والجزائر والمغرب والسودان وتونس في العقد التالي، الخمسينيات. رحل البريطانيون والفرنسيون الذين كانت تعلق على أكتافهم مشاحب الأزمات، وأصبحت الدول المستقلة تملك مصير قراراتها. وولدت الجامعة العربية لتقوم بوظيفة تحقيق التعاون والسلام.

استمرت دول المنطقة تعالج مشاكلها، وكانت تنشغل فقط بأزمتهن في آن واحد. القضية الفلسطينية، التي صارت مزمنة، ترافقها أزمة أخرى. مرة حرب لبنان الأهلية، ومرة اقتتال اليساريين في اليمن الجنوبي، وفي فترة لاحقة حرب العراق وإيران، وغزو العراق لكوييت ثم غزو العراق. مع هذا، كان جُل المنطقة جغرافياً شبه هادئ إلا من أزمة واحدة. اليوم، عندما تقارن أزمات الحاضر بالأمس وحروبها وميليشياتها، نرى كيف عمّت الحرائق في كل زواياها، وصارت أكثر مناطق العالم فوضى واضطراباً. ما الذي حدث لأممنا الإقليمية حتى أصبحنا نحو نصف دول المنطقة في فوضى مستمرة؟ ومعظمها مخلفات ثورات 2011 التي فشتت جمعياً.

هنا أعيد تلخيص ما حدث، بدأت في تونس ورحل الرئيس بن علي سريعاً لكن خروجته المتعجل، وإن جنبت البلاد حمام الدماء، بقيت تونس إلى اليوم عاجزة عن الخروج من عنق الزجاجة. معمر القذافي رفض التحني وواجه انتشار التمرد الواسع ضده، وسقطت دولته بالكامل بتدخل من قوات الناتو، لكن خلفه اقتتال دام بين الليبيين على السلطة.

في مصر، نتخى حسني مبارك، أطول رؤسائها حكماً، والمؤسسة العسكرية دعمت الشارع مرتين، مع الثورة ثم الثورة المضادة. في سوريا فقدت السلطة سيطرتها على معظم البلاد، وبقي النظام متمترساً في العاصمة. في اليمن، نتخى علي عبد الله صالح، لتستولي ميليشيا الحوثي على صنعاء، وعندما اشغل الشوار في خلافات بين بعضهم على تفاصيل صغيرة، مثل هل يُمنح الرئيس المخلوع الحصانة أم لا. نجت البحرين من محاولة التغيير من «دوار الثؤولة»، التي قادَ معظمها متطرفون محسوبون على إيران. وكذلك فشتت احتجاجات «ساحة الإرادة» في الكويت.

وفي خارج حزام الثورات استمرت بلدان تعاني من الفشل أو الفوضى، مثل لبنان والعراق والصومال. من هذه الانهيارات الرئيسية تخذلت وتعلمت الدول الباقية، حيث يتبين أن التغيير لم يجلب سوى المزيد من الكوارث. اثنا عشر عاماً كافية للحكم على ما حدث.

كان معيار بعض المحللين الغربيين في التفاؤل المبكر، مقارنة ثورات الشرق الأوسط بثورات أوروبا الشرقية التي بدأت في 1989، وانتهت بدومينو من الانهيارات. دامت ثلاث سنوات، وتغيرت سبعة أنظمة سلمياً، باستثناء رومانيا. مباشرة لسقوط النظام الشيوعي في موسكو، وسقطت الأنظمة التي كانت تابعة له. والغرب، عموماً، تولّى أعباء حمايتها ودعمها وترتيبها، لهذا لم تتعرض للفشل أو الفوضى.

في العالم العربي يهيمن الإسلاميون واليساريون على الشارع منذ خمسينيات القرن الماضي. اليسار المعني به هنا، طيف من البعثيين والقوميين والناصرين والاشتراكيين الذين سبق وحصلوا على فرصتهم في الحكم، وفشلوا فشلاً ذريعاً في مصر والسودان والعراق وسوريا واليمن الجنوبي، وغيرها. وقد تسلى هؤلاء من جديد على أكتاف المظاهرات في عام 2011، وتنازعوا على الحكم في تونس وليبيا وسوريا، وتسببوا في تَكَرُّر النهبات الكارثية.

على روسيا. ولهذه الدول علاقات حسنة بروسيا وبأوكرانيا. وبالطبع لا تملك الدول المعنية أن تُسقى إدارة سياسية للعالم، لكنها تقوم بما كان على الدول الكبرى أو بعضها القيام به. في مثل هذه القضايا المطلوب السلام والعدالة. لكن إقترانهما يجعل المهمة مستحيلة. فلا بد من التركيز على وقف النار من الطرفين، ثم يجري العمل على جمعها للتفاوض حول تحقيق بعض المكاسب لجهة إعادة ترتيب القوات، وفك الحصار عن المراقى، والتوسط لوقف بعض بنود الحصار على روسيا في مقابل الانسحابات الجزئية. والتفكير باتفاقية مينسك، وهل يمكن إحياء بعض بنودها. رغم التهديد بالنووي التكتيكي وغير التكتيكي فإن الاستخدام غير ممكن وغير معقول. ولا تستطيع روسيا ولا غيرها تحمّله. ثم إن هذا التهديد لا يستطيع النظام الروسي تحمله أيضاً، وفيه أكبر إخلال بالهيبه. ما عاد النظام الدولي ولا أمن العالم قادراً على تحمل استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية. ولا شك أن هذه الفكرة خطرت ببال كثيرين، ومنهم العجوز هنري كيسنجر. وحتى الآن يبدو أن الكوابح المانعة للوساطة ليست آتية من روسيا فقط؛ بل من الولايات المتحدة. لكن الاعتماد على انتظار تبع الطرفين غير مسؤول وغير إنساني.

لا بد لها من رؤاد يجاهدون من أجلها ويتحملون المسؤوليات، وتتمتع بالصدقية بسبب حياديتها من جهة، وقدرتها على التأثير على أطراف الحرب من جهة ثانية. وهناك وجوداً لهدد الدول، وهي خمس أو ست. وتذكر في هذا الصدد جبهة عدم الانحياز، التي نجحت في عدم الوجود والتأثير لنحو العقد ونصف العقد؛ لكن الجبازين تجاهلها يوماً أو قوامها فلم تستطع الصمود كجبهة فضلاً عن التأثير. لكن الذين يطرحون الفكرة الآن بينهم تباينات لجهة العلاقات الممخنة مع مجلس الأمن، ولجهة فشل المحاولة والمحاولات السابقة. والمعروف هو أنه تركيا - إردوغان، المصيبة الآن بالزلزال، وقد حُكِّت في الأعلى، ثم أقصر مشروعهما على الوساطة في إخراج الغداء للعالم. فلو توافر إردوغان وزملاء من دول معتبرة مثل الهند والبرازيل وكندا ودول عربية معروفة بتجربتها، لا يمكن صنع هبة للطوارئ والأزمات غير المحلية (Task Force)، تختبر نجاحها في هذا الخضم الذي عرّضت فيه السواطات. ماذا تملك هذه الدول؟ تملك تأثيراً جزئياً في أزمات أخرى، وتستطيع الاستعانة بجبهات ودول لا تستطيع الحركة وحدها، وخصوصاً بين الدول الأوروبية. حتى بالصين يمكن لهذه الدول الاستعانة في التأثير

المالات. هذا فضلاً عن أن الاستنزاف يكون على الجهتين، فيحصل الإرهاق، الذي يُفرض على اضطرابات داخلية أو إقليمية. الإدارة السياسية للعالم (ولو من خلال مجلس الأمن المغطّل الآن) تعني من ضمن ما تعنيه تجنّب المصريين؛ العجز عن الانتصار، والعجز عن الاستمرار في الإنفاق على الحرب. لقد اطلنا في الحديث عن الحرب الروسية - الأوكرانية، لأنها لا الأخطر خطراً على العالم الآن. لكن ما قلناه عن العجز المزدوج يحصل في كل الحروب. كما يقال: «الذي حاربه العالم كله، صحيح أنه لم يبق بالموصل، لكنه ما زال يشن هجمات هنا وهناك، فضلاً عن قتاله المتفجرة في مخيمات العزل والمعتقلات. إنما الفرق أن «داعش» تخليط من تنظيمات ما دون الدولة، شأن ميليشيات أخرى كثيرة. ونحن نتحدث عن الصراعات بين الدول. فإذا كان التخليط لا يمكن إنهاؤه نهائياً أو إزاحته بالقوة، فمادام نقول عن الدول التي هي جزء من النظام الدولي ولا يمكن إلغاؤها أو تدلج حروب أخرى بالفعل. فكرة الإدارة السياسية للعالم

فقط الاستيلاء على الدونباس على رأسه على عقب. وصارت الصيحة المدوية هي حاجة العالم إلى إدارة سياسية، لا تستطيعها الأمم المتحدة، ولا الدولي الذي يتجنب الخطر النووي، انعقد مجلس الأمن، وكانت هناك مهادنة أو تأجيل أو معالجات وحول. وفي حقبة الهيمنة الأميركية بعد انقضاء الحرب الباردة (1990 - 2008) كانت الولايات المتحدة تفرض وجهة نظرها، ولو بالحرب. وعندما تعرضت الولايات المتحدة للهجوم الإرهابي (2001) جرّت العالم وراءها على مدى عقد ونصف العقد، باعتبار أن ما يهدد أمن أميركا يهدد أمن العالم. فلما اندلعت أزمة وباء «كورونا» تبين أنه لا حلول من ضمن «علاجات» الحرب الباردة، ولا من ضمن الهيمنة الأميركية. وما سمعنا طوال نحو 3 أعوام غير استغاثات من الأمن العام للأمم المتحدة وهي منظمة الصحة العالمية. وهي استغاثات كانت تطالب الدول الكبرى، ومن ضمنها هذه المرة الصين، بالتضامن في مكافحة الوباء، والتفتت المقتدرين إلى فقراء العالم للمساعدة في مواجهة الوباء. وفي مواجهة السيول والفيضانات حصلت وتحصل الاستغاثات ذاتها، لكن الاستجابات - كما في حالة «كورونا» - ظلت ضعيفة وانتقائية. فلما شنت روسيا

الاتحادية الحرب على أوكرانيا (1990 -) وأيا تكن نوعية الأزمات الباقية أو العارضة، كان القطبان الكبيران يلتقيان سراً أو علناً، فإذا جرى اتفاق من ضمن التعايش الدولي الذي يتجنب الخطر النووي، انعقد مجلس الأمن، وكانت هناك مهادنة أو تأجيل أو معالجات وحول. وفي حقبة الهيمنة الأميركية بعد انقضاء الحرب الباردة (1990 - 2008) كانت الولايات المتحدة تفرض وجهة نظرها، ولو بالحرب. وعندما تعرضت الولايات المتحدة للهجوم الإرهابي (2001) جرّت العالم وراءها على مدى عقد ونصف العقد، باعتبار أن ما يهدد أمن أميركا يهدد أمن العالم. فلما اندلعت أزمة وباء «كورونا» تبين أنه لا حلول من ضمن «علاجات» الحرب الباردة، ولا من ضمن الهيمنة الأميركية. وما سمعنا طوال نحو 3 أعوام غير استغاثات من الأمن العام للأمم المتحدة وهي منظمة الصحة العالمية. وهي استغاثات كانت تطالب الدول الكبرى، ومن ضمنها هذه المرة الصين، بالتضامن في مكافحة الوباء، والتفتت المقتدرين إلى فقراء العالم للمساعدة في مواجهة الوباء. وفي مواجهة السيول والفيضانات حصلت وتحصل الاستغاثات ذاتها، لكن الاستجابات - كما في حالة «كورونا» - ظلت ضعيفة وانتقائية. فلما شنت روسيا

الاتحادية الحرب على أوكرانيا (1990 -) وأيا تكن نوعية الأزمات الباقية أو العارضة، كان القطبان الكبيران يلتقيان سراً أو علناً، فإذا جرى اتفاق من ضمن التعايش الدولي الذي يتجنب الخطر النووي، انعقد مجلس الأمن، وكانت هناك مهادنة أو تأجيل أو معالجات وحول. وفي حقبة الهيمنة الأميركية بعد انقضاء الحرب الباردة (1990 - 2008) كانت الولايات المتحدة تفرض وجهة نظرها، ولو بالحرب. وعندما تعرضت الولايات المتحدة للهجوم الإرهابي (2001) جرّت العالم وراءها على مدى عقد ونصف العقد، باعتبار أن ما يهدد أمن أميركا يهدد أمن العالم. فلما اندلعت أزمة وباء «كورونا» تبين أنه لا حلول من ضمن «علاجات» الحرب الباردة، ولا من ضمن الهيمنة الأميركية. وما سمعنا طوال نحو 3 أعوام غير استغاثات من الأمن العام للأمم المتحدة وهي منظمة الصحة العالمية. وهي استغاثات كانت تطالب الدول الكبرى، ومن ضمنها هذه المرة الصين، بالتضامن في مكافحة الوباء، والتفتت المقتدرين إلى فقراء العالم للمساعدة في مواجهة الوباء. وفي مواجهة السيول والفيضانات حصلت وتحصل الاستغاثات ذاتها، لكن الاستجابات - كما في حالة «كورونا» - ظلت ضعيفة وانتقائية. فلما شنت روسيا

سوريا: الحرب لم تنته بعد



أمير طاهري

ويقتعون الجميع بالموافقة عليه. إلا أنه سرعان ما تقلص عدد الأطراف الثلاثة إلى اثنين فقط، وهما روسيا وتركيا، بينما تركا إيران وحدها في العراق لحمل دولة إسلامية في دمشق.

ومع ذلك، بحلول عام 2021، أخفقت هذه المناورة في الأخرى، لتفسح المجال أمام ظهور خطأ جديد في التقدير.

هذه المرة، ادعى محللون وصناع سياسات أن السبيل الأمثل للخروج من المستنقع هو دعم ما تبقى من نظام الأسد وبناء دولة سورية جديدة حوله.

واليوم، تطرح الكثير من العواصم، منها باريس وموسكو وطهران، هذه الفكرة الخاطئة باعتبارها تشكل سياستها تجاه سوريا، بينما تبدو واشنطن راضية بالتشبيث بجيبيها الكردي، وترك الآخرين يدقون وبالأمهم. ومع ذلك، أخفقت هذه الخطة أيضاً. رغم ضخ المليارات في خزائن الدولة، الفرقة المدرعة 4، وهي قوة نخوية يقودها ماهر الأسد، شقيق بشار، استولت هذه القوة باستمرار على المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة والعديد من

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، نجح في حلب بكرة الاتحاد الأوروبي ليحصل منها على 5 مليارات دولار. في الوقت الذي أحكم قبضته على ما يكفي من حقول النفط والمناجم السورية لضمان الحصول على دخل ثابت لاعداء صارخ على سيادة بلد وادعاء للنصر.

وغير كل هذه الإدعاءات بتحقيق النصر، رأى البعض منا أن الحرب حول مستقبل سوريا كانت بعيدة للغاية عن نقطة النهاية.

كانت هناك فترة من الهدوء المؤقت، لكن تبقى الحقيقة أن الحرب في حقيقتها عبارة عن وضع له جوانب سياسية واجتماعية وثقافية وجيوسياسية، وليس سبيل المثال، لم تتضمن «حرب المائة عام» في أوروبا معارك في كل يوم على امتداد قرن كامل.

وأسفرت فكرة أن الحرب قد انتهت عن خطأ آخر: الاعتقاد بأن بعثة الأمم المتحدة قادرة على جمع «كل الأطراف» معاً داخل أحد الفنادق السويسرية الفاخرة وإقناعهم بأن يتبادلوا القبالات وينسوا ما حدث.

ودارت الفكرة هذه المرة حول ترك «اللاعيين الأساسيين»، أي روسيا وتركيا وإيران، المشاركين في الدراما السورية يصوغون دستوراً جديداً من أجل هذه الدولة الفاشلة،

البحر المتوسط وغيرها. ومع كل يوم يمر، تزداد صعوبة مهمة إعادة بناء سوريا لتصبح دولة طبيعية. ومع ذلك، ليس ثمة مؤشر على أن القوى القادرة على صنع اختلاف، لديها رغبة أو القدرة اللازمة لتطوير استراتيجية لعلاج هذا الجرح.

ومع تركيز أقطاب العالم اليوم على أوكرانيا، تعرضت سوريا للنجاه. ومع ذلك، يبقى السبب الرئيسي وراء هذا التجاهل، ولع إدارة بايدن بعقد اتفاق مع طهران على أمل أن يهدد الطريق أمام إعادة الحياة طبيعتها في سوريا ولبنان واليمن.

وسواء رضيت أم أبيت، تبقى الولايات المتحدة القوة الوحيدة القادرة على حشد الدعم الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري على الصعيدين الدولي والإقليمي لتناول المهمة بالغة الضخامة المتمثلة في استعادة صورة الدولة داخل سوريا، مثلما سبق وفعلت إدارة كلينتون في العراق واليمن، بدعم هائل من جانب الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو.

ربما لم تعد سوريا تحتل عناوين الصفحات الأولى، لكن حتى مع تراجعها إلى الصفحات الداخلية للصحف، فإن هذا لا ينبغي أن تحولها لمنطقة «غير خاضعة للحكم»، يخلق تهديداً لاستقرار الشرق الأوسط، وشرق حوض

المنظمات غير الحكومية العربية. وكانت أحدث عمليات النهب الكبرى التي تورطت فيها، الاستيلاء على شحنات قمح أخذتها روسيا من أوكرانيا لتقلتها إلى الشام بالتعاون مع تركيا.

جانب ذلك، نجد أن الوضع الاقتصادي داخل المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، أشد بؤساً منه في المناطق التي تسيطر عليها تركيا وحلفاؤها، والولايات المتحدة وحلفاؤها الأكراد، وروسيا ومرتزة «فاغنر» التابعون لها، ناهيك عن إيران وقواتها من «حماة الأضرحة».

وجاءت أحدث صغعة لتلقاها الأسد من جانب طهران، ففي مواجهة أزمة اقتصادية متفاقمة، قرر الملالي إنهاء برنامج «النفط مع الدفع أجالاً»، وأعلنوا، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن ناقلة نفط على مقربة من السواحل السورية، ستكون الأخيرة. أما مستقبلاً، فسيتعين على دمشق سداد ثمن النفط مقدماً. كما أعلن الملالي أن السعر التفضيلي للنفط الذي كان يجري التعامل به مع سوريا وبلغ 35 دولاراً للبرميل، تضاعف إلى 75 دولاراً.

الحقيقة أنه أياً كانت الزاوية التي ننظر إليها، سيستحق لك أن سوريا لا تزال في حالة حرب. وتبدو البلاد أشبه بجرح مفتوح ينشر العدوى في أجزاء كبيرة من الشرق الأوسط، وشرق حوض

ليب 23» يختتم أعماله داعياً إلى تعزيز حلول التقنية في المدن الذكية لتدعم توجهات خفض الانبعاثات الكربونية

إطلاق مرجعية وطنية لحوكمة البيانات الجيومكانية السعودية



الإعلان عن تأسيس مركز وطني متخصص في البيانات الجيومكانية السعودية خلال أعمال مؤتمر «ليب 23» (واس)

الرياض: فتح الرحمن يوسف
في وقت أعلنت فيه السعودية عن مبادرة إطلاق المركز الجيومكاني ليكون مرجعية وطنية لحوكمة البيانات في القطاع المساحي، أكد خبراء في مؤتمر «ليب 23»، الذي أنهى أعماله أمس بالرياض، أن مستقبل المدن الذكية يعتمد على الحلول التقنية والتشريعات القانونية وخفض الانبعاثات الكربونية، مبيّن أن هناك أكثر من 4,5 مليار سيارة في العالم تؤثر سلباً على كوكب الأرض.

إنهاك الأرض

من جانب آخر، أكد تافي رويغاس، رئيس وزراء إسبانيا السابق ورئيس شركة «أوفي» التقنية، أن معظم الدول الأوروبية بعيدة عن التقدم الذي حققته المملكة في الخدمات الرقمية، مشيراً إلى أن مستقبل التنقل سيكون ما بين السيارات الكهربائية والطيران، وسيارات التحكم الذاتي، مبيّن أن السيارات ذاتية القيادة التي تعمل بالهيدروجين، تتحدى الظروف المناخية المختلفة، وأوضح أنهم يعملون على زيادة سرعتها بشكل أكبر.

وتشدد رويغاس على أن 20 في المائة من حوادث الطرق بسبب الأخطاء البشرية، مؤكداً أن السيارات الإلكترونية ذاتية القيادة تُعد الحل الأمثل للتنقل في المستقبل، كونها تتحجج للأشخاص التنقل بسهولة داخل المرافق ذات المساحات الكبيرة، مثل الجامعات والمجمعات السكنية والمراكز التجارية والطرق المختلفة، إلى جانب أنها ليست لديها مشكلات في الحركة.

وبيّن في جلسة حوارية، بمؤتمر «ليب 23»، أسس، أن شركته أنتجت أول سيارة هيدروجين ذاتية القيادة في العالم، مفيداً بأن هناك أكثر من 4,5 مليار سيارة في العالم تؤثر سلباً على كوكب الأرض، مؤكداً أهمية إيجاد حل لهذا العدد الكبير، من خلال التفكير خارج الصندوق.

ولفت رويغاس إلى أن طائرات الركاب ذاتية القيادة، من واقع دراسته للطيران، مخيفة جداً، وتخلق كثيراً من الضوضاء، وتحتاج كذلك إلى وقت أطول حتى تكون متاحة بشكل أكبر، إلى جانب احتياجاتها إلى تشريعات جديدة، لا سيما أنه ليس من السهل تغيير «القانون الدولي للطيران» سريعاً، مضيفاً أنها ستكون مفيدة وسريعة في نقل السلع والخدمات لإيصالها إلى الأماكن

الرياض: فتح الرحمن يوسف
في وقت أعلنت فيه السعودية عن مبادرة إطلاق المركز الجيومكاني ليكون مرجعية وطنية لحوكمة البيانات في القطاع المساحي، أكد خبراء في مؤتمر «ليب 23»، الذي أنهى أعماله أمس بالرياض، أن مستقبل المدن الذكية يعتمد على الحلول التقنية والتشريعات القانونية وخفض الانبعاثات الكربونية، مبيّن أن هناك أكثر من 4,5 مليار سيارة في العالم تؤثر سلباً على كوكب الأرض.

مرجعية جيومكانية

نيابة عن الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، وبحضور نائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس هيثم بن عبد الرحمن العوهلي، ومحافظ هيئة الحوكمة الرقمية المهندس أحمد بن محمد الصويان، دشّن رئيس الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، الدكتور محمد بن يحيى آل صليل، المركز الجيومكاني الوطني، إحدى مبادرات الهيئة الوطنية، في مؤتمر «ليب 23»، عبر منصة جناح السعودية الرقمية.

ويُعد المركز مرجعية وطنية لحوكمة البيانات الجيومكانية، ووضع المعايير والضوابط لتحقيق الاستخدام التكاملية لبيانات المعلومات، وتنظيمها ومشاركتها وحفظها وتحديثها وصيانتها ونشرها عبر منصة، وفق أسس حفظ ونشر سهلة آمنة وقابلة للتحديث والنمو، لا سيما أن المعلومات الجيومكانية برنامج «رؤية 2030» وعنصر أساس لصناعة القرارات الذكية المبينة على المعلومات.

الأثر الاقتصادي

ويستهدف المركز القطاع الحكومي والخاص والقطاع الأكاديمي والأفراد، ويسهم في توفير معلومات حديثة لكامل المملكة، كما يعزز الأمن الوطني بما يدعم أعمال الاقتصاد والتنمية المستدامة. وتُعد المعلومات الجيومكانية أحد أهم العوامل المحفزة للاستثمار، حيث تشير الدراسات إلى أن الأثر الاقتصادي للبيانات الجيومكانية على

عبر وسائل النقل الذكي، وفي مقدمتها سيارات القيادة الذاتية، موضحة أن الصين والولايات المتحدة حققتا تقدماً كبيراً في هذه الجوانب وتصلح نماذج هذا التقدم للتطبيق أو التطوير في مواقع أخرى من العالم.

وتشددت، في جلسة «الليب 23»، أسس، على أن ضمان سرية وخصوصية البيانات والمعلومات للأشخاص يعتمد على التشريعات والحوكمة الفعالة، ما يسمح بتعدد نماذج الابتكار التي يجب استلهاها وتطبيقها لتحقيق أقصى درجات الأمان.

وكشف نزار التويجري، الرئيس التنفيذي لشركة «STC Pay»، عن خطط الشركة لدعم النمو الصناعي والتنموي في جميع المجالات، من خلال تعاونهم مع «البنك المركزي السعودي» وبنوك وشركات رقمية، وتعزيز نظام المدفوعات الإلكترونية، ودعم الاندماج والاقتصاد الرقمي،

البيانات لتقديم جميع الخدمات بمسؤولية وأمان. وشددت على أن نمو الاستهلاك الغذائي في المملكة يحفز بناء ورسم العديد من السيناريوهات التي تواكب مستقبل الطلب من خلال المدن الذكية التي سيتم بناؤها، والاستفادة من مركز البيانات لإجراء الاختبارات والفحص والمطابقة لتقديم جميع أنواع الخدمات، وتمكين السيارات ذاتية القيادة من مواكبة تلك المراحل لتلبية الاحتياج بأعلى معدلات الكفاءة والموثوقية.

مستقبل الطلب

إلى ذلك، أبان فازار خالد الرئيس التنفيذي لشركة «نون»، في جلسة ضمن جلسات «الليب 23»، أسس، أن البرامجاتية أداة مهمة وفعالة في تنمية الاقتصاد، وتسريع وتيرة إحلال التقنيات الذكية وبناء المدن والمجتمعات الرقمية، ومن ثم الاستفادة من

من بناء المدن الخضراء وتقديم الخدمات الرقمية. ودعا إلى أهمية حماية الخصوصية للأفراد عن طريق التأكيد من المعايير الأمنية للبيانات والمعلومات، وتوفير البنية التحتية المادية والبشرية الجاذبة للاستثمار، والعمل على تنمية مهارات الشباب وتوفير الإلهام الدافع لهم للمساهمة في تطوير وتنمية المدن الذكية، سواء في مجال السيارات ذاتية القيادة أو أي مجالات أخرى.

المدن الذكية

من ناحيته، رحب لورانس إيتا الرئيس الرقمي ومسؤول التحليلات في «الهيئة الملكية للعلا»، أن تشهد المملكة، خلال الخمسة أعوام المقبلة، نشوء عدد من المدن الذكية تضعها في طليعة دول العالم، مشيراً إلى أن الموازنة بين الخيال والواقع تعتمد بشكل كبير على التشريعات واللوائح التي تضعها الدول، ما سيُمكن بدوره

التي يصعب الوصول إليها بسهولة بواسطة السيارات. وقدرات أفريقيا من جهته، شدد كاشيفو إينوا عبد الله، المدير العام والرئيس التنفيذي لـ«الوكالة الوطنية النيجيرية لتطوير تقنية المعلومات»، على ضرورة تنمية المواهب، مقدراً نقصاً فيها بنسبة 35 في المائة، متوقعاً أن تحقق المملكة في هذا الجانب نمواً بنسبة 25 في المائة، في حين تنجّه الهند لإعداد مليون من الأشخاص المؤهّبين، بينما تحتاج أفريقيا لقرابة 8,3 تريليون دولار لتعزيز قدرات المؤهّبين.

قدرات أفريقيا

وأكد كاشيفو، خلال جلسة حوارية ضمن أعمال اليوم الأخير لـ«المؤتمر الدولي للتقنية» (ليب 23)، أن القيادة السعودية أرست نموذجاً يُحتذى به في تطوير الأعمال، خصوصاً في مجال السيارات ذاتية القيادة، وكيفية إدارة الزحام لتقليل الحوادث وتسريع إنجاز الأعمال، مؤكداً على أن مستقبل المدن الذكية يعتمد على الحلول التقنية والتشريعات القانونية وتعزيز الممارسات الأمنية في الجوانب المتعلقة بالتنقل الآمن وخفض الانبعاثات الكربونية.

مؤشر ذكاء أعمال في قطاع البيئة والمياه والزراعة السعودي

البيئة والمياه والزراعة. وتعمل الخدمة على إصدار أكثر من 150 لوحة معلومات تتضمن أكثر من 600 رسم بياني بشكل يومي لدعم اتخاذ القرار، بجانب إتاحة نحو 800 مجموعة مفتوحة من البيانات، وتوحيد بيانات أكثر من 15 نظاماً في منصة واحدة، ويتوقع أن تسهم في تحسين دقة القرارات المتخذة في قطاعات الوزارة بنسبة تتجاوز 50 في المائة.

والخدمات المقدمة للمستخدمين، ورفع نسبة الرضا والشفافية والمشاركة الإلكترونية، إضافة إلى مشاركة الدارسين والباحثين والطلاب الجامعات، لتعظيم الاستفادة من نتائج البحوث، ودعم وتنفيذ مبادرات ومشاريع التحول الرقمي، وزيادة القدرة على عرض النتائج وتحليلها ومشاركتها، بجانب دعم الإجراءات الاستباقية لمواجهة التحديات التي تواجه قطاعات منظومة

وتستهدف الخدمة القيادات ومتخذي القرار والأفراد وقطاع الأعمال والباحثين وطلاب الجامعات، عبر مجموعة من المؤشرات والإحصاءات الرقمية المرتبطة بقطاعات البيئة والمياه والزراعة، لدعم صنع القرارات، وتمكينهم من الاطلاع على مناطق القوة والضعف، وتوفير البيانات ذات الأهمية للاقتصاد الوطني، والقيام بالإجراءات المناسبة لتحسين الأعمال والبيانات

من جانب آخر، أطلق نائب وزير البيئة والمياه والزراعة، المهندس منصور المشيطي، على هامش أعمال «المؤتمر الدولي التقني» (ليب 23)، أسس، مؤشرات ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار، عبر منصة «نما» الإلكترونية، لتحسين جودة البيانات في قطاعات الوزارة، واتخاذ الإجراءات الاستباقية لمعالجة التحديات، وزيادة الشفافية والمشاركة الرقمية.

التحول للفوترة الإلكترونية يعزز مكافحة التستر التجاري في السعودية

وأضاف: «هناك شركة بحرينية كبرى تعمل في مجال الحديد، كانت تصدر نحو 60 شاحنة، وبعد الانضمام للبرنامج أصبحت تصدر أكثر من 120 شاحنة؛ بسبب تسهيلات البرنامج، وكانت الفترة القصوى لعبور شحنة من البحرين إلى السعودية ساعتين فقط». وقال رئيس الجمارك في وزارة الداخلية بملكة البحرين الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، إن الانضمام لبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، ساهم في تقليص الزمن المتوقع للتخليص الجمركي، وعاد بعديد من المنافع الاقتصادية على قطاع النقل وحركة التجارة العالمية.

وواصل «مؤتمر الزكاة والضريبة والجمارك» أعماله لليوم الثاني والأخير في مدينة الرياض، بمشاركة أكثر من 50 متحدثاً من مختلف بلدان العالم، حيث جرى تخصيص مسار وفريق لدعم مزودي حلول الفوترة الإلكترونية، مع دعم مستمر ومتواصل للمنشآت، وتسهيل إجراءات تحويل عملية الربط والتكامل مع المنصة. وأوضح الفنتوخ أن فريق عمل المشروع، استغرق الوسع في تاهيل وتمكين شركاء النجاح من مقدمي الخدمات،

وإصدار الفواتير الورقية إلى عملية إلكترونية، تسمح بتبادل الفواتير ومعالجتها بصيغة إلكترونية منظمة بين البائع والمشتري.

وأوضح الفنتوخ أن فريق عمل المشروع، استغرق الوسع في تاهيل وتمكين شركاء النجاح من مقدمي الخدمات،

وإصدار الفواتير الورقية إلى عملية إلكترونية، تسمح بتبادل الفواتير ومعالجتها بصيغة إلكترونية منظمة بين البائع والمشتري.

وأوضح الفنتوخ أن فريق عمل المشروع، استغرق الوسع في تاهيل وتمكين شركاء النجاح من مقدمي الخدمات،

وأوضح الفنتوخ أن فريق عمل المشروع، استغرق الوسع في تاهيل وتمكين شركاء النجاح من مقدمي الخدمات،

وأشار الزامل إلى أن التطور في عمليات الفسخ والمشغل الاقتصادي كانت له ثمرته على وضع حلول عاجلة وناضجة للتحديات، ووقف هدر الوقت، وهو جزء من مسيرة تحويل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي.

وأشار الزامل إلى أن التطور في عمليات الفسخ والمشغل الاقتصادي كانت له ثمرته على وضع حلول عاجلة وناضجة للتحديات، ووقف هدر الوقت، وهو جزء من مسيرة تحويل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي.

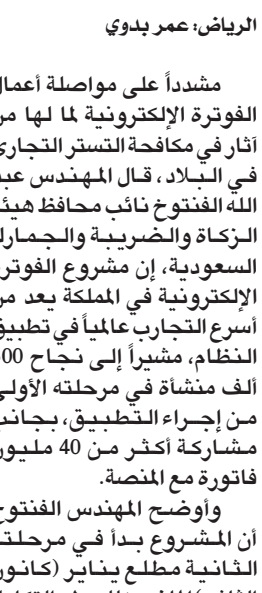
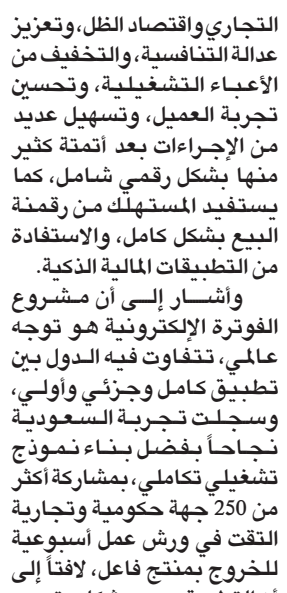
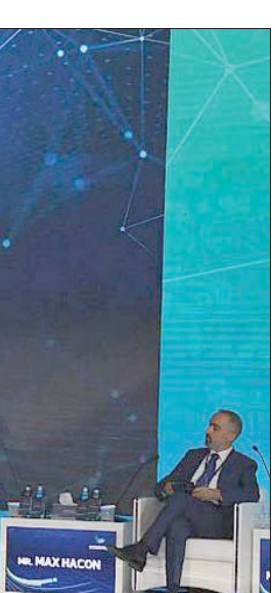
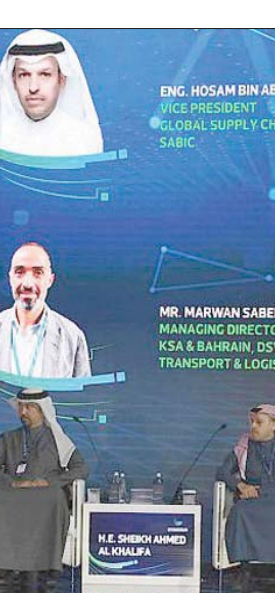
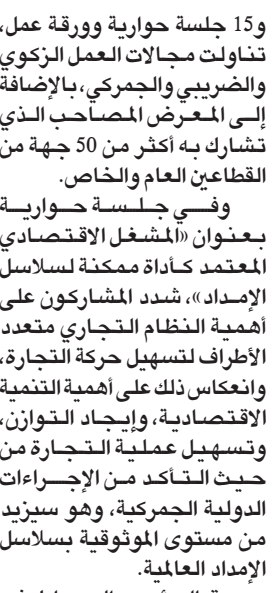
وأشار الزامل إلى أن التطور في عمليات الفسخ والمشغل الاقتصادي كانت له ثمرته على وضع حلول عاجلة وناضجة للتحديات، ووقف هدر الوقت، وهو جزء من مسيرة تحويل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي.

وأشار الزامل إلى أن التطور في عمليات الفسخ والمشغل الاقتصادي كانت له ثمرته على وضع حلول عاجلة وناضجة للتحديات، ووقف هدر الوقت، وهو جزء من مسيرة تحويل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي.

وأشار الزامل إلى أن التطور في عمليات الفسخ والمشغل الاقتصادي كانت له ثمرته على وضع حلول عاجلة وناضجة للتحديات، ووقف هدر الوقت، وهو جزء من مسيرة تحويل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي.

وأشار الزامل إلى أن التطور في عمليات الفسخ والمشغل الاقتصادي كانت له ثمرته على وضع حلول عاجلة وناضجة للتحديات، ووقف هدر الوقت، وهو جزء من مسيرة تحويل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي.

وأشار الزامل إلى أن التطور في عمليات الفسخ والمشغل الاقتصادي كانت له ثمرته على وضع حلول عاجلة وناضجة للتحديات، ووقف هدر الوقت، وهو جزء من مسيرة تحويل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي.



جانب من جلسات «مؤتمر الزكاة والضريبة والجمارك» الذي اختتم أعماله في الرياض أمس (التشرق الأوسط)

البيت الأبيض ينفى وقوفه وراء تخريب خط أنابيب «نورد ستريم»

ارتفاع المخزونات الأميركية يهبط بأسعار النفط



مخزونات النفط في حوض بيرميان في ميدلاند بتكساس الأميركية (أ.ب)

تعاقي الطلب الصيني وإذا تراجع التضخم.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات البلاد من الخام ارتفعت الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى منذ يونيو (حزيران) 2021 مدعومة بزيادة الإنتاج. كما ارتفعت مخزونات الولايات المتحدة من البنزين ونواتج التقطير الأسبوع الماضي. وقال مسؤولون بمجلس الاحتياطي الاتحادي إن المزيد من الرفع في أسعار الفائدة خيار مطروح وسط استمرار جهود البنك المركزي للسيطرة على التضخم. وهو ما يثبث إشارات سلبية بالنسبة للأسواق الأكثر مخاطرة مثل النفط والأسهم. لكن أسعار الخام تلقت بعض الدعم من آمال تعاف سريع للطلب من الصين بعد إنهاء ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم سياسة صفر كوفيد الصارمة التي استمرت ثلاثة أعوام.

وقال تamas فارغا المحلل في بي.في.إم. وفق رويترز: «ارتفاع المخزونات التجارية الأميركية المتواصل والتضخم الذي يحتمل استمراره بحدان أفاق أي صعود في الوقت الحالي». وأضاف أن أسعار النفط قادت لتحسين من النصف الثاني من العام من

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الخميس، بعد أن سجلت مخزونات الخام الأميركية أعلى مستوى في شهرين ووسط دالات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) قد يواصل رفع أسعار الفائدة. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1,4 في المائة إلى 83,84 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:35 بتوقيت غرينتش، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,5 في المائة إلى 77,38 دولار. وارتفع الخام الأكثر

من خمسة في المائة منذ بداية الأسبوع. وقال تamas فارغا المحلل في بي.في.إم. وفق رويترز: «ارتفاع المخزونات التجارية الأميركية المتواصل والتضخم الذي يحتمل استمراره بحدان أفاق أي صعود في الوقت الحالي». وأضاف أن أسعار النفط قادت لتحسين من النصف الثاني من العام من

تقدير خسائر

زلازل تركيا

بـ4 مليارات دولار

انقرة: «الشرق الأوسط»

قالت مؤسسة التصنيف الائتماني الدولية «فيتش» في تقرير لها، إنه «من الصعب تقدير الخسائر الاقتصادية التي تسببها زلازل تركيا، إلا أنها قد تتجاوز ملياري دولار، ومن الممكن أن تصل إلى 4 مليارات دولار أو أكثر». وأفادت وكالة بلومبرغ للأخبار، أمس، بأن الخسائر المغطاة بالتأمين ستكون أقل بكثير، بنحو مليار دولار، بسبب قلة التغطية التأمينية في المناطق المتضررة.

ولا تتوقع مؤسسة «فيتش» أن تتأثر سندات الكوارث بشكل كبير، نظرا لأن مخاطر الزلازل المغطاة تقتصر في الغالب على منطقة إسطنبول.

وارتفع عدد ضحايا الزلازل في تركيا إلى 12 ألفا و873 قتيلا، و62 ألفا و937 جريحا، حسبما ذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية، نقلا عن هيئة الكوارث التركية «أفاد».

وجودنا الرسمي في السعودية خلال العام بمكاتب جديدة وفريق عمل مقره في الرياض الآن. في الوقت نفسه، واصلنا تعزيز وجودنا في دولة الإمارات، حيث قمنا، خلال عام 2022، بإدراج أسهمنا في (سوق أبوظبي للأوراق المالية)، ليكون بذلك الإدراج الإقليمي الرابع لـ(جي إف إتش)، وهي خطوة تسمح بتوسيع قاعدة مساهمينا بشكل أكبر وخلق المزيد من السيولة».

بمتجربها بعد ثلاثة أشهر. ووصفت أديان واتسون المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض تقرير هيرش الذي نشره على حسابه في منصة النشر الذاتي «سابستاك»، بأنه «من نسج الخيال».

وأعاد متحدت باسم وكالة المخابرات المركزية الأميركية تأكيد نفي البيت الأبيض، واصفا التقرير بأنه «كاذب تماما وبشكل مطلق».

وكانت الدول الغربية قد حملت موسكو مسؤولية تفجير خط الأنابيب في سيبتمبر (أيلول)، ما فاقم الغضب ضد موسكو في أعقاب غزوها لأوكرانيا. لكن التحقيقات التي أجرتها السلطات السويدية والدماركية والألمانية حتى الآن لم تتوصل إلى تحديد هوية الدولة أو الجهة الفاعلة.

وقال هيرش إن قرار تفجير خط الأنابيب الذي كان مغلقا حينها لكنه احتوى على كميات من الغاز، اتخذها الرئيس الأميركي جو بايدن سرا لمنع موسكو من جني مليارات الدولارات من عائدات بيع الغاز إلى أوروبا.

عمدوا في يونيو الماضي بمساعدة من البروج إلى زرع متفجرات على خط الأنابيب الذي يمتد بين روسيا وألمانيا تحت مياه بحر البلطيق، ليقوموا

المتحدة وراء تخريب خط أنابيب الغاز «نورد ستريم» العام الماضي. وزعم هيرش في تقريره أن غواصين في البحرية الأميركية

في غضون ذلك، نفى البيت الأبيض بشكل قاطع ما أورده تقرير جديد للصحافي الاستقصائي البارز سيمور هيرش عن وقوف الولايات

من فبراير (شباط) بعد زلزال قوي ضرب تركيا وسوريا في وقت مبكر يوم الاثنين. لكن الشركة قالت أمس إن تدفقات النفط مستمرة عبر خط أنابيب.

مجلس إدارتها أوصي بتوزيع أرباح بواقع 6% من القيمة الاسمية

«جي إف إتش» تريح 90 مليون دولار عن عام 2022

وأضاف: «واصلت المجموعة أيضاً تنمية محافظتنا العالمية من الأصول، من خلال إجراء استثمارات جديدة مهمة والتوسع في وجودنا العالمي في الولايات المتحدة ومنطقة الخليج، حيث نتوافر المقومات القوية الإيجابية والتحول وخلق فرصاً قوية».

وإلى جانب ذلك، قال هشام الرئيس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» العالمية: «واصلنا تنمية

العامة والجهات الرقابية. وقال غازي الهاجري، رئيس مجلس إدارة مجموعة «جي إف إتش» المالية: «رغم كونه عاماً مليئاً بالتحديات عبر الأسواق العالمية، فقد واصلت المجموعة تنوع أنشطتها وتحسين الدخل والأرباح. لقد كانت المكاسب التي تحققت خلال العام مدعومة بإداء جميع خطوط العمل الأساسية، رغم تقلبات السوق والضغط الناتج عن ارتفاع أسعار الفائدة».

الاستثمارية، والمساهمات المعززة بشكل كبير من الشركات التابعة، خصوصاً الخدمات المصرفية التجارية والبنية التحتية. بالإضافة إلى أنشطة الخزينة. وذكرت المجموعة أنه، تماشياً مع هذه النتائج، أوصى مجلس الإدارة بتوزيعات نقدية بأرباح، بواقع 6 في المائة من القيمة الاسمية، بالدولار الأميركي (0,0159 للسهم)، مع مراعاة الحصول على موافقة الجمعية

بالإضافة إلى الدخل الناتج عن الاكتتابات والرسوم للمحافظ الاستثمارية، وبيع صكوك «إفراكورب».

وقالت المجموعة المالية (مقرها البحرين) إنها سجلت ربحاً صافياً بـ90 مليون دولار للعام بقيمة 90,25 مليون دولار للعام بأكمله، مقارنة بما مقداره 84,22 مليون دولار في عام 2021، بزيادة قدرها 7,2 في المائة، وتُعزى هذه الزيادة إلى أعمال الصيرفة

النامية: «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية عن تحقيق صافي الربح الذي يتجاوز للمساهمين بقيمة 24,02 مليون دولار للربح الأخير من العام الماضي، بزيادة قدرها 0,6 في المائة. نتجت هذه الزيادة بعد احتساب المخصصات البالغة 13,4 مليون دولار من تحقيق مساهمة الدخل من الشركات التابعة لمجموعة،

«الأفريقي للتنمية» متفائل بمستقبل اقتصادات القارة السمراء

53 دولة أفريقية تحافظ على النمو رغم الصدمات الاقتصادية

كبيرة للاقتصادات منخفضة الدخل للانتعاش بعد صدمات مثل جائحة «كوفيد-19».

وتحدثت أورامسا، أمس، في مناسبة اقتصادية في أبيدجان، وقال: «النسب الجميل هو أن الاقتصادات الخمسة الأسرع نمواً في أفريقيا تستعد لإعادة الانضمام إلى الاقتصادات العشرة الأسرع نمواً حول العالم في السنوات المقبلة».

وأشار أوراما إلى أن «الصدمات تهدد الانتعاش والنمو الذي شهدناه من البلدان التي تحاول العودة بعد الأثر المدمر لـ(كوفيد-19)، وأيضاً ما أحدثته غزو روسيا لأوكرانيا

أبيدجان: «الشرق الأوسط»

قال البنك الأفريقي للتنمية إن الاقتصادات الأفريقية لا تزال مرنة رغم تعرضها لصدمات متعددة، حيث حافظت 53 من أصل 54 دولة أفريقية على نمو إيجابي خلال العام الماضي، متوقفاً استمرار النمو الاقتصادي في العام الحالي. وقال كيفين أورامسا، كبير الاقتصاديين بالإنابة ونائب الرئيس للحكومة الاقتصادية وإدارة المعرفة بالبنك، إنه «مع وفرة رأس المال الطبيعي في أفريقيا، وتعداد الشباب الهائل واقتصادها المتنامي، هناك فرصة



ترقبوا الحلقة الجديدة

تقرير واشنطن

WASHINGTON REPORT

خطاب حال الاتحاد:

بايدن بمواجهة الكونغرس ومنطاد الصين

يوم السبت | 8:00pm

KSA

نضع النقاط

asharq.com

الشرق

Rsharq News

في البلدان المنخفضة الدخل، بما في ذلك أفريقيا. ونقلاً عن بيانات برنامج الغذاء العالمي، قال أوراما إن أكثر من 345 مليون شخص في 82 دولة حول العالم يعانون حالياً من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهناك حاجة لزيادة الحصول على الغذاء والطاقة للمناطق التي يمكن أن تساعد في مواجهة بعض هذه التحديات. وقال: «في أفريقيا العام الماضي، تشير تقديراتنا الخاصة إلى أن أكثر من 15 مليون شخص قد دفعوا إلى الفقر المفق؛ بسبب ارتفاع أسعار الطاقة وتضخم أسعار المواد الغذائية».

في الاقتصاد العالمي، موضحاً أن الصدمات المتداخلة تعطل سلاسل التوريد في أفريقيا والعالم، وتؤدي إلى تضخم واسع النطاق في أسعار الطاقة والغذاء. وضعت الظروف المالية العالمية السائدة وتكاليف خدمة الدين المحلي والأضرار المستمرة لوباء «كوفيد-19»، تحديات وعوائق كبيرة يجب على البلدان الأفريقية اجتيازها. مع تسارع معدل التضخم، واستمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية والبنك، مما يؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، ويزيد من مخاطر الاضطرابات الاجتماعية

مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي يرتفع إلى 31,24%

فواتير الاستيراد تصعد بالتضخم المصري لأعلى مستوى



مستوفون في سوق شعبي للخضار بالقاهرة (أ.ب)

في صالح قطاع العقارات المصري، حيث ينظر المستثمرون إليه عادة على أنه ملاذ آمن. ومع ذلك، فإن مقومات الاقتصاد الكلي الحالية تمثل تحدياً لهذه الصناعة، من وجهة نظرنا. أدت ضغوط التكلفة التضخمية الناتجة عن ارتفاع معدلات التضخم الذي بلغ متوسط 13,8 في المائة في عام 2022 إلى زيادة التكاليف، ودفعت المطورين إلى اللجوء إلى توريق المستحقات أكثر من الاقتراض من البنوك، مما ضغط على هوامش التشغيل لديهم. نتوقع أن يستمر هذا حتى عام 2023 حيث نتوقع أن يبلغ متوسط التضخم 21,5 في المائة».

ترفع أسعار الغذاء والمشروبات غير الكحولية التي تمثل 32,7 في المائة من سلة المؤشر. وقال الآن سانديب، من «نجم للمستهلك» إن السبب في ذلك هو أن المنتجين «ما زالوا يتجلبون فواتير الاستيراد المرتفعة إلى المسوقين». وأضاف أن الأسعار ارتفعت على أساس شهري بنسبة 4,7 في المائة، مقارنة بنسبة 2,1 في المائة في ديسمبر، مدفوعة بزيادة شهرية بنسبة 10,1 في المائة في أسعار الغذاء والمشروبات. ونسبة التضخم المرتفعة في يناير تزيد الضغط على لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس (الخميس)، أن تضخم أسعار المستهلكين في مدن البلاد قفز إلى معدل أعلى من المتوقع بلغ 25,8 في المائة على أساس سنوي في يناير (كانون الثاني) من 21,3 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) وهو أسرع معدلاته في أكثر من خمس سنوات. يأتي الارتفاع في أعقاب سلسلة من تخفيضات قيمة العملة منذ مارس (آذار) 2022 ونقص طويل الأمد مستمرة في إدخال الواردات إلى البلاد. والتضخم في يناير هو الأعلى منذ ديسمبر 2017 بعد عام من خفض حاد في قيمة العملة.

وأظهر متوسط آراء 14 من خبراء الاقتصاد في استطلاع لـ«رويترز»، أنهم كانوا يتوقعون تسجيل التضخم نسبة 23,75 في المائة. وتوقع خمسة محللين ارتفاع التضخم الأساسي إلى 26,6 في المائة من 24,4 في المائة في ديسمبر. وقال البنك المركزي المصري أمس، إن معدل التضخم الأساسي في البلاد ارتفع إلى 31,24 في المائة على أساس سنوي في يناير من 24,4 في المائة في ديسمبر. وارتفعت نسبة تضخم أسعار المستهلكين في المدن بشكل عام لكنها مدفوعة على نحو خاص

أبرزها الحساسية والإخلل الهيكلي وتدني مرونة الأنسجة

مشكلات انسداد الأنف...

الأسباب والعلاج



تقارير هارفارد



كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) هايدي غودمان *

المخاطي أو الجيوب الأنفية، ويمكنها عاقبة تدفق الهواء. ويؤدي الانسداد في الممرات الأنفية، مثل تضخم المحارات الأنفية، إلى جعل التنفس أكثر صعوبة. ولن يكون سبب انسداد الأنف واضحا مثل ضيق أنفك على وجهك. يجب أن تزور اختصاصي الأذن والأنف والحنجرة، للوقوف على ماهية المشكلة. سوف يسالك اختصاصي الأذن والأنف والحنجرة عن تاريخك الطبي، والأعراض التي تشعر بها، ثم ينظر داخل أنفك لمعرفة ما يعيق تدفق الهواء. قد يطلب الاختصاصي أيضا إجراء اختبار الحساسية. ويتضمن ذلك إدخال كميات صغيرة من المواد المسببة للحساسية في جلدك، من خلال سلسلة من الوخزات على ذراعك أو ظهرك. سوف يشير رد الفعل الجلدي تجاه المادة المسببة للحساسية إلى إصابتك بحساسية تجاه هذه المادة.

العلاج

تتوقف استراتيجيات استعادة الحالة الفعلية للممرات الأنفية على سبب الانسداد. إذا كنت تعاني الحساسية أو مشكلات في الجيوب الأنفية أو المحارات المنضخمة، فقد تحتاج إلى بخاخ أنفي ستيرويدي، أو أدوية أخرى لترويض الانتهااب. إذا لم تنقلص المحارات الأنفية مع استخدام بخاخات الأنف، فربما تحتاج إلى إجراء إكلينيكي أو تدخل جراحي لتقليل ذلك. أما الزوائد اللحمية الأنفية فتزال عن طريق الأدوية التي تقلصها أو عن طريق التدخل الجراحي.

يمكن علاج الممرات الضيقة من خلال الصمام الأنفي عن طريق الجراحة أو (في بعض الحالات) الإجراءات الإكلينيكية غير الباضعة (غير الجراحية) التي تعمل بحقن غرسات الدم في الأنف أو إعادة تشكيل الأنف باستخدام طاقة الموجات الراديوية. ولكن مثل هذه الإجراءات ليست خط الدفاع الأول.

يقول الدكتور ليندسي: «سوف نجرب البخاخات الستيرويدية إذا كان التهاب الغشاء المخاطي يسهم في ظهور الأعراض. ويمكنك محاولة فتح الممرات الأنفية باستخدام موسعات الأنف، إما بشرط لاصق ترتديه في الأنف لفصل الممرات برفق، وإما بأجهزة صغيرة على شكل مخروطي توضع في فتحتي الأنف. إذا تحسن أي من هذه الأعراض، فمن المحتمل أن تساعد جراحة تصحيح الصمام الأنفي أيضاً».

يقول الدكتور ليندسي إن الطريقة الوحيدة لتصحیح انحراف الحاجز الأنفي هي إجراء عملية جراحية تسمى راب الحاجز الأنفي septoplasty. في الأشخاص الذين لديهم انحراف الحاجز الأنفي وخلل الصمام الأنفي، تُنفذ الإجراءات سوياً. يقول الدكتور ليندسي: «يعود معظم الأشخاص إلى النشاط الطبيعي في غضون أسبوعين تقريباً، ولكن يمكن أن يختلف ذلك اعتماداً على صحتك ومدى الجراحة».

ومع ذلك، لا تدع مخاوف إجراء عملية جراحية تمنعك من طلب العلاج. يقول الدكتور ليندسي: «اكتشف سبب المشكلة أولاً. قد يكون الإصلاح بسيطاً، وقد يجلب لك قدراً كبيراً من الارتياح».

• الزوائد اللحمية الأنفية: تنمو هذه الأورام غير السرطانية (الحميدة) على طول الغشاء المخاطي أو الجيوب الأنفية، مما يمكنها من تضخم الممرات الأنفية. ويمكن أن تؤدي إلى انسداد الأنف، خاصة في الليل. وقد يحدث تضخم الممرات الأنفية أيضاً نتيجة لتدني مرونة الأنسجة، وهو أمر شائع مع تقدم العمر. يمكن أن يسبب انحراف الحاجز الأنفي، الذي لم يكن مشكلة من قبل، أعراضاً إذا كان هناك أيضاً خلل في الصمام الأنفي وفقدان الأنسجة الداعمة».

* رسالة «هارفارد الصحية» خدمات «تربيون ميديا»

تأثير المادة الطبيعية التي يفرزها الجسم وترتبط بهذا المستقبل، لتنشيط عمل ما داخل الخلية. ومركب (GLP-1) يُنتج بشكل طبيعي في الأمعاء مع تناول الطعام، وذلك ضمن موجتين: الموجة الأولى (قصيرة) خلال 10 دقائق من بدء تناول الطعام، والموجة الثانية (طويلة) بعد نحو 30 دقيقة من بدء تناول وجبة الطعام. ووجودها في الدم يرسل إشارات إلى الدماغ تبعث على الشعور بالشبع، وتكثب الشعور بالجوع. ولذا تؤدي هذه الأدوية إلى إنقاص الوزن، لأنها تعمل مثل (GLP-1) في الجسم لقمع شهية تناول المزيد من الأكل، إضافة إلى أن هذه الأدوية تساعد أيضاً في تحفيز البنكرياس على إنتاج الإنسولين، الذي يمكن أن يساعد في خفض نسبة السكر في الدم لمرضى السكري.

وتوضح البروفسورة إم ريجينا كاسترو، استشارية أمراض الغدد الصماء والسكري في «مايو كلينك» روتشستر، قائلة: «تحاكي هذه الأدوية في عملها هرموناً يُعرف بالببتيد المشابه للغلوكاجون 1؛ فعندما تبدأ مستويات السكر في الدم في الارتفاع بعد تناول الطعام، تحفز هذه الأدوية الجسم على إفراز مزيد من الإنسولين، ويساعد هذا الإنسولين الإضافي على خفض مستوى السكر في الدم. ويساعد انخفاض مستوى سكر الدم في السيطرة على داء السكري من النوع 2».

وإضافة إلى هذا، تؤدي أدوية الببتيد المشابه للغلوكاجون 1 إلى فقدان الوزن، وليس معروفاً إلى أي حد من المحتمل أن يكون ذلك قد حدث بسبب حالة مرضية مزمنة، أو انسداد يقلل من كمية الهواء الذي يمر عبر الأنف. ويمكن أن يجعل ذلك التنفس أكثر صعوبة، ويمكن أن يؤثر على النوم ونوعية الحياة.

أسباب الأنف

لماذا تشعر بانسداد الأنف؟ يمكن أن تؤدي المشكلات التالية إلى انسداد الممرات أو المسالك الهوائية على أحد جانبي الأنف أو كليهما:

• حساسية أو مشكلات الجيوب الأنفية المزمنة: إنفك مبطن من الداخل بطبقة من الأنسجة الحساسة تسمى الغشاء المخاطي. يمكن أن تصبح ملتهبة بشكل مزمن بسبب الحساسية، مما يقلل من المساحة المتبقية لتدفق الهواء.

• تضخم المحارات الأنفية: enlarged turbinates وهي هيكل داخل الأنف تعمل على تدفئة وترشيق (تنقية) الهواء خلال مروره. يمكن أن تؤدي المهيجات البيئية (مثل الدخان)، والتغيرات الهرمونية، والحساسية، ومشكلات الجيوب الأنفية المزمنة إلى التهاب الغشاء المخاطي الذي يبطن المحارات، ومع تورمها، تضيق الممرات الأنفية.

• خلل الصمام الأنفي nasal valve compromise: هذا اسم «خيالي» يصف تضيقاً هيكلياً في مناطق معينة من الممرات الأنفية. يمكن أن يحدث نتيجة إصابة أو جراحة بنية الأنف المولود بها، أو جراحة الأنف، أو ببساطة التقدم في العمر.

يقول الدكتور روبن ليندسي، جراح تجميل الوجه وإعادة البناء في مستشفى ماساتشوستس للعين والأذن والتعبئة الجامعة هارفارد: «يتداعى كل شيء مع تقدمنا في العمر، بما في ذلك كليلهما أكثر صعوبة، حتى في ظل انخفاض مستويات النشاط. كما يمكن أن يسبب انحراف الحاجز الأنفي، الذي لم يكن مشكلة من قبل، أعراضاً إذا كان هناك أيضاً خلل في الصمام الأنفي وفقدان الأنسجة الداعمة».

• النزوائد اللحمية الأنفية: تنمو هذه الأورام غير السرطانية (الحميدة) على طول الغشاء المخاطي أو الجيوب الأنفية، مما يمكنها من تضخم الممرات الأنفية. ويمكن أن تؤدي إلى انسداد الأنف، خاصة في الليل. وقد يحدث تضخم الممرات الأنفية أيضاً نتيجة لتدني مرونة الأنسجة، وهو أمر شائع مع تقدم العمر. يمكن أن يسبب انحراف الحاجز الأنفي، الذي لم يكن مشكلة من قبل، أعراضاً إذا كان هناك أيضاً خلل في الصمام الأنفي وفقدان الأنسجة الداعمة».

* رسالة «هارفارد الصحية» خدمات «تربيون ميديا»

حقن متنوعة لإنقاص الوزن... و«تيرزيباتيد» قد يصبح الدواء الأكثر مبيعاً في التاريخ

«متسابقون» جدد في حلبة علاج السمنة



حقنة مرة واحدة كل يوم) تحت اسم «ساكسندا» عند الاستخدام لخفض الوزن (جرعة عالية). ويأسم «فيكتوزا» Victoza (جرعة منخفضة) عند الاستخدام للتحكم في السكر لدى مرضى النوع 2 من السكري.

آليات كبح الشهية

وكانت الدراسات الطبية الإكلينيكية قد أظهرت أن هذه الأدوية جميعها لا تقتصر فائدتها على تحسين التحكم في سكر الدم فقط، بل أيضاً فعالة للغاية في إنقاص الوزن. وهي من فئة أدوية «ناهضات الببتيد المشابه للغلوكاجون 1» (GLP-1 Agonist) ويشير مصطلح «ناهض» إلى عقار يلتصق بموقع استقبال على سطح أو داخل الخلية، ويسبب نفس

ثم توسع استخدامهما لعلاج السمنة. وتوضيح أسماء العقاقير واسماؤها التجارية: • ثياع اليوم عقار «تيرزيباتيد» تحت اسم «Mounjaro» لعلاج مرضى السكري، ولم تصدر حتى اللحظة موافقة «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» عليه للاستخدام في خفض الوزن.

• ثياع عقار «سيماغلوتايد» (حقنة مرة واحدة كل أسبوع) تحت اسم «ويجوفي» Wegovy عند الاستخدام لخفض الوزن (جرعة عالية). ويأسم «أوزيميك» Ozempic (جرعة منخفضة) عند الاستخدام للتحكم في السكر لدى مرضى النوع 2 من السكري.

• ثياع عقار «ليراغلوتايد»

كم ستبلغ تكلفته العلاجية. يأتي هذا التوقع بعد موافقة «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» (FDA) على استخدامه «فقط» في معالجة مرضى النوع 2 من مرض السكري، وأواخر العام الماضي. وترجح الأوساط الطبية أن توسع «هيئة الغذاء والدواء الأمريكية» موافقتها على استخدام هذا العقار بحلول منتصف عام 2023، ليشمل علاج السمنة وخفض الوزن أيضاً.

وكانت الشركة المنتجة لهذا العقار قد أعلنت، في 6 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن «إدارة الغذاء والدواء» الأمريكية قد منحت تصنيف «المسار السريع» (Fast Track) للتحقيق في عقار «تيرزيباتيد» لعلاج البالغين المصابين بـ«السمنة»، أو بـ«زيادة الوزن»، مع وجود عدد من الأمراض المصاحبة المرتبطة بالوزن. وتمنح الإدارة تسمية «المسار السريع» لتسهيل تطوير وتسريع مراجعة أدوية علاج الحالات الخطيرة، ولتلبية الاحتياجات الطبية الملحة التي لم تتم تلبيتها بعد. ويهدف تعيين «المسار السريع» إلى تقديم الأدوية الواعدة للمرضى في أقرب وقت ممكن.

وتشير بعض مصادر الاقتصاد الطبية إلى أنه في حالة حصول تلك الموافقة المنتظرة، فمن الممكن أن تصل المبيعات السنوية من عقار «تيرزيباتيد» إلى مستوى قياسي، وقد بلغ 48 مليار دولار في العام، ليتجاوز بذلك الرقم القياسي العالمي الحالي الذي سجله عقار «أداليموماب» (Adalimumab) الخاص بالتهاب المفاصل الروماتويدي، الذي بلغ 20,7 مليار دولار في عام 2021.

خيارات واثبة متعددة

وإن حصلت تلك الموافقة، فإن عقار «تيرزيباتيد» سينضم إلى مجموعة العقاقير الأخرى المتنافسة والمتوفرة لإنقاص الوزن، التي من أهمها عقار «سيماغلوتايد» (Semaglutide) وعقار «ليراغلوتايد» (Liraglutide)، اللذان أيضاً كانا بالأصل عقارين لعلاج مرضى النوع 2 من مرض السكري،

الرياض، د. عبير مبارك *

يبود أن حلبة المتنافسين في سباق «فورمولا علاج السمنة» قد توسعت وتعددت فيها المسارات، وذلك مع دخول متنافسين جدد في هذا السباق الطبي العالمي.

التنافس المحموم حالياً ليس فقط في المقارنة بين الطرق الثلاث الرئيسية لإنقاص الوزن، أي جراحات المعدة وإنقاص الوزن Bariatric Surgery، ووفيات الأدوية العلاجية للسمنة، وأنواع حمية خفض الوزن التي لا عدد لها على وجه الدقة، بل إن التنافس الفعلي اليوم على أشده فيما بين أنواع وفتات الأدوية العلاجية للسمنة، خصوصاً منها التي يتم تلقيها عبر الحقن لعلاج مرضى السكري، والتي أثبتت بـ«الصدفة» جدواها الواعدة في معالجة السمنة.

ومع الارتفاع المفرط في معدلات الإصابة بالسمنة عالمياً، ومع توسع الهيئات الطبية العالمية في شمول فئة المراهقين والأطفال (إضافة إلى البالغين) في ضرورة تلقي معالجة حقيقية للسمنة، يرتفع ثمن المعالجة الطبية في سباق تحقيق نجاح واسع النطاق للملايين المصابين بالسمنة، كما يرتفع سقف الريح الهادي لمن يُنتج أفضل العلاجات لتحقيق خفض حقيقي للوزن، مع سهولة التلقي من قبل المرضى، وبميزة تدني الآثار الجانبية، وإجراء معقولية التكلفة المادية للمريض.

عقار جديد وأصل

خلال شهر يناير (كانون الثاني) فوقع من هذا العام، ووفق مراجعة موقع «بابميد» (Pubmed) للتعريف بالدراسات الطبية الحديثة، صدرت أكثر من 20 دراسة طبية حول عقار «تيرزيباتيد» (Tirzepatide) لخفض نسبة السكر وإنقاص الوزن.

و«تيرزيباتيد» هو العقار الجديد المتوقع دخوله في حلبة السباق، وتتوقع بعض المصادر الطبية أيضاً أن يُصبح العقار «أعلى مبيعاً على الإطلاق» في العالم، رغم عدم وضوح

الأدوية الجديدة لعلاج السمنة... مميزات مختلفة

• ما يُميّز العقار الجديد، أي عقار «تيرزيباتيد»، ويجعله منافساً قوياً، أن تأثيره لا يقتصر فقط على تنشيط الببتيد المشابه للغلوكاجون 1، بل يعمل أيضاً مثل عمل هرمون آخر يُسمى (GIP)، أي أن العقار الجديد يمتلك قدرتين الأولى في نفس عمل أنواع حقن الأدوية الأخرى المتوفرة حالياً، والثانية قدرته على عمل آخر تماماً (هرمون GIP) لتعويض تحقيق الغاية ذاتها، أي خفض الوزن.

وبالتالي، فإن هذا العقار الجديد يعمل على آليات متعددة داخل الجسم، ويستخدم مسارات جديدة في ضبط عمل الهرمونات ذات الصلة بالشعور بالشبع والجوع، لتحقيق إنقاص أكبر في الوزن، ما يؤدي إلى زيادة كبح الشهية وارتفاع خفض الشعور بالجوع، وتحسين فاعلية طريقة تكسير الجسم للسكر والدهون، وإزالة كتير منها عن الجسم، وبالتالي تحقيق تأثير أكبر وأشمل وأوسع في آليات خفض وزن الجسم.

وكانت الدراسة الإكلينيكية في المرحلة الثالثة لعقار «تيرزيباتيد» (دراسة SURMOUNT-1)، أي تسلق (الجلد) قد وجدت نتيجة لافتة للنظر، وهي أن تلقي «جرعة عالية» من «تيرزيباتيد»، قد ساعد المرضى الذين لديهم سمنة بالفعل (مؤشر كتلة الجسم BMI من 30)، على فقدان نحو 23 في المائة من أوزان أجسامهم في المتوسط، أو نحو 24 كيلوغراماً، وهي نتيجة أفضل

من أي دواء موجود حالياً في الأسواق لخفض الوزن (لا تتجاوز 15 في المائة)، وهي أيضاً نتيجة تقارب ما يمكن أن تفعله العملية الجراحية في المعدة لعلاج البدانة.

وما نعرفه حقيقة أن الأدوية الحالية المتوفرة في الأسواق الطبية لعلاج السمنة ليست سوى البداية، وأن المزيد من الخيارات العلاجية سيأتي قريباً لا محالة، وقد يكون أكثر فاعلية مما هو متوفر حالياً. والعقار الجديد «تيرزيباتيد» مثال فعلي لهذا.

وأحد ما يلوح في الأفق هو عقار «كاغريسيسما» CagriSema، الذي هو مزيج من عقار «سيماغلوتايد» مع عقار «كاغريلينتيند» Cagrilintide، وهو واعد عمل هرمون «الأميلين» Amylin الذي يفرز البنكرياس للشعور بالشبع، وبتحقيق الشعور بالجوع.

كما تتعدد الأوساط الطبية أيضاً عقار «رეტاتريد» Retatrutid، الذي هو «ناهض» لكل من GLP-1 و أيضاً GIP، أي مشابه لعقار «تيرزيباتيد». ولكنه متقدم عنه بخطوة أكبر إلى الأمام؛ بإضافة ناهض الغلوكاجون Glucagon. ومن الممكن أن يساعد ناهض الغلوكاجون المضاف في زيادة حرق الطاقة من الشحوم، مما يساهم في إنقاص الوزن. بالإضافة إلى قمع الشهية، وبالتالي مزيد من خفض الوزن.

تلقي حقن إنقاص الوزن... خطوات واحتياطات وموانع

• عقار «سيماغلوتايد» و«ليراغلوتايد» من بين عدد من الأدوية التي وافقت عليها «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» (FDA) لعلاج السمنة، والحالات التي لا تنضم إلى ناهضات الببتيد المشابه للغلوكاجون 1 (GLP-1). ونظراً لأن كليهما من الفئة

يتساءل البعض عادة عما إذا كان فقدان الوزن بالطريقة ذاتها، ولكن الفرق الرئيسي بين هذين الدواءين أن عقار «سيماغلوتايد» يتم تلقيه كحقنة مرة واحدة في الأسبوع، بينما يجب تلقي حقنة «ليراغلوتايد» يومياً. وعقار «سيماغلوتايد» (حقنة مرة واحدة في الأسبوع) أحدث دواء صرّح به لفقدان الوزن للبالغين «فقط» الذين يعانون السمنة أو يعانون أمراضاً مرتبطة بالوزن، مثل ارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول.

أما عقار «ليراغلوتايد» (حقنة مرة واحدة في اليوم) فقد تمت الموافقة عليه أيضاً من قبل «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» للبالغين، وكذلك للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً، والذين يعانون السمنة.

والعقاران ليسا موجبهين لكل إنسان يريد خفض وزن جسمه، بل طبيياً يُوصى باستخدامهما تحت الإشراف الطبي لإنقاص الوزن في الظروف التالية:

- اعتبارهما «عاملاً مساعداً» لاتبعاع نظام غذائي منخفض السعرات الحرارية ووزيادة النشاط البدني، بهدف التحكم في الزيادة المزمنة في الوزن لدى البالغين. أي لا يتم الاعتماد عليهما وحدهما لتحقيق خفض

واضح في الوزن، بل يجدر الاهتمام بالتغذية الصحية وممارسة الرياضة البدنية. - أن يكون لدى الشخص شخصي أو عائلي من الإصابة بسرطان الغدة الدرقية النخاعي، أو الإصابة بمرض الغدد الصماء المتعددة من نوع 2. - أن يكون «مؤشر كتلة الجسم» (BMI) لديه 30 أو أكثر.

- إذا كان الشخص قد أصيب بالتهاب البنكرياس من قبل. - يُمنع تناولها أثناء الحمل والرضاعة الطبيعية. ويجدر التوقف عن العلاج عند النساء قبل شهرين على الأقل من الحمل لتجنبه. بسبب طول فترة غسل الجسم من هذه العقاقير.

- يجب أن يتأكد الأطباء من إجراء فحص اعتلال شبكية العين قبل بدء تناول عقار «سيماغلوتايد».

حدثت لدى أفراد المجموعات التي تناولت المكملات الغذائية قريبة من التغييرات التي رصدت لدى من تناولوا الأدوية الوهمية. (وفي الواقع، زادت مستويات الكوليسترول الضار لدى المجموعة التي تناولت مكملات غذائية هيمن عليه النوم). كما حققت المجموعة التي تناولت الستاتين تراجعاً بمتوسط 24 في المائة في مجمل الكوليسترول.

وعرب الباحثون القائمون على الدراسة أنه ربما تكون هناك حاجة لأكثر من 28 يوماً كي تترك هذه المكملات الغذائية تأثيراً على مستويات الكوليسترول. ومع ذلك، تزال الحقيقة أن هذه النتائج تدعم أن تناول المكملات الغذائية لخفض الكوليسترول.

* رسالة «هارفارد الصحية» خدمات «تربيون ميديا»

• عقار «سيماغلوتايد» و«ليراغلوتايد» من بين عدد من الأدوية التي وافقت عليها «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» (FDA) لعلاج السمنة، والحالات التي لا تنضم إلى ناهضات الببتيد المشابه للغلوكاجون 1 (GLP-1). ونظراً لأن كليهما من الفئة

يتساءل البعض عادة عما إذا كان فقدان الوزن بالطريقة ذاتها، ولكن الفرق الرئيسي بين هذين الدواءين أن عقار «سيماغلوتايد» يتم تلقيه كحقنة مرة واحدة في الأسبوع، بينما يجب تلقي حقنة «ليراغلوتايد» يومياً. وعقار «سيماغلوتايد» (حقنة مرة واحدة في اليوم) أحدث دواء صرّح به لفقدان الوزن للبالغين «فقط» الذين يعانون السمنة أو يعانون أمراضاً مرتبطة بالوزن، مثل ارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول.

أما عقار «ليراغلوتايد» (حقنة مرة واحدة في اليوم) فقد تمت الموافقة عليه أيضاً من قبل «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» للبالغين، وكذلك للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً، والذين يعانون السمنة.

حدثت لدى أفراد المجموعات التي تناولت المكملات الغذائية قريبة من التغييرات التي رصدت لدى من تناولوا الأدوية الوهمية. (وفي الواقع، زادت مستويات الكوليسترول الضار لدى المجموعة التي تناولت مكملات غذائية هيمن عليه النوم). كما حققت المجموعة التي تناولت الستاتين تراجعاً بمتوسط 24 في المائة في مجمل الكوليسترول.

وعرب الباحثون القائمون على الدراسة أنه ربما تكون هناك حاجة لأكثر من 28 يوماً كي تترك هذه المكملات الغذائية تأثيراً على مستويات الكوليسترول. ومع ذلك، تزال الحقيقة أن هذه النتائج تدعم أن تناول المكملات الغذائية لخفض الكوليسترول.

وقد يفرز البنكرياس للشعور بالشبع، وبتحقيق الشعور بالجوع.

• ثياع عقار «سيماغلوتايد» تحت اسم «ويجوفي» Wegovy عند الاستخدام لخفض الوزن (جرعة عالية). ويأسم «أوزيميك» Ozempic (جرعة منخفضة) عند الاستخدام للتحكم في السكر لدى مرضى النوع 2 من السكري.

* رسالة «هارفارد الصحية» خدمات «تربيون ميديا»

لا تلجأ إلى المكملات الغذائية سعياً لصحة أفضل للقلب



بعد 28 يوماً، تراجع مستوى الكوليسترول الضار لدى أعضاء المجموعة التي تناولت عقار الستاتين بمتوسط بلغ قرابة 38 في المائة، في الوقت الذي جاءت التغييرات التي

75 عاماً لم يكونوا يعانون أمراض القلب والأوعية الدموية. ووردت لدى المشاركين بالدراسة مستويات من الكوليسترول الضار تتراوح بين المتوسط والمرتفع، ومخاطر تتراوح بين 5 في المائة و20 في المائة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في غضون 10 سنوات. وجرى توزيع المشاركين عشوائياً على ثماني مجموعات.

وتناول أعضاء واحدة من المجموعات 5 مليغرامات من عقار الستاتين رسيوفاستاتين rosuvastatin (كريستور Crestor)، بينما تناولت مجموعة أخرى دواء وهيميا يومياً، بينما تناول أعضاء بقية المجموعات 6 مكملات غذائية، يتسم كل منها ببعض مهيمن: زيت السمك fish oil والقرقرة cinnamon والثوم garlic والكركم turmeric والستيرويدات النباتية plant sterols وأرز الخميرة الحمراء red yeast rice (جرى الترويج لهذه المكونات باعتبارها تتميز بفوائد صحية للقلب، بما في ذلك الإسهام في خفض معدلات الكوليسترول).

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) ماثيو سولان *

فيما يخص الأشخاص الذين لا يعانون أمراضاً بالقلب، فإن العلاج بجرعة منخفضة من عقار الستاتين بمقدوره تخفيض الكوليسترول الضار على نحو أفضل، مقارنة بسنة مكملات غذائية يجري الترويج لها باعتبارها تحسن صحة القلب، طبقاً لما خلصت إليه دراسة نشرت في إصدار إلكتروني عبر الإنترنت في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، في دورية الكلية الأمريكية لأمراض القلب American College of Cardiology. في إطار الدراسة، فحص باحثون 190 بالغا تتراوح أعمارهم بين 40



د. حسن محمد صندقجي
استشاري باطنية وطب قلب الكبار

استشارات

ملح الهيمالايا الوردى



أنواع مختلفة الملح الطعام

جداً من عدد من المعادن التي قد يصل عددها إلى ما فوق الثماني عناصر، وأكثر من ملح الطعام العادي. ويشمل هذا بعض المعادن الشائعة، مثل البوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والحديد. وأيضاً معادن أقل شيوعاً، مثل السترونتيوم والموليبدينوم. ولكن كمية هذه المعادن الإضافية في ملح الهيمالايا الوردى صغيرة جداً، ومن غير المحتمل أن توفر أي فوائد صحية.

وفي المقابل، فإن كمية الصوديوم في ملح جبال الهيمالايا الوردى «قد» تكون أقل بمقدار ضئيل من تلك التي في ملح المائدة العادي. ولكن نظر الأساس أن اللون الوردى المميز هو بسبب وجود كميات ضئيلة جداً من معدن الحديد. ولا تتوفر دراسات علمية كافية حول أي فوائد صحية محتملة للملح الهيمالايا الوردى، مقارنة بالملح العادي.

وهذا الملح الوردى يمكن تناوله مباشرة، تماماً كما نعمل مع ملح الطعام العادي. وأيضاً يمكن استخدامه في الطهو، مع مراعاة فرق التقدير بسبب فرق حجم حبيبات الملح، مقارنة بالحبيبات الناعمة وصغيرة الحجم في ملح الطعام العادي.

وللتوضيح: توصي الإرشادات الغذائية الحالية بـ 2300 ميليغرام من الصوديوم أكثر من 2300 ميليغرام من الصوديوم يومياً. وهذا يعادل نحو ملعقة شاي صغيرة (6 غرامات) من الملح الطحون ناعماً) نحو 2300 ميليغرام من معدن الصوديوم، بينما تحتوي ملعقة شاي صغيرة من الملح الحشوي (بناءً على حجم البلورة) أقل من 2000 ميليغرام من الصوديوم.

كما أن البعض قد يستخدم ملح الهيمالايا الوردى لغايات غير التغذية والإضافة إلى الأطعمة. وذلك ربما لمحاولة تجنب حالات الجلد أو لتهدئة العلامات المؤلمة.

الشعور بالبرودة دائماً

● أشعر بالبرودة أكثر من غيري في المنزل. هل من سبب لذلك؟

هذا ملخص أسألتك، وطبيعي أن يختلف الناس قليلاً جداً في الشعور بالبرودة عندما يوجدون في مكان واحد ذي ظروف بيئة متماثلة. ولكن الجسم البشري لديه قدرة على الحفاظ على درجة حرارة داخل الجسم ضمن نطاق طبيعي محدد. وهذا النطاق غالباً ما يكون ضيقاً، ولذا قد يلزم المرء أو يبدأ في ملاحظة أي ارتفاع أو انخفاض في برودة الأجواء المحيطة.

وفي المقابل، ثمة ما يُعرف طبياً بـ «الحساسية المفرطة لتقليل البرودة»، وفي هذه الحالة يُعاني بعض الأشخاص من شعور بالبرودة بفوق من حولهم ممن يكونون معهم في المكان والظروف نفسياً. ويلجأ هؤلاء الأشخاص إلى اتخاذ تدابير لتدفئة الجسم في ظروف اعتدال أو ارتفاع حرارة الأجواء المحيطة. بمعنى أن الشخص الذي يكون حساساً للبرودة وغير متقبل لها، قد يرتدي ملابس ثقيلة حتى في اليوم الحار. وهو ما قد يضر بالجسم.

وعدم تقبل البرودة في هذه الحالات، قد يكون نتيجة حالات مرضية لدى الشخص، أو في أحيان أخرى قد لا يشير بالضرورة إلى وجود مشكلة صحية لدى المرء. ولذا تجدر مراجعة الطبيب، خصوصاً عندما يصبح المرء فجأة حساساً للبرودة، ولم يكن كذلك من قبل. ومن أمثلة الأسباب المرضية: كسل (ضعف) الغدة الدرقية عن إفراز الكمية اللازمة للجسم من هرمون الغدة الدرقية؛ لأن هذا الهرمون له دور رئيسي في تنشيط التفاعلات الكيميائية الحيوية التي توفر الطاقة وكفاءة عمل الأعصاب، خصوصاً أعصاب الإحساس. ومن الممكن تشخيص وجود كسل الغدة الدرقية من خلال اختبار دم بسيط. وعند تناول العلاج التعويضي بهرمون الغدة الدرقية، يخف الشعور بالبرودة، كما تخف الأعراض الأخرى، مثل الشعور بالتعب، والاختئاب، الجلد أو في الدماغ.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:

istisharat@aawsat.com

في أفضل الظروف للحصول على مجال بصري جيد. بمجرد أن يتم تشخيص الغلوكوما، يجب أن يبدأ العلاج على الفور بخفض ضغط العين لمنع الضرر عن العصب البصري، وهو عامل الخطر الوحيد الذي يمكننا التحكم فيه، ونتجج في معظم الحالات، وذلك من خلال الأتي: العلاج بقطرات العين؛ وهي على أنواع، وتختلفها خفض ضغط العين إما عن طريق تقليل كمية السائل المائي الذي تنتجه العين أو عن طريق زيادة سرعة تصريفه، وتستخدم باستمرار وقد تكون مدى الحياة، مع التزام دقيق من المريض ومراقبة منتظمة لضغط العين للتأكد من مدى فعالية القطرات.

استخدام القطرات لن يغير في قوة البصر، فهي تمنع أي ضرر مستقبلي للبصير، لذا من المهم جداً الاستمرار في استخدامها وعدم التهاون حتى لا يرتفع ضغط العين الذي يتلف العصب البصري، ويؤدي إلى فقدان البصر.

العلاج بالليزر: أكثره شيوعاً هو راب التريبيق (laser trabeculotomy)

وهو أكثر فعالية في الغلوكوما مغلق الزاوية، حيث يتم عمل ثقب صغير في القرنية، يساعد على تصريف السوائل بشكل أفضل مما يقلل من ضغط العين.

لكن في حالة الزاوية المفتوحة، هناك أنواع أخرى من الليزر يمكن أن تسهل خروج السائل الموجود داخل العين إلى الدورة الدموية وبالتالي ينخفض الضغط. تجرى علاجات الليزر عادة في العيادة الخارجية تحت التخدير الموضعي، ونتجج في خفض ضغط العين لدى بعض المرضى، ولكن يظل المريض بحاجة عادة إلى الاستمرار في استخدام قطرات العين بعد العلاج للحفاظ على استقرار ضغط العين.

العلاج بالجراحة: وهو الخيار الأخير، وهدفه خفض ضغط العين، أكثر العمليات انتشاراً هي جراحة استئصال الترابيك (trabeculectomy)، لخلق قناة تصريف دائمة جديدة في العين لتصريف السائل المائي إلى منطقة تحت الملتحمة وبالتالي يتم امتصاصه عن طريق الأوعية الدموية، مما يقلل من ضغط العين. قد ينخفض الضغط لدى بعض المرضى بدرجة كافية بحيث لا تكون هناك حاجة للقطرات على العين التي خضعت للعملية.

هناك أنواع أخرى من الجراحة للغلوكوما، يحددها طبيب العيون بالمناقشة مع المريض، مثل تحويلات السائل (aqueous shunts) أو زرع الأنابيب (tube implant).

أخيراً، يؤكد استشاري طب وجراحة العيون الدكتور محسن سمعان أن مرض «الغلوكوما» هو من أهم أسباب العمى، ولحسن الحظ، أنه يمكن تجنبه والوقاية منه بالتوجيه ونشر خصائصه بأنه مرض «صامت» وينصح بعمل الفحص الدوري للتشخيص المبكر والعلاج في الوقت المناسب علماً بأن هناك 3.5 في المائة من الأشخاص فوق سن الأربعين مصابين بمرض الغلوكوما وهم لا يعلمون، ويجب أن يتفهم المريض طبيعة هذا المرض وأنه سيستمر مدى الحياة، وعليه أن يتعاون ويلتزم بالعلاج دون إهمال أو تناسل.

أشار الدكتور محسن سمعان إلى أن الهدف من العلاج هو الحفاظ على الرؤية وتوفير حياة طبيعية للمريض، وذلك من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

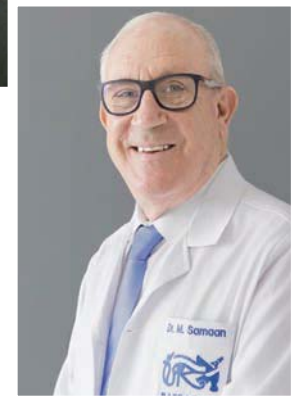
من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

التشخيص والعلاج مبكراً يقيان من تلف العصب وفقدان البصر

الغلوكوما... «الصل الصامت»



د. محسن سمعان

حقاً أن يتم التقاط الغلوكوما وعلاجه مبكراً لمنع تلف العصب البصري في المقام الأول ومن ثم تجنب فقدان البصر.

التشخيص

أوضح الدكتور محسن سمعان أن هناك ثلاثة قياسات رئيسية للتحقق من الغلوكوما مفتوح الزاوية: قياس ضغط العين، قياس سماكة القرنية، وإجراء تصوير مقطعي للعين (OCT) الذي يتكون من مسح طبقات أو الباف العصب البصري وتقعره، إضافة إلى فحوصات أخرى يتم إجراؤها حسب الحاجة:

قياس ضغط العين (tonometry)، ويتم باستخدام اختبار «نفث الهواء

أو puff of air» أو باستخدام قطرات مخدرة للعين والقطرة الصفراء والضوء الأزرق وإدانة صغيرة تلامس العين بلطف وهي طريقة أكثر دقة.

قياس سمك القرنية، الذي يمكن أن يساعد في دقة قراءة ضغط العين.

التصوير المقطعي للعين (OCT)، لعل مسح مفصل للعصب البصري الذي يمكنه أن يظهر أي تلف في خليا العصب البصري، وأيضاً لفحص زاوية التصريف بالعين.

فحص صحة العصب البصري، في الجزء الخلفي من العين باستخدام ضوء ساطع للتحقق من أي تغيرات، كما يمكن التقاط صورة فوتوغرافية للعصب البصري في الجزء الخلفي من العين.

قياس مجال الرؤية، للتحقق من أي مناطق مفقودة في الرؤية أو وجود نقاط عمياء. أثناء هذا الاختبار، يتم التركيز على منتصف الشاشة والضغط على الزر في كل مرة يرى فيها المريض وميضاً صغيراً من الضوء في مجال الرؤية الجانبية.

يتم عادة النظر إلى نتائج كل هذه الاختبارات معاً لأن مرض الغلوكوما يمكن أن يتواجد حتى لو كان ضغط العين طبيعياً.

العلاج

أشار الدكتور محسن سمعان إلى أن الهدف من العلاج هو الحفاظ على الرؤية وتوفير حياة طبيعية للمريض، وذلك من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

مرض الغلوكوما نتيجة مرض آخر بالعين أو إصابة في العين أو بسبب الأدوية فيسمى «غلوكوما ثانوي»، أو أن يولد الطفل مصاباً بالمرض فيسمى «غلوكوما خلقي». هناك أيضاً الغلوكوما الذي يصيب الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و30 عاماً.

الأعراض

يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار أن الغلوكوما ذا الزاوية المفتوحة مرض صامت بدون أعراض تماماً حيث إن ضغط العين لا يسبب أي ألم، وقد لا يلاحظ المريض أي اختلاف في الرؤية لأن الغلوكوما يؤثر على الرؤية المحيطية (المعروفة أيضاً بالرؤية الجانبية) أولاً، وهي ليست حساسة مثل الرؤية المركزية، فمن الصعب ملاحظة أي تغييرات مبكرة في الرؤية - لكن البصر يتضرر مع مرور الوقت. من المهم إجراء اختبارات العين دورياً ومنتظماً لأنها هي الطريقة الوحيدة لمعرفة وتشخيص الإصابة أو نفيها. كلما تم التقاط الغلوكوما وعلاجه في وقت مبكر، أمكن حماية المزيد من النظر. كيف يمكن أن يؤثر الغلوكوما الأساسي مفتوح الزاوية على البصر؟

يصيب مرض الغلوكوما الأساسي مفتوح الزاوية، عادة، كلتا العينين، ولكن قد تتأثر إحدى العينين أكثر من الأخرى. ومع حدوث التلف في العصب البصري، تبدأ البقع العمياء (blind spots) في التكون في الحواف الخارجية للرؤية فتجرب الرؤية المحيطية. إذا لم يتم التشخيص ولم يبدأ العلاج، فإن فقدان البصر يتقدم ببطء بحيث يصبح مجال الرؤية شيئاً فشيئاً ويصعب أن يبدو المريض كما لو كان ينظر عبر نفق. ومع مرور الوقت وعدم البدء في العلاج، فإن الرؤية المركزية قد تتأثر أيضاً، مما يتسبب في ظهور نقاط عمياء عند النظر إلى الأمام مباشرة.

لسوء الحظ، بمجرد حدوث فقدان الرؤية، لا يمكن عكسه حيث لا توجد حالياً علاجات يمكنها استعادة العصب التالف. هذا يعني أن من المهم

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

مرض الغلوكوما نتيجة مرض آخر بالعين أو إصابة في العين أو بسبب الأدوية فيسمى «غلوكوما ثانوي»، أو أن يولد الطفل مصاباً بالمرض فيسمى «غلوكوما خلقي». هناك أيضاً الغلوكوما الذي يصيب الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و30 عاماً.

الأعراض

يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار أن الغلوكوما ذا الزاوية المفتوحة مرض صامت بدون أعراض تماماً حيث إن ضغط العين لا يسبب أي ألم، وقد لا يلاحظ المريض أي اختلاف في الرؤية لأن الغلوكوما يؤثر على الرؤية المحيطية (المعروفة أيضاً بالرؤية الجانبية) أولاً، وهي ليست حساسة مثل الرؤية المركزية، فمن الصعب ملاحظة أي تغييرات مبكرة في الرؤية - لكن البصر يتضرر مع مرور الوقت. من المهم إجراء اختبارات العين دورياً ومنتظماً لأنها هي الطريقة الوحيدة لمعرفة وتشخيص الإصابة أو نفيها. كلما تم التقاط الغلوكوما وعلاجه في وقت مبكر، أمكن حماية المزيد من النظر. كيف يمكن أن يؤثر الغلوكوما الأساسي مفتوح الزاوية على البصر؟

يصيب مرض الغلوكوما الأساسي مفتوح الزاوية، عادة، كلتا العينين، ولكن قد تتأثر إحدى العينين أكثر من الأخرى. ومع حدوث التلف في العصب البصري، تبدأ البقع العمياء (blind spots) في التكون في الحواف الخارجية للرؤية فتجرب الرؤية المحيطية. إذا لم يتم التشخيص ولم يبدأ العلاج، فإن فقدان البصر يتقدم ببطء بحيث يصبح مجال الرؤية شيئاً فشيئاً ويصعب أن يبدو المريض كما لو كان ينظر عبر نفق. ومع مرور الوقت وعدم البدء في العلاج، فإن الرؤية المركزية قد تتأثر أيضاً، مما يتسبب في ظهور نقاط عمياء عند النظر إلى الأمام مباشرة.

لسوء الحظ، بمجرد حدوث فقدان الرؤية، لا يمكن عكسه حيث لا توجد حالياً علاجات يمكنها استعادة العصب التالف. هذا يعني أن من المهم

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

من خلال الحفاظ على العصب البصري

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

الغلوكوما (الماء الأزرق)، مرض يسرق البصر دون أي أعراض ظاهرة، لذا وصف بـ «الصل الصامت»، يصيب العين ويتلف عصبها البصري، الذي ينقل الرؤية من العين إلى الدماغ، بسبب ضغط السائل داخل العين. ومع مرور الوقت يحدث فقدان لإلياف العصب وبالتالي فقدان للمجال البصري والرؤية. قد يحدث المرض بسبب ارتفاع ضغط العين عن المعدل الطبيعي، أو بسبب ضعف العصب البصري.

تشريحياً، تتولى الغرفة الأمامية للعين (الجزء الداخلي من مقدمة العين) بسائل مائي يسمى الخلط المائي (aqueous humour)، ويخلق هذا السائل ضغطاً طبيعياً في العين، ما يحافظ على صحتها وشكلها الصحيح. يعرف هذا الضغط باسم ضغط العين (Intra Ocular Pressure) ولا يرتبط بضغط الدم بأي شكل من الأشكال. يختلف السائل عادة ما يتم تصريف السائل المائي بنفس معدل إنتاجه لإبقاء العين عند الضغط الصحيح. يتراوح النطاق الطبيعي لضغط العين تقريبا من 10 إلى 21 ملم زئبق. وإذا لم يتم تصريف السائل بسرعة التي يتم إنتاجه بها، فسوف يتراكم ويرتفع ضغط العين، وبالتالي يتسبب هذا الضغط في تلف العصب البصري عند النقطة التي يتراكم فيها الجزء الخلفي من العين. هذه الحالة تسمى «غلوكوما».

يعد العصب البصري مهماً للبصر لأنه مسار الإشارات من شبكية العين، الخلايا الحساسة للضوء في الجزء الخلفي من العين، إلى الدماغ متيحاً رؤية العالم من حولنا.

عوامل الإصابة

من هم المعرضون لخطر الإصابة بالغلوكوما؟

يجيب الدكتور محسن سمعان استشاري طب وجراحة العيون والمدير الطبي لمنشئ رابتراب في دبي بأن لهذا المرض العديد من عوامل الخطر، أشهرها ارتفاع ضغط العين، وهو العامل الوحيد الذي يمكننا معالجته، ولكن هناك عوامل خطر أخرى مثل انخفاض ضغط الدم أو توقف التنفس أثناء النوم، وفي كلا المرضين هناك تغيير في تدفق الدم إلى العصب البصري وبالتالي سوف تعاني العين أكثر من مضاعفات زيادة ضغط العين. ويضيف أن أحد أهم عوامل الخطر أيضاً هو العامل الوراثي حيث إن أحفاد مرضى الغلوكوما عندما احتمال أكبر ليورثوا الغلوكوما.

ورفقا للمعهد الوطني الملكي للكفوفين (Royal National Institute of Blind People, RNIB) المتحدة أفقدان البصر، يمكن لأي شخص أن يصاب بمرض الغلوكوما، بالنظر إلى العوامل التالية:

العمر: يعتبر الغلوكوما أكثر شيوعاً مع التقدم في العمر، يصيب 2 في المائة من الأشخاص فوق سن 40 وتزيد النسبة إلى ما يقرب من 10 في المائة من الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 75 عاماً.

التاريخ العائلي: إذا تم تشخيص

من خلال الحفاظ على العصب البصري

إقبال كبير على تذاكر «النهائي»... والمشجعون يستعدون بموظفي النادي

انتصارات الهلال «الموندiale» تجبر جماهيره على رحلة «مفاجئة» إلى المغرب

بين الأهلي المصري وفلامينغو البرازيلي المزمعة إقامتها غدا السبت من «ملعب الأمير مولاي عبد الله» في العاصمة المغربية الرباط، إلى «ملعب ابن بطوطة» في مدينة طنجة، وذلك للحفاظ على «ملعب الأمير مولاي عبد الله» الذي سيحتضن اللقاء النهائي بين الهلال السعودي وريال مدريد الإسباني في اليوم ذاته لضمان الجودة الرياضية للمبارتين للاعبين والجماهير. وكان من المقرر مسبقاً أن تلعب المبارتين في اليوم ذاته على الملعب نفسه، على أن يكون الحضور الجماهيري مسموحاً به لحاملي التذاكر المزدوجة للمبارتين، إلا أن السلطات في المغرب رأت نقل مواجهة الأهلي المصري وفلامينغو البرازيلي لمدينة طنجة، وأقار «الفيفا» بأنه سيجري إبلاغ المشجعين الذين اشترؤا التذاكر المزدوجة بالية فصل التذاكر وتحديدها وفق كل مواجهة، كما أكد أنه سيقوم بالمتابعة مع مشغل السكك الحديدية في المغرب، لتمكين أولئك الذين يرغبون في مشاهدة مباراة تحديد المركز الثالث في طنجة من القيام بذلك، حيث سيكون متاحاً لهم الاستبدال بتذكارهم الحالية تذاكر جديدة لمباراة المركز الثالث، أو سيكون لديهم خيار التقدم بطلب لاسترداد التذاكر الحالية.



جماهير الهلال من أبناء المغرب قاموا بدور كبير أمام فلامينغو البرازيلي (رويترز)

اليوم الجمعة على «ملعب محمد السادس» في العاصمة الرباط، وسط جاهزية تامة من كامل أفراد بعثة الفريق من اللاعبين؛ يتقدمهم محمد كتنو الذي غاب

بشكل كبير؛ لأن الهلال في الأساس يجد المساندة الجماهيرية في الدرجات من الجماهير المغربية المحبة والشغوفة بكرة القدم. ويختتم الهلال تحضيراته

تذكار تسهم في دخولهم المدرجات، لذلك؛ فإذا تمكن أنصار الهلال في السعودية من الحصول على تذاكر سفر وتذكرة الوجهة الختامية ام لا، فلن يكون هذا بالأمر الفارق

السابقة أمام فلامينغو، كما أن مساندة الهلال بدت واضحة في شوارع وأزقة العاصمة المغربية الرباط من مختلف الأجناس والأعمار، عبر بحثهم كذلك عن

2019، والأمير نفسه تكرر في نسخة 2022 عندما خسر كذلك من الأهلي المصري، لكن هذه المرة فاجأ الهلال الجميع بالفوز على الفريق البرازيلي في الدور نصف النهائي، بعدما تغلب أيضاً على الوداد البيضاوي المغربي بطل أفريقيا وصاحب الأرض والجمهور في الدور ربع النهائي.

وجاءت المفاجأة في هذه النسخة من أن أزرق العاصمة يعاني من جوانب عدة ساهمت في تذبذب مستواه في المنافسات المحلية التي سبقت المشاركة الموندiale؛ أبرزها إيقافه عن تسجيل لاعبين جدد لغفرتين متتاليتين، وكذلك موجة الإصابات التي داهمت معظم لاعبي الفريق؛ أبرزهم قائد سلمان الفرج الذي لم يتمكن من الوصول للجهازية التامة، وبذلك حدث غيابه عن مونديال الأندية، لكن ذلك لم يزد الهلال إلا إصراراً على تقديم أداء استثنائي، والظهور بشكل قوي أمام فلامينغو؛ الأمر الذي دفع بجماهيره للتسابق بحثاً عن رحلات سفر للمغرب، وتذاكر لحضور المباراة النهائية، ومع ذلك؛ فلن يكون أمر حضور الجماهير السعودية عائقاً في وجه الأزرق

إليجاد مساندة جماهيرية في المدرجات؛ لأنه تلقاها بالفعل من الجماهير المغربية، التي ساندته بكل قوة في «ملعب ابن بطوطة» بمدينة طنجة خلال المواجهة

الرباط، هيثم الزعيم

مع نهاية مباراة الهلال التاريخية أمام فلامينغو البرازيلي؛ التي شهدت بلوغه نهائي مونديال الأندية لأول مرة في تاريخ المشاركات السعودية، بدأ الآلاف من جماهير الزعيم التخطيط فوراً للسفر إلى المغرب لحضور مباراة نهائي كأس العالم للأندية، التي ستجمع فريقهم بأحد أكبر وأعرق الأندية على مستوى العالم؛ نادي ريال مدريد الإسباني، الذي حجز هو الآخر مقعداً له في المباراة النهائية بعدما كسب مباراته مع الأهلي المصري في الدور نصف النهائي.

وشهد موقع «فيفا» الخاص ببيع التذاكر إقبالاً شديداً سعياً لشراء تذكرة هذه المواجهة التاريخية، كما توالى مئات الاتصالات والرسائل على جميع العاملين في نادي الهلال بحثاً عن أي تذكرة؛ إذ تمثل هذه المباراة حدثاً تاريخياً ليس على مستوى نادي الهلال فقط، بل حتى على مستوى الكرة السعودية التي توجد لأول مرة في نهائي كأس العالم للأندية عبر ممثلها نادي الهلال في مشاركته العالمية الثالثة، حيث انتهى به المطاف في المباركتين السابقتين إلى تحقيق المركز الرابع بعد خسارته مباراة تحديد صاحب المركز الثالث أمام مونتييري المكسيكي في نسخة

خمسة أندية عجزت عن إسقاط عملاق أوروبا مونديالياً هل يدخل الزعيم التاريخ بأول فوز عربي على الميرينغي؟



الدوسري وكاريلو من أبرز أسلحة الهلال في النهائي (أ.ب)

في المقابل، لم يسبق لأي فريق عربي تحقيق الفوز على خصم أوروبي في بطولة كأس العالم للأندية حتى الآن. وخسر كل من النصر السعودي والرجاء المغربي ضد ريال مدريد الإسباني في النسخة الأولى التي أقيمت عام 2000، بعد وقوع الثلاثي رفقة كورنتيانز البرازيلي في المجموعة الأولى من البطولة. وفي نسخة 2011، انتصر برشلونة الإسباني على السد القطري برياعة نظيفة في نصف النهائي، ليتعرض السد القطري للخسارة العربية الثالثة أمام الفرق الأوروبية في مونديال الأندية. وفاز فريق بايرن ميونخ الإسباني على الرجاء المغربي في نهائي نسخة 2014 بتأنيقة نظيفة. خلال المباراة التي أقيمت على الملعب الكبير في مراكش المغربية. وخلال نسخة 2017، خسر الجزيرة الإماراتي ضد ريال مدريد في نصف النهائي، وبعدها بعام خسر العين الإماراتي في النهائي أمام الفريق نفسه، لتصل الهزائم العربية أمام الفرق الأوروبية إلى الرقم 6 في مواجهات حتى عام 2018.

وواصلت الفرق الأوروبية هيمنتها لينتصر فريق بايرن ميونخ الألماني على الأهلي المصري بهدفين دون مقابل، ضمن منافسات نصف نهائي نسخة عام 2020 التي أقيمت في قطر. كذلك خسر الهلال السعودي أمام تشيلسي الإنجليزي بنتيجة 2-1 في نصف نهائي النسخة الماضية التي أقيمت في الإمارات. وخرج الأهلي المصري مرة أخرى أمام خصم أوروبي بعد سقوط أمام ريال مدريد بنتيجة 4-1، في نصف نهائي النسخة الحالية من البطولة. لتتحقق الأندية الأوروبية 9 انتصارات متتالية دون أي تعادل أو خسارة أمام الفرق العربية. في تاريخ مواجهات الطرفين ببطولة كأس العالم للأندية منذ عام 2000 وحتى اليوم.

الجدير بالذكر أن الهلال وصل إلى نهائي بطولة كأس العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه في نصف النهائي على فلامينغو البرازيلي بنتيجة 3-2، وقبلها انتصاره على الوداد المغربي ضمن منافسات الدور الثاني بنتيجة 3-3 بركلات الترجيح.

الرياض، فارس الفزري

يطمح فريق الهلال لكتابة تاريخ كروي جديد عندما يواجه ريال مدريد الإسباني، غداً (السبت)، في نهائي كأس العالم للأندية، حيث يريد النادي السعودي كسب بطولته الأولى بمونديال الأندية، بالإضافة إلى كسر مجموعة من الأرقام القياسية، في مقدمتها تحقيق أول انتصار عربي على فريق أوروبي في البطولة العالمية، بالإضافة إلى تحقيق أول انتصار عربي أيضاً أمام فريق ريال مدريد بالإنصاف في مونديال الأندية. ويمتلك ريال مدريد سجلاً تأسعاً أمام الفرق العربية في بطولة كأس العالم للأندية، حيث لم يسبق له الخسارة لأول مرة في أي مباراة. وفاز الهلال في نسخة عام 2000 على فريق النصر السعودي في مرحلة المجموعات بنتيجة 3-1. لتسجل له أنيلكا وراؤول غونزاليس وسافيو، فيما سجل للنصر هبة الهريفي. وأكمل الميرينغي سيطرته ليفوز على الرجاء المغربي بنتيجة 3-2 في نسخة عام 2000، حين سجل له فيرو مورايانيس وجيرمي، ليحقق انتصارين على الفرق العربية في بطولة كأس العالم للأندية بنسختها الأولى الاستثنائية. وعاد الفريق الإسباني لمواجهة فريق عربي في نسخة 2017، حينما انتصر الملكي على الجزيرة الإماراتي بنتيجة 2-1. في ملعب مدينة زايد الرياضية، خلال منافسات نصف النهائي من البطولة، وسجل له كل من غاريت بيل وكريستيانو رونالدو، فيما سجل للجزيرة وقتها رومارينيو، محترف الاتحاد الحالي. وفاز ريال مدريد أيضاً على العين الإماراتي بنتيجة 4-1 في نهائي بطولة كأس العالم للأندية لعام 2018، وسجل للملكي الإسباني حينها لوكا مودريتش، ويورينتي، وراسموس، وجيسى نادر بالخطأ في مرماه، فيما سجل لاعبين تسوكاسا. وحقق الريال فوزه الأخير على فريق عربي في النسخة الحالية من البطولة، بعد الانتصار على الأهلي المصري بنتيجة 4-1 في نصف النهائي، ليحقق 5 انتصارات من 5 مباريات تاريخياً في مونديال الأندية ضد الفرق العربية.

فسيكون خلف الهلال الذي ساهم معه في منجزات كبرى م بينها حصص اللقب القاري. أما النجم الكويتي السابق سعد الحوطي فكشف أن الهلال قادر على صنع منجز كبير والتفوق في المباراة النهائية بعد أن اكتسب كل الخبرات وبأه يملك سلاح العزيمة والخبرة والروح والإصرار قبل مواجهة عملاق أوروبا.

وأشار إلى أنه يحب الهلال على المستوى العربي وريال مدريد على المستوى العالمي إلا أنه سيشتجع الهلال في النهائي ويقف في قدرة هذا الفريق السعودي الخليجي العربي على صنع أفضل منجز في تاريخ الكرة العربية بل والقارية. واعتبر أن فريق ريال مدريد قوي هجومياً ويعتمد على نجوم كبار يتقدمهم مودريتش إلا أن الهلال في المقابل بات يملك الثقة والنجوم الكبار الذين يجعلون الجميع يتقنون في قدرتهم على كتابة التاريخ معتبراً أن التركيز الذهني في الخطوط الخلفية تحديداً والاستفادة من الفرص التي تنتج عن المرددات السبيل الرئيسي للفوز.

من جانبه قال أحمد خليل لاعب الهلال السابق بأن المباراة صعبة جدا حيث إن فارق الخبرة يميل بشكل كلي لريال مدريد وهذا يعني أهمية أن يكون الهلال مركزاً وخصوصاً في تلك الساعة الأولى من المباراة.

وأشار خليل إلى أن الفريق الإسباني قوي هجومياً ولديه وسط مميز وفي حال شارك كينزما سيكون قوة إضافية إلا أن المهم أن يكون الهلال مركزاً دفاعياً ويرتد في الوقت المناسب كما حصل أمام فلامينغو.

وتسدد خليل على أن الهلال ليس عليه ضغوط كحال الريال ولذا يمكن أن يكون ذلك عاملاً إيجابياً من أجل تسير الأمور كما ينبغي وخروج المنجز مؤكداً أن التركيز في الدفاع هو مفتاح الخروج بنتيجة إيجابية.

وأخيراً قال حسين العلي لاعب الهلال السابق بأن الفريقين كبيران ولهما قيمة كبيرة وإن كان الهلال أقل خبرة ولكن الأكيد أنه يملك العزيمة. وبين أن وضع الهلال الحالي متذبذب وخصوصاً في المنافسات المحلية والحال نفسه لريال مدريد لكن في المباريات النهائية التي تعود الفريقان على خوضها يكون الوضع مختلفاً.

واعتبر أن التركيز سلاح الهلال للفوز ولا يوجد ما يمكن اعتباره مستحلباً في كرة القدم مضميناً أن يكون لاعبو الهلال في وضعهم ويقدمون أفضل صورة في هذه المناسبة التاريخية التي يمكن ألا تتكرر لنجوم الجيل الحالي.

خبراء كرة أكدوا قدرة الزعيم على إحداث مفاجأة أمام الريال

دياب للهالين: اجعلوا مشهد فوز الأخضر على الأرجنتين نصب أعينكم



فوز الهلال على فلامينغو منح لاعبيه دافعا كبيرا لإحداث مفاجأة في النهائي (أ.ب)

مدير كان من الممكن وقوعه في حرج كبير في مباراته الماضية ضد فريق الأهلي المصري حيث إن الأهلي كان متوازناً إلى حد كبير وحتى بعد أن أصبح الفارق هدفاً كان الأهلي قريباً من التعادل إلا أنه أضع العديد من الفرص لكنه في المقابل فتح مساحات أكبر قوة هجومية ووسطاً قويا يقوده مودريتش فيما يقود الهجوم فينسبوس وهما الأخطر في الفريق الإسباني.

ورأى عبد الغني أهمية تضيق المساحات واللعب بنفس نهج المباراة السابقة ضد الفريق البرازيلي والارتداد السريع للهلال حتى يتمكن من خطف فوز معتبرا أنه مع مضي الوقت يكون الضغط أكثر على ريال مدريد في حال عدم التقدم مبكراً.

ومن جهته قال المغربي صلاح الدين بصير نجم الهلال السابق بأن الأزرق قادر على أن يكون ندا لفريق ريال مدريد الذي يحمل أربع بطولات للعالم. وأضاف: الهلال منسجم جدا ومتربط في الخطوط الخلفية ولديه ارتداد مميز جدا بوجود الثلاثي سالم الدوسري وفينينو وموسى ماريغا وفي المقابل فريق ريال مدريد يلعب بطريقة مفتوحة وينهج الهجوم القوي ولذا يتوجب إغلاق المساحات. وبين بصير أنه يحب ريال مدريد ولكن بما أنه سيواجه الهلال

لاستقبال العديد من الأهداف لكنه على المستوى الهجومي قوي ومنظم ولذا من المهم أن يكون وضع الهلال منظماً دفاعياً ويكون هناك تضيق للمساحات والسيطرة على القوة في الريال والمرتكزة في خط الوسط بوجود الكرواتي لوكا مودريتش واللاعب البرازيلي الجاز فينسبوس.

نقاط ضعف في دفاع الريال يمكن استغلالها وخصوصاً في ظل عدم إجابة اللاعب كامافيغا اللعب في مركز الظهير وهناك لاعبون مميزون في الهلال في الارتداد السريع مثل سالم الدوسري وفينينو وكذلك موسى ماريغا كما ينتظر من ايجالو الشيء الكثير في النهائي من جانبه قال النجم المصري السابق مجدي عبد الغني بأن فريق الهلال قادر على الفوز في النهائي الحارس كورنوا والمهاجم كريم بنزما وإن كان الأخير متاحاً للتواجد في النهائي.

وبين عبد الغني أن الأهم هو أن يكون لدى لاعبي الهلال الثقة بأنفسهم بأنهم قادرين على صنع التاريخ، وقد أثبت اللاعبون المتواجدون مع المنتخب السعودي في المونديال الماضي مثل الدوسري وبقية الأسماء أنهم يملكون الثقة وهذا الأهم في مواجهة فريق عملاق مثل ريال مدريد.

وأشار عبد الغني إلى أن ريال

الهلال باتوا يتقنون في قدراتهم وإمكاناتهم أكثر من أي وقت مضى، وخصوصاً اللاعبين المتواجدين في صفوف المنتخب السعودي والذين خاضوا تجارب واختبارات عديدة واكتسبوا قدرات كبيرة من خلال فريقهم والمنتخب، هناك من يرى أن التواجد مع المنتخبات بشكل دائم

يرهق اللاعبين ولكن بكل تأكيد وجودهم بطورهم أكثر وخصوصاً أن الهلال حقق منجزات على كافة الأصعدة ويخوض منافسات كبرى ولذا وصل لاعبوهم إلى الوضع الذي يجب أن يكونوا عليه لتحقيق المنجز.

واعتبر دياب أن فريق ريال مدريد يصر بفترات «فتور» داخل الملعب ويمكن لأي فريق أن يستغل ذلك لكن يتوجب الحذر الشديد منه في جميع لحظات المباراة لأنه إذا هاجم يكون مرعباً فعلاً.

وأشار دياب إلى أن فريق ريال مدريد كبير وقوي وهذا لا يحتاج إلى تأكيد ولكن في المباراة الماضية ضد فريق الأهلي المصري كان معرضاً

الدمام، علي القطان

طالب نجم الكرة التونسية والنادي الأهلي السعودي «سابقاً» طارق دياب، الهالين بأن يضعوا مشهد فوز الأخضر المونديالي على الأرجنتين نصب أعينهم، وذلك عندما يلاقون ريال مدريد الإسباني في نهائي مونديال الأندية غدا السبت.

وأضاف: هل كان ذلك متوقعا أو في الحساب، لقد سجلت تلك البطولة نتائج كبيرة وتعتبر تاريخية للعديد من المنتخبات وبات الجميع يجزم أنه ليس هناك مستحيل في كرة القدم، من يقدم سيكسب. وقال المحلل التونسي الحالي بأن «اللاعبين السعوديين وكذلك الأجانب الموجودين بالهلال لديهم من الخبرة والتجربة والقدرة على تسجيل تفوق تاريخي على الفريق الإسباني العريق حيث إن كرة القدم أعنت الكثير من الدروس وأثبتت أنه لا يوجد أي مستحيل في قاموسها».

واكد أن الحديث المتشائم من البعض بأن فريق ريال مدريد سيحقق نتيجة كبيرة قد تصل إلى 7 أهداف أو أكثر لم يعد له مكان في هذا الزمن حيث إن كرة القدم تطورت ولم تعد هناك فوارق كبيرة كما كان في السبعينات والثمانينات.

وعن إمكانية فوز الهلال بالمباراة، قال دياب «الهلال أبهر الجميع في مباراته ضد فلامينغو وهو الفريق القوي جدا والعريق على مستوى أميركا اللاتينية وحقق إنجازات عالمية والهلال تفوق عليه بجدارة، لاعبو



مدير الأرجنتين رامون أنخيل دياب (رويترز)

المدير الفني تطور كثيراً ولم يعد يعتمد على أفكار قديمة في عالم التدريب لماذا يصعب هز شباك نيوكاسل تحت قيادة إيدي هاو؟



لم يعد نيوكاسل يعتمد على الهجمات المرتدة السريعة كما كان يحدث مع بينيتيز (أ.ف.ب)

قوية بلاعبيه»، يتفحق جو ويلوك، لاعب أرسنال السابق ونجم خط وسط نيوكاسل حالياً، مع هذا الرأي، قائلاً: «إنه يجعل اللعبة بسيطة وواضحة حقاً، ويجعلك تفهم بسهولة ما يتعين عليك القيام به داخل المستطيل الأخضر. كما ساعدني على الوصول إلى أفضل مستوياتي البدنية على الإطلاق». ورغم أن العمل الجماعي شاق، فإن هاو يعرف جيداً كيف يتعامل مع كل لاعب على حدة. يقول ويلوك: «لقد جعلني أتق به تماماً، وقد ساعدني كثيراً. عندما تكون قادراً على التحدث مع المدير الفني على المستوى الشخصي فإن هذا يحدث فارقاً كبيراً».

ماذا عن تقديم كرة قدم ممتعة؟

تم تعيين هاو على رأس القيادة الفنية لنيوكاسل من أجل إعادة حقبة «المتعة»، التي كان يقدمها نيوكاسل في التسعينيات من القرن الماضي، والتي بدأها كيفن كينغان، لكن هاو أصبح يلعب بطريقة عملية للغاية منذ ذلك الحين، ولم يعد ذلك المدير الفني الذي كان عاجزاً عن تنظيم خط دفاع فريقه عندما كان يتولى قيادة بورنموث. يقول المدير الفني البالغ من العمر 45 عاماً، وهو يشعر بالفخر بالطريقة التي تطور بها مستوى اللاعب البرازيلي غيماريس مع نيوكاسل: «لقد تغيرت قليلاً، لقد فلدني أفكار جديدة وتطورت. لقد أصبحت مختلفاً بعض الشيء، لكنني ما زلت في الأساس المدير الفني نفسه، بالمبادئ والمعتقدات نفسها. لا يزال الهدف يتمثل في تقديم كرة القدم الممتعة التي كان يقدمها كينغان، فنحن نريد أن يأتي مشجعونا إلى المباريات لكي يستمتعوا. لذا فالأمر يتعلق بتقديم كرة قدم هجومية ممتعة، لكن يجب تحقيق الفوز أيضاً». ومن الملاحظ للجميع، أن هاو نجح في تحويل جويلنتون من مهاجم غير قادر على القيام بمهامه الهجومية كما ينبغي، إلى لاعب خط وسط مقاتل، أو مهاجم يميل إلى اللعب على الأطراف، وهو الأمر الذي ساعد نيوكاسل على تحقيق الفوز في عدد كبير من المباريات، وأصبح من السهل أن نفهم لماذا وصف جويلنتون ناغيلسمان، المدير الفني السابق لجيلنتون في هوفنهايم، اللاعب البرازيلي بأنه عبارة عن «اللة» - «نيوكاسل لديه لاعبون للفريق المنافسة إلى قوة العمل الجماعي لنيوكاسل، إذ يقول سيلفا: «نيوكاسل لديه لاعبون جيدين للغاية، لكنه أيضاً فريق قوي جداً من الناحية البدنية، ويمتاز عدد كبير من لاعبيه بالطول الفارع. كثير من خطيرين للغاية في الكرات الثابتة».

التواصل مع اللاعبين مهم للغاية

من المعروف عن هاو أنه بارع في التواصل مع اللاعبين، وأنه يجيد اختيار الكلمات التي يوجهها للاعبين في كل مناسبة. وعلاوة على ذلك، فإنه يقضي ساعات طويلة في تحليل مقاطع الفيديو الخاصة بالفريق المنافس، ثم يوجه تعليماته إلى اللاعبين بكلمات سهلة يفهمونها. يقول تايلور: «غالباً ما يتوقف لاعبو كرة القدم عن الاستماع بعد مرور ثمانية دقائق، لكن إيدي هاو يبارع في قول كل شيء مهم في خمس دقائق فقط، كما أنه بارع للغاية في تكوين علاقات

واثنين من المدافعين الرائعين الذين يجيدون اللعب بالقدم اليسرى، وهما سفين بوتمان، ودان بيرن فارغ الطول، الذي يصل طوله إلى 1,98 متر. وقد ساعدت هذه الصلابة الدفاعية المدافع السويسري فايان شير، الذي يلعب بقدمه اليمنى، على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تمريراته المنقنة ورؤيته الذكية للملعب».

سار ستيف بروس على النهج نفسه، حيث قال: «يتعين علينا أن نذاع بعق، ونأمل أن ننفذ الهجمات المرتدة السريعة بشكل جيد بعد ذلك. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا اللعب بها». ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن الاستحواذ على النادي بقيادة المملكة العربية السعودية نجح أيضاً في تطوير أداء العديد من اللاعبين القدامى مثل فايان شير، وجويلنتون، وتشون لونغستاف، وميغيل الميرون. وتتمثل الفكرة الأساسية في ملعب التدريب الذي تم لهواو في: «القوة هي هويتنا». وكثبت هذه الرسالة عبر الجدران الخلفية، وقد تم تدعيم ذلك بقوة، تجديده، وعاد الفريق للاعتماد على أربعة لاعبين في الخط الخلفي، وقد تم تدعيم ذلك بقوة، ليس فقط من خلال التعاقد مع الحراس المتميزين بوب، الذي حافظ على نظافة شبكته مؤخراً في 10 مباريات متتالية، ولكن أيضاً من خلال التعاقد مع تريبيير،

هاو في التدريبات للمرة الأولى، ويضيف: «في البداية يمكنك أن تشعر بأن ما يفعله بسيط للغاية، لكنك سرعان ما تدرك أن الحصة التدريبية ستكون شاقة جداً. هذه الشراسة تأخذ الأمور إلى مستوى مختلف». وعندما يكون لاعبو نيوكاسل بحاجة إلى النقاط الأضواء، فإنهم بارعون للغاية في اللجوء إلى الحجيل، التي تساعدهم على ذلك، لدرجة أن تحليلاً حديثاً لإضاءة الوقت في الدوري الإنجليزي الممتاز - مركز على عدد الدقائق الفعلية التي تلعب فيها الكرة أثناء المباريات - أظهر أن ليدز يونايتد هو الفريق الوحيد الذي لعب «دقائق فعلية أقل» من نيوكاسل هذا الموسم.

الابتعاد عن الخطأ السابقة لبينيتيز بروس

تحت قيادة رافائيل بينيتيز، كان نيوكاسل يعتمد بشكل مثالي على الهجمات المرتدة السريعة، حيث كان يلعب بطريقة 3 - 4 - 3 ويتكفل في الخلف ثم ينتقل إلى الأمام بسرعة هائلة بمجرد الاستحواذ على الكرة. ثم

يلعبون بها تجعل من الصعب للغاية على المديرين الفنيين للفريق المنافسة لإيجاد خطط مناسبة لكيفية إيقافهم». وربما يعود جزء من ذلك إلى الفترة التي قضاهما هاو في إسبانيا خلال إيراوولا، المدير الفني لنادي رايو فايكانو، الذي يعتمد بشكل كبير على الضغط المتواصل على حامل الكرة. وفي بورنموث، كان هاو يعتمد على طريقة 4 - 4 - 3 - 3 التي يرى أنها مثالية للضغط العالي على المنافسين، بدأ من الثلث الأخير من الملعب.

يقول مدافع نيوكاسل السابق ستيفن تايلور: «كان إيدي يعلم أنه يجب عليه أن يتغير بعد تجربته مع بورنموث. لقد أصبح نيوكاسل تحت قيادته فريقاً صعباً للغاية على جميع المنافسين. إنه أفضل فرق الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الميافة البدنية، كما أن الشراسة التي

ماذا عن الخطأ التكتيكية؟

يقول مدافع نيوكاسل السابق ستيفن تايلور: «كان إيدي يعلم أنه يجب عليه أن يتغير بعد تجربته مع بورنموث. لقد أصبح نيوكاسل تحت قيادته فريقاً صعباً للغاية على جميع المنافسين. إنه أفضل فرق الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الميافة البدنية، كما أن الشراسة التي

يقول مدافع نيوكاسل السابق ستيفن تايلور: «كان إيدي يعلم أنه يجب عليه أن يتغير بعد تجربته مع بورنموث. لقد أصبح نيوكاسل تحت قيادته فريقاً صعباً للغاية على جميع المنافسين. إنه أفضل فرق الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الميافة البدنية، كما أن الشراسة التي

الأندية تقبل القيود المفروضة... لكن تنفيذ التعليمات ليس سهلاً

كيف تؤثر القواعد الجديدة لتسديد الكرة بالرأس على كرة القدم الاسكوتلندية؟

علينا أن نحترم ما يقوله كبار الأطباء والعلماء عن الضرر الذي يسببه هذا. اعتقد أن الجميع في كل الأندية، بما في ذلك الأندية الكبيرة والصغيرة، سيوافقون على أنه يتعين علينا أن نلتزم بالتصانح المقدمة إلينا من هؤلاء الأشخاص الذين يشغلون مناصب مرموقة، خاصة أن هذا «نيوكاسل لديه لاعبون جيدين للغاية، لكنه أيضاً فريق قوي جداً من الناحية البدنية، ويمتاز عدد كبير من لاعبيه بالطول الفارع. كثير من خطيرين للغاية في الكرات الثابتة».

الكثير من الوقت مثل هذا النوع من التدريبات، وبعدما عرفنا مخاطر تسديد الكرة بالرأس الآن، سيكون من السخافة القيام بذلك. زادت المعلومات، وأصبح الوعي وزادت الثقافة، وأصبح هناك المزيد من الإرشادات، واعتقد أن ذلك يساعد الجميع في عالم كرة القدم. لكن يتعين علينا أن نتذكر جيداً أن هذه التعليمات لا تتعلق باللعبة على المستوى الاحترافي فقط، لكنها تتعلق بكرة القدم بشكل عام». ولم يشارك لاعب خط وسط فريق هارتس، بيتر هارينغ، في أي مباراة منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد تعرضه لارتجاج في المخ نتيجة اصطدامه بأحد اللاعبين بالرأس خلال مباراة في إيردين. وأشار هارينغ مؤخراً إلى أنه يشعر ب«أعراض خفيفة» عند محاولته إجراء أي تدريب إلى جانب الجري. ويتذكر جيم غودوين، المدير الفني الحالي لأيردين، أنه عانى من «بعض الارتجاجات» وكسر في الجمجمة أثناء اللعب مع سكونثورب. وأعاد غودوين عن سعادته بزيادة الوعي بمخاطر إصابات الرأس. يقول غودوين: «عندما كنت طفلاً، كان من الطبيعي أن تسدد الكرة بالرأس ما يتراوح بين 20 و40 مرة بعد نهاية التدريبات، لكي تجيد التعامل مع الكرة من حيث التوقيت والمسافة. يتعين



العلاقة بين تسديد الكرة بالرأس والأمراض الدماغية أصبحت واضحة... فهل يمكن منع التسديد بالرأس؟ (غيتي)

تدرب على تسديد الكرة بالرأس بشكل متكرر في التدريبات بعد الآن. لم أفعل ذلك منذ 20 عاماً. لقد فعلت ذلك عندما كنت لاعباً، لكنني كمدير فني لم أخصص

الاطفال، أو الفرق التي تتدرب مرة أو مرتين في الأسبوع، ويسعدنا الالتزام بالإرشادات». ويضيف: «لم يؤثر ذلك علينا على الإطلاق، لأننا لم نعد

لكن الإرشادات الجديدة قد تكون مهمة للأندية التي تلعب في المستويات الأدنى من المستوى الاحترافي. إنني أفهم تماماً تطبيق هذه التعليمات مع

سيلتيك، أنغي بوستوكوغلو: «سأشعر بالدهشة الشديدة لو كان لذلك تأثير كبير على المستوى الاحترافي. ربما لا يمثل ذلك مشكلة بالنسبة لنا،

لندن، لويز تايلور
أقرب إيدي هاو مدرب نيوكاسل يونايتد مؤخراً أن مكانة الفريق الجديدة بوصفه منافساً شرساً في الدوري الإنجليزي الممتاز، ستصعب من قدرته على التعاقد مع لاعبين من منافسيهم المباشرين في المستقبل. لعل وصول نيوكاسل إلى هذه المكانة تحت قيادة هاو، يعود إلى أسباب معينة نسردها على النحو التالي:

إتقان الجيل الكروي

شعر المدير الفني الإنجليزي إيدي هاو ببعض الخجل عندما قيل له إنه يتحول إلى «ديغو سيموني الجديد» خلال الفترة التي ابتعد فيها هاو عن التدريب بعد رحيله عن بورنموث، قضى فترة معايشة مع المدير الفني الأرجنتيني لنادي أتليتيكو مدريد، ديغو سيموني، وعاد بعد ذلك بأفكار جديدة، وتخلي تماماً عن أفكاره التقليدية السابقة، ولكن ندرت ذلك يجب أن نشير إلى أن قائد نيوكاسل، جمال أسيليس، ورغم أنه قضى معظم فترات هذا الموسم على مقاعد البدلاء، فإنه قد حصل على إندازين لعرقلة المنافسين أثناء محاولتهم تنفيذ رؤية تيماس في وقت متأخر من المباريات كان من الممكن أن تشكل خطورة على فريقه.

وخلاال المباراة التي فاز فيها نيوكاسل على فولهام، وجه مساعد هاو، جيسون نيندال، رسالة إلى نيك بوب، ليستطع حارس الرمي على الإرضاء بعد ذلك بدقيقتين ويدعي الإصابة، دون أن يلتمس أي الهدف من ذلك كان يتمثل في امتصاص حماس الفريق المنافس، ونجح زملائه بعض الوقت من أجل النقاظ المتناسق. وأثناء تلقي بوب

بعد تقديم كرة قدم ممتعة؟
تم تعيين هاو على رأس القيادة الفنية لنيوكاسل من أجل إعادة حقبة «المتعة»، التي كان يقدمها نيوكاسل في التسعينيات من القرن الماضي، والتي بدأها كيفن كينغان، لكن هاو أصبح يلعب بطريقة عملية للغاية منذ ذلك الحين، ولم يعد ذلك المدير الفني الذي كان عاجزاً عن تنظيم خط دفاع فريقه عندما كان يتولى قيادة بورنموث. يقول المدير الفني البالغ من العمر 45 عاماً، وهو يشعر بالفخر بالطريقة التي تطور بها مستوى اللاعب البرازيلي غيماريس مع نيوكاسل: «لقد تغيرت قليلاً، لقد فلدني أفكار جديدة وتطورت. لقد أصبحت مختلفاً بعض الشيء، لكنني ما زلت في الأساس المدير الفني نفسه، بالمبادئ والمعتقدات نفسها. لا يزال الهدف يتمثل في تقديم كرة القدم الممتعة التي كان يقدمها كينغان، فنحن نريد أن يأتي مشجعونا إلى المباريات لكي يستمتعوا. لذا فالأمر يتعلق بتقديم كرة قدم هجومية ممتعة، لكن يجب تحقيق الفوز أيضاً».

من الملاحظ للجميع، أن هاو نجح في تحويل جويلنتون من مهاجم غير قادر على القيام بمهامه الهجومية كما ينبغي، إلى لاعب خط وسط مقاتل، أو مهاجم يميل إلى اللعب على الأطراف، وهو الأمر الذي ساعد نيوكاسل على تحقيق الفوز في عدد كبير من المباريات، وأصبح من السهل أن نفهم لماذا وصف جويلنتون ناغيلسمان، المدير الفني السابق لجيلنتون في هوفنهايم، اللاعب البرازيلي بأنه عبارة عن «اللة» - «نيوكاسل لديه لاعبون جيدين للغاية، لكنه أيضاً فريق قوي جداً من الناحية البدنية، ويمتاز عدد كبير من لاعبيه بالطول الفارع. كثير من خطيرين للغاية في الكرات الثابتة».

من المعروف عن هاو أنه بارع في التواصل مع اللاعبين، وأنه يجيد اختيار الكلمات التي يوجهها للاعبين في كل مناسبة. وعلاوة على ذلك، فإنه يقضي ساعات طويلة في تحليل مقاطع الفيديو الخاصة بالفريق المنافس، ثم يوجه تعليماته إلى اللاعبين بكلمات سهلة يفهمونها. يقول تايلور: «غالباً ما يتوقف لاعبو كرة القدم عن الاستماع بعد مرور ثمانية دقائق، لكن إيدي هاو يبارع في قول كل شيء مهم في خمس دقائق فقط، كما أنه بارع للغاية في تكوين علاقات

واثنين من المدافعين الرائعين الذين يجيدون اللعب بالقدم اليسرى، وهما سفين بوتمان، ودان بيرن فارغ الطول، الذي يصل طوله إلى 1,98 متر. وقد ساعدت هذه الصلابة الدفاعية المدافع السويسري فايان شير، الذي يلعب بقدمه اليمنى، على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تمريراته المنقنة ورؤيته الذكية للملعب».

سار ستيف بروس على النهج نفسه، حيث قال: «يتعين علينا أن نذاع بعق، ونأمل أن ننفذ الهجمات المرتدة السريعة بشكل جيد بعد ذلك. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا اللعب بها». ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن الاستحواذ على النادي بقيادة المملكة العربية السعودية نجح أيضاً في تطوير أداء العديد من اللاعبين القدامى مثل فايان شير، وجويلنتون، وتشون لونغستاف، وميغيل الميرون. وتتمثل الفكرة الأساسية في ملعب التدريب الذي تم لهواو في: «القوة هي هويتنا». وكثبت هذه الرسالة عبر الجدران الخلفية، وقد تم تدعيم ذلك بقوة، تجديده، وعاد الفريق للاعتماد على أربعة لاعبين في الخط الخلفي، وقد تم تدعيم ذلك بقوة، ليس فقط من خلال التعاقد مع الحراس المتميزين بوب، الذي حافظ على نظافة شبكته مؤخراً في 10 مباريات متتالية، ولكن أيضاً من خلال التعاقد مع تريبيير،

الأندية تقبل القيود المفروضة... لكن تنفيذ التعليمات ليس سهلاً

كيف تؤثر القواعد الجديدة لتسديد الكرة بالرأس على كرة القدم الاسكوتلندية؟

علينا أن نحترم ما يقوله كبار الأطباء والعلماء عن الضرر الذي يسببه هذا. اعتقد أن الجميع في كل الأندية، بما في ذلك الأندية الكبيرة والصغيرة، سيوافقون على أنه يتعين علينا أن نلتزم بالتصانح المقدمة إلينا من هؤلاء الأشخاص الذين يشغلون مناصب مرموقة، خاصة أن هذا «نيوكاسل لديه لاعبون جيدين للغاية، لكنه أيضاً فريق قوي جداً من الناحية البدنية، ويمتاز عدد كبير من لاعبيه بالطول الفارع. كثير من خطيرين للغاية في الكرات الثابتة».

النجمة العالمية تحدثت عن معاناتها من التنميط

سلمى حايك لـ التنريف الأوسط: هوليوود اعتقدت أنني انتهيت



سلمى حايك (أفب)



لقطة لسلمى حايك من فيلمها الجديد «الرقصة الأخيرة لمجيك مايك»

حوار في

هوليوود، محمد رضا

من اليوم، وعلى الشاشات في كل مكان، فيلم جديد بعنوان «Magic Mike's Last Dance»، بطولة سلمى حايك وشاينينغ تاكوم، وإخراج ستيفن سودربيرغ، اسم المخرج ذاته، صاحب أفلام مثل «Traffic» و«Erin Brockovich» والكوميدي السياسي «The Laundromat»، يؤكد أن الفيلم أكثر من مجرد حكاية حول علاقة عاطفية بين امرأة في الأربعين وشاب، هذا علماً بأن عمر «الشاب» الحقيقي تاكوم 42 سنة، بينما عمر سلمى حايك الحقيقي 56 سنة. كلاهما يستطيع أن يلعب شخصية أقل بعددين من عمره الحقيقي، وكلاهما يتميز بالجابلية.

تؤد سابقاً مثل هذا الدور... هذا على الأرجح صحيح. هوليوود حكمت علي وعلى كثيرات سواي بأن لا مستقبل لي بعد سن الأربعين لكن منذ أن بلغت الأربعين وأنا في أدوار مختلفة عن تلك الأدوار السابقة التي قدمتها من الأربعة عشر في أميركا ولديها تاريخ حافل بالمشاغبات (تضحك). هذا الوضع، في رأيي، تغير بفضل «الرقصة الأخيرة لمجيك مايك»، أو على الأقل رد على تلك الحسابات الغربية؛ بأن الممثلة التي تصل إلى سن الأربعين ينتهي مفعولها فنياً وكنجمية.

على ذلك، كان التصوير شائعاً. هذا ما صرحت به في بعض المقابلات. طبعاً هذا صحيح، لكنها مشقة اتباع حركات الرقص ضمن شروطها الصحيحة. ستيفن (سودربيرغ، المخرج) أراد إتقان التفاصيل، قال لي إنه سيبنى مشاهد الرقص والمشاهد

تؤد سابقاً مثل هذا الدور... هذا على الأرجح صحيح. هوليوود حكمت علي وعلى كثيرات سواي بأن لا مستقبل لي بعد سن الأربعين وأنا في أدوار مختلفة عن تلك الأدوار السابقة التي قدمتها من الأربعة عشر في أميركا ولديها تاريخ حافل بالمشاغبات (تضحك). هذا الوضع، في رأيي، تغير بفضل «الرقصة الأخيرة لمجيك مايك»، أو على الأقل رد على تلك الحسابات الغربية؛ بأن الممثلة التي تصل إلى سن الأربعين ينتهي مفعولها فنياً وكنجمية.

تؤد سابقاً مثل هذا الدور... هذا على الأرجح صحيح. هوليوود حكمت علي وعلى كثيرات سواي بأن لا مستقبل لي بعد سن الأربعين وأنا في أدوار مختلفة عن تلك الأدوار السابقة التي قدمتها من الأربعة عشر في أميركا ولديها تاريخ حافل بالمشاغبات (تضحك). هذا الوضع، في رأيي، تغير بفضل «الرقصة الأخيرة لمجيك مايك»، أو على الأقل رد على تلك الحسابات الغربية؛ بأن الممثلة التي تصل إلى سن الأربعين ينتهي مفعولها فنياً وكنجمية.

تؤد سابقاً مثل هذا الدور... هذا على الأرجح صحيح. هوليوود حكمت علي وعلى كثيرات سواي بأن لا مستقبل لي بعد سن الأربعين وأنا في أدوار مختلفة عن تلك الأدوار السابقة التي قدمتها من الأربعة عشر في أميركا ولديها تاريخ حافل بالمشاغبات (تضحك). هذا الوضع، في رأيي، تغير بفضل «الرقصة الأخيرة لمجيك مايك»، أو على الأقل رد على تلك الحسابات الغربية؛ بأن الممثلة التي تصل إلى سن الأربعين ينتهي مفعولها فنياً وكنجمية.

تؤد سابقاً مثل هذا الدور... هذا على الأرجح صحيح. هوليوود حكمت علي وعلى كثيرات سواي بأن لا مستقبل لي بعد سن الأربعين وأنا في أدوار مختلفة عن تلك الأدوار السابقة التي قدمتها من الأربعة عشر في أميركا ولديها تاريخ حافل بالمشاغبات (تضحك). هذا الوضع، في رأيي، تغير بفضل «الرقصة الأخيرة لمجيك مايك»، أو على الأقل رد على تلك الحسابات الغربية؛ بأن الممثلة التي تصل إلى سن الأربعين ينتهي مفعولها فنياً وكنجمية.

المشهد متى يكون

المهرجان دولياً؟

تكاثرت المهرجانات العربية التي تندفع لإضافة كلمة «العالمية» أو «الدولية» لأسماؤها. مهرجانات صغيرة الحجم في العديد من البلدان العربية تنطلق مؤكدة أنها مهرجانات دولية.

يحبب الإنسان، بطبيعته، إنجاز الأمور المتعلقة بما يقوم به، لكن، وفي كثير من الأحيان يتجاوز الواقع صوب الخيال. هذا يحدث في المجال الفني خصوصاً؛ فهذا المطرب بات عالمياً، وذلك الممثل «عالي»، وأسوة بذلك فإن المهرجان الذي لا يسمع به أحد ولا تكتب عنه الصحف الأوروبية أو الآسيوية أو - بالطبع - الأميركية يصبح عالمياً.

المهرجانات العربية الكبيرة («البحر الأحمر» و«القاهرة» و«مراكش») عالمية بالفعل، لأنها تشتغل على هذا النطاق. أما المهرجانات التي تقام في رحي أيام وتعرض عدداً من الأفلام «العالمية» تستقي منها تلك التسمية؛ فهي مهرجانات محلية، رفعت اسم العالمية أو لم ترفعه...

حتى يكون المهرجان عالمياً، فإن عليه التمتع بالميزانية التي تؤمن له الزخم والحجم الضروريين. عليه أن يستوعب عدداً كبيراً من رجال السينما العالمية ونسائهما؛ أن يستقبل أفلاماً تعرض للمرة الأولى عالمياً أو في رحي المنطقة التي يقام فيها المهرجان، ثم أن يشكّل الحدث الذي تتابعه وكالات الأنباء والصحف والمواقع المتخصصة في السينما من نقاد وصحافيين.

عدد ذلك فمن الأفضل أن يتوقف المهرجان المحلي الصغير عن محاولة تكبير حجم الصورة التي يريدها عنوة، والاهتمام أكثر بنوعية الأفلام وكيفية تحويل مناسبة إلى وضع ثقافي فاعل؛ أن يهتم بالتفاصيل ويستفيد من الأخطاء التي ارتكبت في الماضي، وأن يخطط لاكتساب الموقع الفريد والراقي وتعزير حضوره، غرض أفلاماً عالمية أو لم يرض.

● حسب إحصاء IMDb (ومن بين ما يزيد على 9000 مهرجان، نحو 1000 مهرجان حول العالم يحمل صفة العالمية)، في تقديري تسعون في المائة منها ترفع الراية بلا محتوى فعلي.

م. ر.

بها خلال التصوير؟
- لا اعتقد. إنه من النوع الذي يحضر جيداً ويعرف ما يريد بالتحديد من الممثل ومن المشهد ولا يتنازل عنه. وهذا متعب، لكنه ضروري للممثل وضروري للفيلم؛ هناك رؤية للمخرج، على الممثل الحفاظ عليها. احترام رؤية المخرج، لأن الفيلم هو مخرجه، خصوصاً إذا ما كان من المتميزين بأعمالهم. اسمع، هذا الفيلم في يدي مخرج آخر لن يكون هو نفسه مع مخرج من وزن سودربيرغ أو سواه ممن يتحلون بالمعرفة والرؤية الفنية ويلتزمون بها. لا اعتقد أنني كنت سأقبل بتمثيل الدور إذا ما كان مجرد مشاهد غرامية.

● كثيرين يذكرونك في «فريدا» قبل نحو 20 سنة لم تُح لك أدوار مشابهة منذ ذلك الحين؛ أقصد مشابهة من حيث إنه سيرة حياة فنانة.
- هذا لأن هوليوود غالباً ما تتحدث عن سير حياة مشاهير

بها خلال التصوير؟
- لا اعتقد. إنه من النوع الذي يحضر جيداً ويعرف ما يريد بالتحديد من الممثل ومن المشهد ولا يتنازل عنه. وهذا متعب، لكنه ضروري للممثل وضروري للفيلم؛ هناك رؤية للمخرج، على الممثل الحفاظ عليها. احترام رؤية المخرج، لأن الفيلم هو مخرجه، خصوصاً إذا ما كان من المتميزين بأعمالهم. اسمع، هذا الفيلم في يدي مخرج آخر لن يكون هو نفسه مع مخرج من وزن سودربيرغ أو سواه ممن يتحلون بالمعرفة والرؤية الفنية ويلتزمون بها. لا اعتقد أنني كنت سأقبل بتمثيل الدور إذا ما كان مجرد مشاهد غرامية.

يقوده الطموح ويربطه الواقع مهرجان «العين» في دورته الخامسة

بالإضافة إلى قرابة 60 فيلماً آخر (قصيراً وطويلاً) في أقسام العروض. يوجه المهرجان عناية خاصة صوب الأفلام الإماراتية والخليجية، داعياً المجتمع السينمائي في هذه المنطقة إلى التعاون والتواصل لصناعة سينمائية خليجية أفضل. واحتفى المهرجان بعدد من صانعي السينما العربية، وفي مقدمتهم المخرج السعودي عبد الله المحيسن، الذي كان انطلاق مفرداً في الثمانينات والتسعينات

بها خلال التصوير؟
- لا اعتقد. إنه من النوع الذي يحضر جيداً ويعرف ما يريد بالتحديد من الممثل ومن المشهد ولا يتنازل عنه. وهذا متعب، لكنه ضروري للممثل وضروري للفيلم؛ هناك رؤية للمخرج، على الممثل الحفاظ عليها. احترام رؤية المخرج، لأن الفيلم هو مخرجه، خصوصاً إذا ما كان من المتميزين بأعمالهم. اسمع، هذا الفيلم في يدي مخرج آخر لن يكون هو نفسه مع مخرج من وزن سودربيرغ أو سواه ممن يتحلون بالمعرفة والرؤية الفنية ويلتزمون بها. لا اعتقد أنني كنت سأقبل بتمثيل الدور إذا ما كان مجرد مشاهد غرامية.

بها خلال التصوير؟
- لا اعتقد. إنه من النوع الذي يحضر جيداً ويعرف ما يريد بالتحديد من الممثل ومن المشهد ولا يتنازل عنه. وهذا متعب، لكنه ضروري للممثل وضروري للفيلم؛ هناك رؤية للمخرج، على الممثل الحفاظ عليها. احترام رؤية المخرج، لأن الفيلم هو مخرجه، خصوصاً إذا ما كان من المتميزين بأعمالهم. اسمع، هذا الفيلم في يدي مخرج آخر لن يكون هو نفسه مع مخرج من وزن سودربيرغ أو سواه ممن يتحلون بالمعرفة والرؤية الفنية ويلتزمون بها. لا اعتقد أنني كنت سأقبل بتمثيل الدور إذا ما كان مجرد مشاهد غرامية.



عبد الله المحيسن... رائد السينما السعودية



براد بت يتوسط المشهد في «بابلون»

من ذلك أن النقد الذي يمارسه مخرج «لالا لاند» (الذي بالمنااسبة كان رومانسياً جميلاً عن لوس أنجلوس وأحلام من فيها الفتية) يخفي منها خمس دقائق لتكون الصورة ذاتها التي وصلت لاحقاً. ما بين هذا الوضع وما يليه سجد براد بت في دور ممثل سكير، ومازغوت روبي في دور ممثلة لا تمنع فعل أي شيء بغية الوصول.

● «بابلون» رحلة في هوليوود الأولى، حسب خيال جانتج وغير منطقي؛ ليس لأنه يخلو من القصة، لكنه يخلو بالتأكيد من أسبابها.

التي تعمل على خط واحد يُقصد به تقديم الوجه السلسلي لهوليوود، عام 1929، أي قبيل بدء سيادة السينما الناطقة. ليس وجهاً سليماً واحداً، بل كل الوجوه السلية التي تؤلف في النهاية عرضاً لكل ما حفلت به من فساد أخلاقي وحفلات ماجنة وإدمان مخدرات ومواقف شائنة. لكن هذا انحياز واضح ضد هوليوود وتاريخها والإنجازات التي حققتها آنذاك.

بكل تأكيد عرفت هوليوود كل هذه الأوضاع البائسة، لكنها عرفت أيضاً عكسها؛ هي لم تكن لتتقدم إلى حيث كُونت نفسها لو المكنة الفنية والصناعية لو أن الصورة كانت فقط على هذا النحو في فيلم شازيل. الأكثر

سنوات السينما

Macaroni *** ضحك رقيق وحزن عميق

هذا الفيلم الذي حققه الإيطالي إيتوري سكولا سنة 1985 نموذج من الكوميديات الناضجة التي اشتهرت بها السينما الإيطالية طويلاً. سكولا كان واحداً من أهم مخرجي الأفلام الكوميدية ذات المواضيع الإنسانية، لجانب أمثال بيترو جيرمي وستينو والبرنو لاتوادي. يبدأ الفيلم بكاميرا تنعش شخصاً وصل إلى مطار نابولي صباح أحد الأيام. تبدو المدينة بلدية والسماء فوقها ملتهمة. لا شيء غري، ولا روبرت القادم من الولايات المتحدة (جك ليمون في واحد من أفضل أدواره) من النوع الذي يكثر للامكان التي تطأها قدما.

يحاول أنطونيو تذكر روبرت بأنهما حاربا معاً خلال معارك الحرب العالمية الثانية، وأنه كان على علاقة عاطفية مع شقيقته. لكن روبرت لا يذكر شيئاً من هذا إلا في اليوم التالي؛ عندما يقصد روبرت زيارة أنطونيو ويعتذر منه. وهذه بداية صداقة مديدة يتعرف خلالها روبرت على عائلة إيطالية

طبيعية، ويلتقي بمن كان يحب (داريا نيكولودي)، التي تزوجت من ذلك الحين، ولديها قبيلة من الأولاد.

يغزل المخرج المقارنة بين الإيطالي أنطونيو والأميركي روبرت، بركة؛ لا يدين الأميركي لنوعية حياته، لكنه يذخره بأن الحياة السعيدة مكونة من البساطة والرضا. يجعله يدرك أن منوال حياته يفقد الحياة. بذلك، الفيلم عن الإنسانية والألفة والصداقة. هناك مشاهد إنسانية رائعة، من بينها النهاية المفتوحة على احتمالات أن أنطونيو لم يمت وقد يعود للحياة. هناك مشاهد صغيرة رائعة، مثل مشهد المصالحة عندما يذعي ماستروني الغضب

تسليمة الناقد

Babylon **

داميان شيزيل... من «لالا لاند» إلى «لالا هوليوود»

من بين ما يتعلمه المرء في مدارس السينما معرفة متى يتوقف الكاتب أو الممثل أو المخرج عن الاستمرار في توفير الدلالة والانتقال إلى طرح جديد. أي متى يكون «Enough is Enough» ولتقلب الصفحة على وضع جديد. بذلك وحده يمكن إدراك الفارق بين الاسترسال والتطوير.

درس المخرج داميان شازيل السينما في جامعة هارفارد الأميركية، كان عليه أن يتذكر ذلك عندما كتب ثم باشر تصوير فيلمه الجديد «بابلون»؛ فالعديد من المشاهد استرسال ووصف حال لا يتطور ما بين فصل وآخر. وإن فعل، فإن التطور الحاصل يتبعه المزيد من الطرح عوض أن يدفع بالحكاية من وضعها البانورامي إلى وضع عمودي يتسلسل الفيلم أحداثه صعوداً.

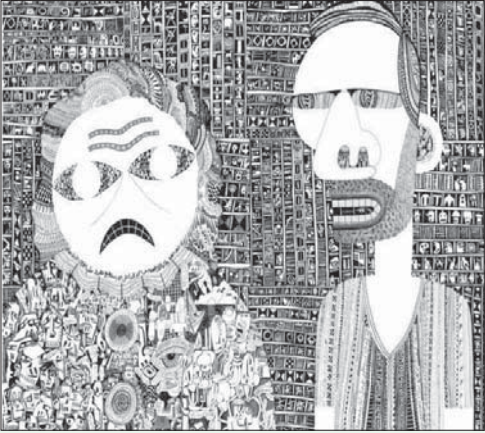
يقوم «بابلون»، الذي كتبه شازيل منذ بضع سنوات، على نفس طوبى ومرهق من استعراض حال صناعة الفيلم الأميركي، في أواخر العشرينيات. الكل هناك: المنتجون والمخرجون والكتاب والممثلون ومساعود كل فريق من هؤلاء وعشرات الشخصيات الصغيرة والمتفرقة. كم كبير من الوجوه، وكم أكبر من المغارقات



جك ليمون (يسار) ومارشيللو ماستروني في «ماكروني»

عن عمر 93 عاماً وتجربة مغمسة باليوميات

رحيل لور غريب الفضانة الدائمة المغامرة



أنت وأنا لور ومازن عمل مشترك (الشرق الأوسط)

بيروت، سوسن الأبطح

عن 93 عاماً، رحلت عنا الكاتبة والرسامة اللبنانية لور غريب، زوجة الممثل اللبناني القدير والشهير أنطوان كرجاج، وهي إذ بقيت أكثر من 50 عاماً صحافية وناقدة فنية في جريدة «النهار»، فليس من قارئ لهذه الصحيفة، إلا ويعرف نقد لور للأعمال التشكيلية وهي تطارد المعارض والحركة التشكيلية اللبنانية التي كانت هي جزءاً حيوياً منها، بصبر، وأناة، وشغف لا ينطفئ.

ولدت في دير القمر، في دبر القمر، وانتقلت إلى بيروت لاستكمال تعليمها في الأدب الفرنسي، بدأت حياتها موظفة وشاعرة، فأصدرت ديوانها الأول بالفرنسية عام 1960، ثم تبعه آخر هو «إكليل شوك حول عنقي» بعد ذلك بسنوات. في الفترة نفسها، أقامت لور أول معرض فني لها سمته «أسود وأبيض»، وهما اللوان اللذان اعتمدتهما بشكل كبير في أعمالها التشكيلية؛ عندما اعتمدت الحبر الصيني أساساً في أعمالها. وهي تقول إن وقتاً طويلاً مضى في طفولتها كانت الألوان فيه غائبة عن الكتب المدرسية والرسومات.

عملت غريب في البداية في صحيفتي «لوريان» الفرنسية، ثم «الوجور» مترجمة للنصوص الأدبية العربية إلى الفرنسية، وهي إذ تزوجت من القدير أنطوان كرجاج، أصبحت على تماس مع عالم التمثيل والمسرح، لكنها بقيت على انخراطها في الرسم، دون أن ترى حدوداً كبرى بين الكلمة والشكل؛ فكل ما يعينها التعبير، بمعناه الأسمى والأكثر حرية وتمرداً. وعلى طريقتها في الزخرفة بواسطة المنمنمات، والأشكال الطفولية، والوجوه التي تشبه الأفعنة الخارجة من الأساطير القديمة، ونظرات الفتيات الصغيرات، خطت الرسامة لنفسها طريقة تليق بصبر النساء وجلدهن الذي لا ينضب. لور غريب ابنة زمنها، منخرطة في اليوميات، سواء في شعرها أو في كتاباتها الصحافية أو في رسوماتها، حيث استلهمت قريبتها، ومعاشها، والناس من حولها، خصوصاً حينها الكبير (أنطوان) الذي كانت له حصة الأسد من أعمالها، وكذلك أولادها، مازن ووليد ورولا، وأحفادها. لذلك لم يكن مستغرباً، وهي على اعتاب تسعيناتها، أن تراها بين المتظاهرين في «ثورة 17 أكتوبر 2019»، وهي تلتفت بالعلم اللبناني، وتخطب الشبان وتقول إنها فخورة بأحفادها، وسعيدة بأن ترى بلدها في أيدي أبنائها، والجيل الجديد يحيط بها، متمنية للأجيال المقبلة أن تجعل من لبنان جنّة.

طفولية، عفوية، طريفة، حزينة، حماسية، هي كل هذا. وبينما كان أحبة الثنائي لور وأنطوان قلقين على الممثل الذي عُرف من بين الفنانين الأبرز حضوراً على المسرح وفي التلفزيون، في النصف الثاني من القرن العشرين ومطلع الحادي والعشرين، رحلت لور وسط أنباء الزلزال والماسي والمخاوف التي لا ترحم.

اجتازت لور غريب مغامرة جديدة، مع ابنها الفنان ورسام «الكوميكس» مازن كرجاج، تحت وقع الغارات والاحتجاج الإسرائيلي للبنان عام 2006. تبادلت الأم وابنها الكتابات والرسومات، ثم أعادوا الكرة بهدوء وتركيز أكبر، بعد هدوء المعارك، ولما كانت النتائج مشجعة؛ فقد أقاما معرضهما المشترك الأول «أنت وأنا... حبر وورق»، ومعرضاً آخر «أنت وأنا واليابي بان». وهكذا كرت سبحة المعارض المشتركة، بين جيلين، وأم وابنها، بحيث يرسم كل منهما، ثم يتبعه الآخر على اللوحة نفسها، بما سقياها الرسم بإياد أربع، كما يمكن العزف الثنائي على البيانو، بأربع أيدي أيضاً.

والجميل أن هذه الرسومات الثنائية التي رابناها في معرض شان حمل اسم «أنت وأنا واليابي بان»، وكذلك في قصص مصورة بعنوان «فدا لن ياتي»، وكذلك معرض «أبجدية لور غريب ومازن كرجاج» عام 2015.

اشتغلت غريب على أعمالها الفنية من كل ما وقع تحت يدها؛ قصاصات صحف، صور، خطابات، خرز، خيطان، ورق، وحتى توابل المطبخ للتلوين. رسوماتها فيها خليط فوضوي لا يخلو من جاذبية، يمكنها أن تمزج بمهارة العبارات المكتوبة برسومات خطوطها المتعرجة، ووجوهها مع الكولاج، والرموز.

عاشت الحرب العالمية الأولى وهي صغيرة في الثامنة، وأسكنت الرعب في نفسها الهشة، لتعيش مختلف الحروب اللبنانية بعد ذلك. هذه الحروب، والمعاناة التي تظهر في مختلف أعمالها، رغم تحليها بالظرف وروح النكتة. امتلات لوحاتها بالشخصيات والوجوه والكلمات والقصص والحكايات، وشيء من الفرثرة اللامتناهية، حتى وهي ترسم مع ابنتها مازن، وكانما ثمة حوار بينهما لا يمكن أن ينتهي.

شاركت في العديد من المعارض الفنية الفردية والجماعية في الجزائر وبغداد وأستراليا والهند وباريس وسويسرا وألمانيا وواشنطن، واشترى المتحف البريطاني أعمالها التي أصبحت جزءاً من مجموعته الدائمة.

رحيل جماعي للأباء والأمهات يحول سوريا إلى ميثم كبير

مشاهد إنقاذ الأطفال من تحت الأنقاض تحت المشاهير العرب على التبني

لندن، جوسلين إيلىا



جويل مريدنيان مع نايشن، ابنتها بالتبني (إنستغرام)

صور تحسيس الأنفاس، ولقطات تدمي القلوب، لأطفال أخرجوا من تحت الأنقاض، بعدما ضرب الزلزال الميت تركيا وسوريا. شعور بالسعادة وتصفيق من المتطوعين بعد انتشار لطف بعد أكثر من 20 ساعة تحت الركام، يرافقه شعور بالأسى على مستقبل هؤلاء الأطفال الذين لا يدرون ما ينتظرهم خارج كومة الحجارة التي كانوا يختبئون تحتها، بعضهم خرج حياً، ولا يعرف أنه أصبح وحيداً ویتیمًا. يتيم الأب والأم والجدّة والجد والخالة... هذه الصور لهؤلاء الأطفال ستبقى راسخة في ذاكرتنا إلى أبد الأبد، بعدما أصبحت جزءاً لا يتجزأ من تاريخ منطقتنا العربية المير. أطفال سوريا، الذين استطاعوا التغلب على الزلزال، حوّلوا بلادهم، التي تترقها الحرب بانبشع أشكالها على مدى 12 عاماً، إلى ماتم كبير، أثر في قلوب العالم، الذي يقف عاجزاً عن المساعدة والمساهمة في إيواء العائلات الناجية والأطفال.

صورة تلك الطفلة، التي ولدتها أمها تحت الركام، والتي وجدها عمال الإنقاذ وهي لا تزال متصلة بأمامها الميتة بالحبل السري، أثار موضوع التبني في العالم العربي، الذي لا يزال يعتبره كثيرون في منطقتنا العربية من بين المحرمات والموضوعات الشائكة، لعدة اعتبارات، ولأسباب كثيرة، دينية واجتماعية وقانونية.

هذه الطفلة لا تزال في حاضنة في مستشفى عفرين تصارع من أجل البقاء، وتلقى العلاج بعد تعرضها لنزلة برد قاسية، هذه الطفلة لا تعرف ما حل بها، ولا تعرف أن العالم مهتم بها، وهناك عروض من عدة شخصيات بارزة في العالم العربي لتبنيها وتبني الأطفال



الطفلة التي ولدتها أمها تحت الركام (د.ب.أ)

الإطلاق، وتلوم القوانين البالية في بعض البلدان العربية، مثل لبنان، الذي لا يزال يتعامل مع موضوع التبني أنه أمر سيئ. وروت قصتها مع التبني، الذي كانت تحلم به منذ كانت صغيرة في السن، لدرجة أنها قامت بمناقشة الموضوع مع زوجها كمال، وأبدت له رغبتها في التبني، ووافقتا على القيام بذلك، وبدأت رحلة العذاب لتبني طفل من أحد الميامن في لبنان، واستمرت هذه الرحلة لمدة 4 سنوات مريرة، لأن القانون في لبنان يهشم الأيتام ويمنعهم من العيش حياة رغيدة مع عائلة تحبهم وتحمل مسؤوليتهم، إلا أنها تعتبر أنه بفضل الله أولاً، ثم بفضل المحامي مارك حنيفة، والقاضية نازك الخطيب، استطاعت أن تتخطى العقبات، التي جعلتها تترك عملها وعائلتها في دبي، للعيش في بيروت، المدينة التي تركتها وهي في سن الـ13، منتظرة بفارغ الصبر اليوم الذي تستطيع فيه منح ابنها جواز سفر بخوله السفر معها للالتحاق بباني أفراد العائلة في الإمارات.

صوت جويل بتبني. وعن الأطفال الذين يتربون داخل جدران الميامن، وكانهم عالة على المجتمع، كأنهم هم السبب بما حل بهم، وعبرت عن حزنها الشديد لما تشاهده يجري لأطفال سوريا وتركيا، وتقول إنها سعيدة لسماها أن هناك شخصيات عربية معروفة تنوي المشي على خطاها لتقديم حياة أفضل لطفل بريء، لا حول ولا قوة لده.

ولكنها حذرت من مسألة التبني من الناحية القانونية، وروت كيف لم يسمح لها بتبني نايشن، وسمح لها فقط بأخذه من الميثم للعيش معها في منزلها المؤقت في بيروت بعد 5 أسابيع من إيجاده، وانتظرت لمدة 6 أشهر حتى استطاعت تبنيه قانونياً، وعلى مدى 6 أشهر سمح لها بأن تكون الأم البديلة لنايشن، وليس تبنيه، وتقول جويل هنا إن هذه المرحلة كانت من أصعب المراحل في حياتها، وسببها قانون التبني المعقد.

وبعد مواجهة القانون وتحديه «قانونياً» والفوز بطفها ونقله للعيش معها في الإمارات، واجهت مشكلة المجتمع الذي تربي على معتقدات وأفكار خاطئة، تشهر بصورة الطفل اليتيم وتبرزه دائماً على شكل مقبت، قميص مقطوع ووجه متسخ... وتروي كيف كانت ردة كثير من متابعيها بعدما نشرت أول صورة لها مع طفله عبر «إنستغرام»، وعبرت عن مشاعرها بطريقتها العفوية التي تُعرف بها، قائلة: «أفهم سبب تردد الناس في التبني، لأن هذا الحب يحتاج إلى ترجمة جديدة في القاموس».

أمنية جويل تكمن في القيام بحملة، هدفها تغيير قانون التبني في لبنان، وتقليص تعقيدهات التي يمكن حلها من خلال فرض بعض الاحترازات، مثل التأكد من بيانات الشخص الذي ينوي تبني الطفل، والتأكد من أنه غير محكوم عليه بأي جرم، وأن صحته العقلية تخوله تحمل مسؤولية تربية طفل.

شجعت جويل على التبني، لأنه يهب طفلاً بريئاً حياة جميلة في كنف عائلة تحبه وتعطف عليه وتعامله معاملة جيدة.

وختمت حديثها بالقول إنها تشجع على التبني، وسياتي اليوم الذي تدعمها فيه الصحافة لتسهيل الضوء على موضوع التبني، وتغيير القانون الخاص به، وتسهيل الإجراءات الخاصة لتأمين حياة أفضل للأطفال، خانهم القدر، ووقفت لهم الحياة القاسية بالمحصار. وقالت: «نايشن هو هدية من الله، وهو أعجوبة حقيقية غيرت حياتي وزرعت فيها السعادة».

وتعليقاً عن الموضوع استهلت حديثها بالقول: إن أجمل شيء حصل لها في حياتها وأكثر شيء جعلها سعيدة في لبنان، وتحدث المجتمع وانتقادات متابعيها بالملايين على منصات التواصلية، بعد تبنيها لطفها نايشن عام 2019.

وقد تكون مريدنيان أفضل من يمكنه التكلم عن موضوع التبني، والتعليق على نية عدد من الأسماء الشهيرة في العالم العربي للتبني، فقامت «الشرق الأوسط» بالاتصال بجويل للتكلم أكثر عن «تابو» التبني الذي يعتبر من المحرمات في بعض مجتمعاتنا العربية،

الحاجز استطاعت سيدة الأعمال الإعلامية اللبنانية جويل مريدنيان كسره عندما تحدثت للقوانين في بلدها لبنان، وتحدثت المجتمع وانتقادات متابعيها بالملايين على منصات التواصلية، بعد تبنيها لطفها نايشن عام 2019.

وقد تكون مريدنيان أفضل من يمكنه التكلم عن موضوع التبني، والتعليق على نية عدد من الأسماء الشهيرة في العالم العربي للتبني، فقامت «الشرق الأوسط» بالاتصال بجويل للتكلم أكثر عن «تابو» التبني الذي يعتبر من المحرمات في بعض مجتمعاتنا العربية،

جويل مريدنيان: «أجمل شيء حصل لي في حياتي هو التبني الذي جعلني أشعر بسعادة حقيقية»

الأخريين الذين بقوا على قيد الحياة جراء الزلزال، من بينهن الإعلامية المغربية هند بومشم، التي أعلنت عن استعدادها التام لتبني طفلة، مؤكدة أنها على أتم الاستعداد لتربية الطفل أو الطفلة وتحمل كامل المسؤولية. ونشرت بومشم مقطع الفيديو الذي تداولته وسائل التواصل الاجتماعي لأحد المتطوعين وهو يركض حاملاً في يده طفلة رضية بحجم الدمية عارية ويكسوها الغبار الممزوج بالماء، ولا يزال الحبل السري يتدلى من جسدها الصغير. وعلقت على صفحتها الخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي: «أنا مستعدة أن أتكفل وأتبنى هذه الطفلة، فليس لها إلا الله، إذا سمحت الإجراءات القانونية في سوريا... أرجو إيصالها إلى المسؤولين والإفادة...».

ومن الشخصيات الشهيرة التي عبرت عن نيتها في التبني الفنانة الإماراتية أحلام التي أكدت رغبتها في تبني طفل يتيمه زلزال سوريا.

هذا، وأعلنت الإعلامية حليلة بولند أيضاً عن نيتها في التبني، وعبرت بإصرار عن رغبتها في تبني طفل سوري فقد جميع أفراد عائلته في الزلزال. وعبرت بولند عن رغبتها هذه بعدما شاهدت مقطع فيديو لطفل مصاب يردد على سرير في المستشفى، وقال الفريق الطبي الذي يتولى رعايته حالياً إن هذا الطفل فقد أهله، وليس له إلا خالقه.

كما قامت الكوميدية نتالي حجاج، صاحبة صفحة «جعدنيسنا» على منصة «إنستغرام»، بتصوير مقطع فيديو عبرت فيه عن رغبتها الجديدة في تبني طفل فقد أهله جراء الزلزال في سوريا، وأكدت أنها على أهبة الاستعداد لتضم هذا الطفل لعائلتها الصغيرة، وطلبت من متابعيها مساعدتها في الوصول إلى الجهات المختصة التي تسهل لها عملية التبني في أسرع وقت ممكن.

موضوع التبني كما ذكرنا معقد جداً في كثير من البلدان العربية، وبعض الحكومات تمنع التبني وتبني حائطا كبيراً بين أطفال الميامن والمجتمع، هذا



وجد الطفل كرم حياً تحت الأنقاض وهو يبلغ من العمر 20 يوماً (رويترز)

جمانا الراشد في قائمة «فوربس ميدل إيست»



لندن: «الشرق الأوسط»

دخلت جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) إلى قائمة مجلة «فوربس ميدل إيست» لتحتل المرتبة 25 بين أكثر من 100 شخصية مؤثرة في عالم الأعمال بمنطقة الشرق الأوسط...

كما شهدت (SRMG) نموًا في إيراداتها بنسبة 27,6%، خلال الأشهر الـ9 الأولى من عام 2022 لتصل إلى 719 مليون دولار، مقارنة بـ563,6 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2021...

«بيم» للمراسلة الفورية تطبيق سعودي - صيني

جدة: خلدون غسان سعيد

أطلق تطبيق «بيم» Beem السعودي الصيني المجاني للدراسة الفورية خلال فعاليات معرض «البي23» LEAP23 في مدينة الرياض...

ومن مزايا التطبيق قدرته على ترجمة النصوص المكتوبة بين عدة لغات بشكل فوري من دون الخروج منه إلى تطبيق آخر وبمجرد الضغط على النص ومن ثم الضغط على زر الترجمة...

وتقدم التطبيق مجموعة من مميزات الصور والفيديوهات وملفات الوسائط المتعددة المختلفة والتصويت حول موضوع ما...

احتفاء بيوم النمر العربي

«كاتموسفير» تطلق مبادراتها الجديدة مسارات «كات ووك» في العلا



مجسم للنمر العربي (الشرق الأوسط)

افتتحت الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، سفيرة السعودية لدى واشنطن، الرئيسة المؤسسة لمؤسسة النمر العربي «كاتموسفير»...

أطلقت كاتموسفير أول سلسلة تعليمية مخصصة باللغتين العربية والإنجليزية تقدم نظرة شاملة عن النمر العربي، ويهدف البرنامج إلى تثقيف الجمهور حول أهمية النمر العربي...

تمثل الإنتاج الفني الضخم خلال القرن الماضي في الشرق الأوسط

80 لوحة من مجموعة الزباني للبيع في «سوديز»



«الحديقة» لجاذبية سري عام 1959 (سوديز)

ولدت جاذبية سري، التي تعد من أعظم الفنانة المصريات في جيلها، في القاهرة عام 1925، من أعمال الفنانة، وهي لوحة تستعرض المراحل المختلفة في حياة امرأة...

سودوكو

Sudoku grid with numbers 3, 9, 5, 4, 7, 1, 2, 8, 6 in various positions.

الحل السابق

Sudoku solution grid with numbers 9, 7, 8, 5, 1, 2, 6, 3, 4, 3, 2, 5, 4, 6, 8, 1, 7, 9, 1, 4, 6, 7, 3, 9, 2, 5, 8, 7, 1, 3, 8, 2, 5, 9, 4, 6, 8, 9, 2, 6, 7, 4, 3, 1, 5, 5, 6, 4, 1, 9, 3, 7, 8, 2, 6, 8, 7, 9, 5, 1, 4, 2, 3, 2, 5, 9, 3, 4, 7, 8, 6, 1, 4, 3, 1, 2, 8, 6, 5, 9, 7.

عربكسجر

تمتصيا له موقور الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والتنمية الازدهار...

عبد العزيز الشمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى العراق، التقى أول من أمس...

عادل السنيني، سفير الجيمن لدى اليابان، التقى أول من أمس...

عادل السنيني، سفير الجيمن لدى اليابان، التقى أول من أمس...

عادل السنيني، سفير الجيمن لدى اليابان، التقى أول من أمس...

عادل السنيني، سفير الجيمن لدى اليابان، التقى أول من أمس...

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1.

- 1- دولة أفريقية - ضد جان
2- سفي «مكوس» - عاصمة أوروبية
3- من الفلكية - أسف - امر عظيم
4- من اللان - جواهر
5- مشابهات - واثي
6- من اللان - جواهر
7- مدينة للمسلمين - حمية
8- للمناهة - عالم - ضد ناضج
9- ولاية أفريقية - يجري في العروق
10- دولة أوروبية - للثني

الوطن السابق

- 1- لاعب قديم فرنسي
2- من القارات - حيوان حلي
3- للثني - عنب - جفجف - حرف جر
4- من الألات - «مكوس» - بطي - قفم



لماذا يصعب هز شباك نيوكاسل تحت قيادة إيدي هاو؟



مونتاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

زلزال سياسي

حتى الآن وصل عدد القتلى بسبب زلزال تركيا وسوريا زهاء العشرين ألف إنسان، وملايين أخرى من المتضررين. جاء الزلزال في موسم البرد، وضرب المساكين المقيمين أصلاً في العراء السوري أو القرى التركية الجنوبية، مما زاد من وجع المأساة. في السياسة، للأسف، كل حدث قابل للتوظيف في بنك المضاربات السياسية والتسويق الجماهيري، لنقل إن ذلك غير ممكن في سوريا اليوم، فلا سياسة ولا تناقض لأن الدولة مفقودة أو بقيت منها أطلال ساحبة، خاصة أن الزلزال تركّزت في إدلب وشمال سوريا الخاضعين لحكم ميليشيات أكثر منها عميل لتركيا. ماذا عن تركيا نفسها؟

تقترب الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 14 مايو (أيار)، و تركيا تعاني اليوم من فاجعة الزلزال، وما زالت تنتشل قتلاها وما بقي من الأحياء في إقليم هاتاي وغيره.

قال المؤسس لشركة «Cribstone Strategic Macro»، مايك هاريس: «إذا أسى التعامل مع جهود الإنقاذ، وأصيب الناس بالإحباط، فهناك رد فعل عنيف. والمسألة الأخرى بالطبع هي المباني وأبها هدم».

إردوغان نادى إلى انتخابات أوائل مايو وسط أزمة تكلفة المعيشة الوطنية، حيث تجاوز التضخم المحلي 57 في المائة - انخفاضاً من أكثر من 80 في المائة بين أغسطس (آب) ونوفمبر (تشرين الثاني).

مراقبون قالوا إنه قد تكون وعود أردوغان المالية السابقة قبل الانتخابات - مثل زيادة الرواتب وخفض سن التقاعد - مستحيلة الآن، حيث سيتعين توجيه المزيد من الأموال العامة نحو إعادة بناء مدن وبلدات بأكملها. فهل سيتحول زلزال تركيا الجيولوجي إلى زلزال سياسي جامع؟

التراجع الاقتصادي في تركيا، كما جاء في تقرير «العربية»، مدفوع بمزيج من ارتفاع أسعار الطاقة العالمية، ووباء «كوفيد - 19» والحرب في أوكرانيا، وفي الغالب، من خلال السياسات الاقتصادية التي وجهها أردوغان والتي أدت إلى خفض أسعار الفائدة رغم ارتفاع التضخم، مما أدى إلى انخفاضات قياسية للعملة التركية مقابل الدولار. كما انخفضت احتياطات تركيا من العملات الأجنبية بشكل حاد في السنوات الأخيرة، وتضخم عجز الحساب الجاري لـ «انقرة»، وعلية، وربما يصنع غضب الطبقة المخيف، وتحرر طاقة الأرض الجيبيسة في ميدان السياسة التركية، ما عجز عنه خصوم الإردوغانية السياسية هذه الأيام.

لكن قبل وبعد كل شيء، يظل الإنسان هو محور كل شيء، من أجله، وبه، يصنع كل شيء.



عارضة الأزياء الأميركية ستايسي بينيديت لدى حضورها حفل انطلاق «أسبوع الموضة» في نيويورك (غيتي)



سمير عطاالله

الكثرة والكيفية

مساء الأربعاء كنت قد استنفدت كل طاقتي على تحمل مشاهدة توابع الزلزال. لم يعد كارثة عالمية، بل صار المأساة شخصياً وشعوراً مريراً بالكآبة والعجز. وفيما أفتش عن أنباء أخرى، رأيت صورة مطار أورلي خالياً إلا من الضوء في انتظار هبوط الطائرة البريطانية الرسمية التي تقل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى باريس، للمشاركة في قمة الإيزيه مع المستشار الألماني والرئيس الفرنسي، حول تسليح بلاده. صارت الحادية عشرة الطائرة لم تصل والمطار ينتظر. كل ما فكرت فيه، وأنا أنتظر أيضاً، باي ثياب سوف يخرج زيلينسكي المحارب في هذا البرد؟ ألن يغير الكثرة الكاثبة والقتالية التي خرج بها على الناس قبل عام على وجه الضبط؟ هل الرمزية مهمة إلى هذا الحد في حماة الشعوب والأمم؟ وأي رمزية أكثر من أن ممثلاً كوميدياً سابقاً كانت مهنته إلى الأمام أن يضحك شعبه، والآن مهمته أن يقوده في أهم حروبه التاريخية؟

غريب هذا العالم، عالماً، يا مولاي. مهرج وقائد. ممثل كوميدي ويجمع من حوله زعماء أوروبا. ويعبداً عن المسرح والمسلسلات الهزلية، يقاقل أحد أقوى زعماء العالم. ويصمد عاماً كاملاً.

أشعر بنعاس وكآبة ومرارة وأريد الذهاب إلى النوم. لكن الفضول الصحافي أقوى: كيف سينرجل فخامة الرئيس من الطائرة؟ بالبرزة الكاثبة؟ هل هي قمة «كثافة» و«أشبال» في مخيم كسفي، أم قمة الخوف من حرب عالمية؟

ذات زمن كانت «كوفية» الرئيس ياسر عرفات تحترق العالم. كم من الوقت يمضي هذا الرجل في تدبيرها وترتيبها خلال زيارته واستقبالته؟ إلى أن استقبلني ميكر ذات يوم. ودخل كاشف الراس، ووضع الكوفية الشهيرة إلى جانبه. وإن هي خيطت من الداخل بعقال مقو، مثل قبعة توضع وترفع بالسهولة نفسها. ولا بد أن كثر زيلينسكي التي يقدف فيها أبو عامر، وكذلك البرزة القتالية، لهما خيوط خاصة تحارب البرد وتلوح أوكرانيا وصيف باريس.

لم يخفف شيء من الكآبة التي أعاني منها منذ الطفولة. ولم أدر ماذا أحمل معي إلى النوم، صور يوم الحشر في سوريا وتركيا، أم صور الممثل الأوكراني قادماً إلى باريس يطلب أسلحة يقاقل بها جيوش روسيا وغضب الروس؟ وفي الحالتين كوايس ترعب الصور، وإنسان قاتل ومقتول. وكانت جدي تكرر على مدى النهار ومدى الحياة دعاء بسيطاً: اللهم إرادتك، لكن لا موت الغريق ولا الحريق ولا «الشنشة» على الطريق. ما أفضلهما طرق العالم هذه الأيام.



صغار الحيتان تمثل عبئاً على أمهاتها (رويترز)

إناث الحوت القاتل تدفع ثمناً باهظاً لتربية صغارها الذكور

وقد استخدم الباحثون في الدراسة المذكورة بيانات من عام 1982 حتى 2021 خاصة بـ 17 باريين أنثى من فصيلة الحوت كالثبة، وكانت الإجابة هي نعم، حيث تتكبد الأمهات تكلفة باهظة تتعلق بتكاثرهن في ساحل المحيط الهادئ لأميركا الشمالية.

من فصيلة الحوت القاتل، أو الأوركا، تُقدم للذكور دعماً أكبر مما تقدمه إلى الإناث من صغارهن خصوصاً بعد وصول الإناث إلى سن البلوغ، حسب صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية. كذلك يشير الباحثون إلى أن النتائج تؤكد أن هذا الدعم له ثمن كبير تدفعه الأمهات. وقال الدكتور مايكل وايس، من مركز الأبحاث الخاصة بسلوك الحيوانات بجامعة «إكستر»: «أوضحت أبحاثنا السابقة أن الذكور لديهم فرصة أكبر للبقاء إذا كانت أمهاتهم بالقرب

لندن: «الشرق الأوسط» خلصت دراسة حديثة إلى أن العناية بالصغار تمثل تجربة مرهقة للأمهات من فصيلة الحوت القاتل تخفف من احتمالات إنجاب المزيد. ومن المعروف أن الأمهات

فئران ترتدي حقائب للعثور على الناجين من الزلزال

تتمكن الكلاب من الوصول إليها. وتستخدم المنظمة الفئران منذ أكثر من عقد من الزمان للكشف عن الألغام وسوريا الأثين الماضي والذي أسفر عن مقتل آلاف الأشخاص حتى الآن، فإن رجال الإنقاذ يتسابقون للعثور على الناجين تحت أنقاض المباني المنهارة، حسب خدمة (تريبيون ميديا).

وتساعد كلاب البحث والإنقاذ في هذا الجهد في بعض المواقع، ولكن يبدو أنه قد تكون هناك مساعدات من مصدر آخر غير متوقع في الكوارث المستقبلية: الفئران التي يتم تدريبها حالياً للعمل في جهود الإنقاذ في أعقاب الزلازل.

ويقول ساندر فيرديسن، وهو مهندس كهربائي يعمل مع مؤسسة «Apopo» وهي منظمة غير ربحية تدرّب هذه الفئران: «يمكنها الدخول في أعماق الأنقاض، واختراق الاسكان التي قد لا

لندن: «الشرق الأوسط» بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا الأثين الماضي والذي أسفر عن مقتل آلاف الأشخاص حتى الآن، فإن رجال الإنقاذ يتسابقون للعثور على الناجين تحت أنقاض المباني المنهارة، حسب خدمة (تريبيون ميديا).

وتساعد كلاب البحث والإنقاذ في هذا الجهد في بعض المواقع، ولكن يبدو أنه قد تكون هناك مساعدات من مصدر آخر غير متوقع في الكوارث المستقبلية: الفئران التي يتم تدريبها حالياً للعمل في جهود الإنقاذ في أعقاب الزلازل.

ويقول ساندر فيرديسن، وهو مهندس كهربائي يعمل مع مؤسسة «Apopo» وهي منظمة غير ربحية تدرّب هذه الفئران: «يمكنها الدخول في أعماق الأنقاض، واختراق الاسكان التي قد لا



فأر يرتدي حقيبة محملة بكاميرا صغيرة (تريبيون ميديا)



تدريب الفئران على البحث والإنقاذ (تريبيون ميديا)

هل يحمي الغبار القمري كوكب الأرض؟

من الإشعاع للتخفيف من التغير المناخي. وكان الباحثون قد أجروا محاكاة لعدد من السيناريوهات، من بينها نثر جزئيات غبار من منصة فضائية تقع في إحدى نقاط لاغرانج، حيث تتوازن قوى الجاذبية بين الأرض والشمس. ويرجح أن يشكل هذا الغبار، من ثم، حاجزاً واقياً، ولكن يمكن أن يتشتت بسهولة، مما يتطلب إعادة نثر الغبار كل بضعة أيام.

واقترح العلماء ذلك حلاً آخر راوه واعداء: وهو نثر الغبار القمري مباشرة من سطح القمر في اتجاه الشمس بواسطة الصواريخ. وأوضحوا أنهم حددوا «المدارات التي تتيح لحبيبات الغبار حاجزاً يثني حجب جزء

من الإشعاع للتخفيف من التغير المناخي. وكان الباحثون قد أجروا محاكاة لعدد من السيناريوهات، من بينها نثر جزئيات غبار من منصة فضائية تقع في إحدى نقاط لاغرانج، حيث تتوازن قوى الجاذبية بين الأرض والشمس. ويرجح أن يشكل هذا الغبار، من ثم، حاجزاً واقياً، ولكن يمكن أن يتشتت بسهولة، مما يتطلب إعادة نثر الغبار كل بضعة أيام.

واقترح العلماء ذلك حلاً آخر راوه واعداء: وهو نثر الغبار القمري مباشرة من سطح القمر في اتجاه الشمس بواسطة الصواريخ. وأوضحوا أنهم حددوا «المدارات التي تتيح لحبيبات الغبار حاجزاً يثني حجب جزء

المشي 150 دقيقة أسبوعياً يقلل دهون الكبد

المجموعة من جميع الدراسات بما في ذلك العمر والجنس ومؤشر كتلة الجسم والتغير في وزن الجسم والالتزام بنظام التمرين ودهون الكبد المقاسة بالرنين المغناطيسي. وكان الهدف الأساسي للباحثين في الدراسة هو فحص العلاقة بين التمرينات الرياضية والتحسن في السيريدي ذي الصلة في دهون الكبد، وبغض النظر عن فقدان الوزن. وجد الأقل من دهون الكبد، ويتم قياسه الرياضي كان أكثر احتمالاً بمقدار 3 مرات ونصف لتحقيق استجابة علاجية ذات مغزى سريري (أكبر من أو يساوي 30 في المائة انخفاضاً نسبياً في دهون الكبد المقاسة بالرنين المغناطيسي). مقارنةً بالرعاية السريرية التقليدية.

القاهرة: حازم بدر توصلت دراسة جديدة لباحثين من جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، إلى أن المشي السريع لمدة 150 دقيقة أسبوعياً على الأقل، يمكن أن يقلل بشكل كبير من دهون الكبد.

وبيّنا أشارت الأبحاث السابقة إلى أن النشاط البدني كان مفيداً؛ إلا أنه لم يحدد المقدار المحدد اللازم لإجراء تحسين ذي مغزى سريري، وهي الخيرة التي قدمتها هذه الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «المجلة الأميركية لأمراض الجهاز الهضمي».

ويقول جوناثان ستاين، الأستاذ المساعد في كلية الطب